يا عمال
العالم
اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٦ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٤ صفر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 16.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 297/58

٢٤
صفحة

قوات الاحتلال الارهابي تعتقل القائد مروان البرغوثي وتعتدي عليه

(ص ٢)



غدا الاربعاء مسيرة العودة الى البروة

(ص٢ و٩ و١٠)

«الاتحاد» تكشف حقائق مرعبة من قلب المخيم

مخيم جنين: جثث تحت الأنقاض وفي البيوت المحروقة



● احياء بأكملها تحولت إلى أكوام من الركام. بعضها قام جنود الاحتلال بتسويتها بالأرض بواسطة البلدوزرات والجرافات. والأهالي لا زالوا يسألون عن أفراد عائلاتهم: أهم أحياء، معتقلون أم سقطوا في المجزرة؟ ●

(ص ٦ و٧)

الجبهة الدمقراطية الدمقراطية للسلام والمساواة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية

السبت القادم ٢٠/٤/٢٠٠٢ في حيفا
المظاهرة القطرية الكبرى للتضامن مع الشعب الفلسطيني

التجمهر في مفرق شارع عباس - المطران حجار (شيزاف) الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

كلمة الاتحاد

البروة في انتظاركم

* غداً الاربعا، تحتضن قرية البروة المهجرة «مسيرة العودة» الخامسة التي تنظمها جمعية المهجرين القطرية بالتنسيق مع لجنة مهجري البروة. وتكتسب هذه المسيرة في هذا العام أهمية خاصة. وأهميتها تنبع ليس فقط من حقيقة انها تجري في وقت تحيي اسرائيل فيه الذكرى السنوية ال - ٥٤ لقيامها في ظروف تنبعث منها رائحة دما، الصراع وصرخة الضحايا مذكرة كل من تجري في شرايينه دما، الانسانية انه لن تكون بهجة استقلال شعب على حساب نكبة شعب أخر وحرمانه من حقه الشرعي في الاستقلال الوطني. كما ان أهميتها لا تنبع فقط من حقيقة ان المهجرين المتمسكين بحقهم الشرعي في العودة بدأوا بشكل جماعي ينظمون كفاحهم العادل السياسي - الجماهيري دفاعاً عن حقهم السليب في قراهم ومدنهم المنكوبة والمهدومة قسراً. الأهمية الأساسية لانطلاقة الصرخة الجماعية للمهجرين والمتضامنين مع حقهم العادل تنبع من القضايا الملتهبة المطروحة على ساحة التطور والصراع التي تستدعي شد وتحريك كل الهمم.

فمسيرة العودة يصادف توقيتها في ظل أخطر ظرف مصيري يواجه الشعب العربي الفلسطيني، في ظل ما يشبه حرب الابادة للقضاء على حقوقه الشرعية، وفي ظل أخطر مؤامرة ينسج خطوطها التحالف الاستراتيجي العدواني الاسرائيلي - الأمريكي ويتواطؤ بعض الأنظمة العربية لدفن حق العودة وتقزيمه. فمظاهرة البروة سترفع الصرخة عالياً ضد المجازر والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وسلطته ورئيسه وحقوقه الشرعية ومن أجل وقف الحرب الهمجية الشارونية - البيرسية والانسحاب الفوري والجنوح إلى السلام العادل الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة وفقاً لقرارات الشرعية.

تجري مسيرة العودة في وقت تنسج فيه مختلف برامج الترانسفير، وعلى مختلف المستويات الرسمية والأكاديمية والحزبية الصهيونية، لترحيل ما تبقى من شعبنا المتجذر في أرض وطنه. فصرخة مظاهرة المهجرين والمتضامنين معهم في البروة غداً ستكون قسماً يخرق آذان العنصريين الفاشيين والترانسفيريين باننا باقون فوق ترابك يا وطن ولن يستطيع الطغاة زحزحتنا من وطننا، من هذا الوطن المشترك للشعبين اليهودي والعربي، واننا لن ننكس ابداً علم حقنا بالعودة. وما يثير الاعتزاز ان قوى دمقراطية يهودية من أنصار السلام والمساواة والعدالة ستشارك في مظاهرة البروة القطرية. فبالكفاح المشترك اليهودي العربي، العربي اليهودي من أجل السلام العادل والمساواة التامة، القومية واليومية، والعدالة الاجتماعية تبنى لبنة لبنة صرح المستقبل المنشود لمجتمع خالٍ من نظام العدوان والقهر القومي والتمييز العنصري. والعودة في انتظاركم يا جميع أهلنا من مختلف مدننا وقرانا العربية ومن أنصار الحق والعدل من القوى الدمقراطية اليهودية.

(«الاتحاد»)

المحامية فدوى البرغوثي لـ «الاتحاد»:

اعتقلوا مروان، لكنهم لن يعتقلوا قضية شعبنا

• أحمل شارون وحكومته المسؤولية عن مصير مروان •

• حاورها: سهيل قبلان •

* اعتقلت قوات الاحتلال الارهابي، أمس الاثنين، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، القائد مروان البرغوثي، في رام الله حين كان في أحد بيوت أقاربه في رام الله. وفي لقاء خاص بـ «الاتحاد»، قالت المحامية فدوى البرغوثي، تعقيباً على اعتقال مروان: «أقول ان الاسرائيليين ومنذ بداية هذه الانتفاضة وهم يحملون مروان البرغوثي، المسؤولية عن قيادة هذه الانتفاضة وتوجيهها وحاولوا اغتياله أكثر من مرة، ولقد لاحقوه دائماً وحاولوا اعتقاله وممارسة كل الضغوط عليه وحاولوا اقتحام البيت واهانة أفراد العائلة دون أي وازع أو رادع، ولكن في النهاية أقول ان مروان هو عضو مجلس تشريعي فلسطيني منتخب من شعبه الفلسطيني البطل والجبار وهذا الشعب وضع ثقته في مروان واخوته من القادة الفلسطينيين وانتخبهم لقيادة نضاله إلى فجر التحرر والاستقلال وكنس الاحتلال، وعندما أعطى شعبنا أصواته وثقته لمروان كان متأكداً ان مروان لم ولا ولن يتخلى عن حقه الوطني ولن يكون الا مناضلا وفي الصفوف الأمامية من أجل الحرية والاستقلال وعودة الحقوق إلى أصحابها، وأقول انهم اذا اعتقلوا مروان البرغوثي فلن يعتقلوا قضية شعبنا فهناك عشرات الوف مروان البرغوثي، وهم في ساحات وميادين النضال الفلسطيني العادل من أجل السلام والحرية والكرامة، وسيقومون باكمال ومواصلة المسيرة وأتمنى على أهلنا في اسرائيل واعضاء الكنيست العرب ان يقوموا بدورهم والوقوف معنا في هذه الأزمة. وأنا احمل اريئيل شارون وحكومته مسؤولية أي ضرر قد يحصل لمروان ومرافقه، وأناشد الأعضاء العرب في الكنيست، الاتصال المكثف لمعالجة قضية مروان وعدم ترك الأمر لجنرالات القتل والتدمير والهدم والاحتلال».


• فدوى البرغوثي •

*** «الاتحاد» - خلال الفترة منذ شن الحرب على المناطق الفلسطينية كيف كان تعامل قوات الاحتلال معكم هل اقتحموا البيت وكيف تصرفوا؟**

- فدوى البرغوثي: «لقد دخلوا بيوتنا بشكل همجي ودون اي اعتبار لقيم انسانية ودون اعتبار لطفل ولعبة طفل وسرير طفل. فقد اعاثوا فساداً وتصرفوا بهمجية، وهم يفتقدون اي ذرة من الشرف والمبادئ والأخلاق، وهذا بنا، على ممارساتهم، وانهم غزاة همج، انهم محتلون، وماذا يتوقعون منا ان نفعل، عندما يحتلون بيوتنا ويعيثوا فيها فساداً ويدمرون وينسفون ويخربون ولا يقيمون أي اعتبار لحرمة بيت، فهل سنستقبلهم بالرياحين والزهور؟ اننا لن نقابلهم الا بالمقاومة والتصدي لمخططاتهم الجهنمية، لن نركع ولن نخنع وسنكثف نضالنا ونعمق صمودنا ووحدتنا ومحبتنا لأرضنا وشعبنا ومستقبلنا. واعتقل مروان البرغوثي لسنوات طويلة وأبعد لسنوات عن البيت ووضع سنوات طويلة تحت الاقامة الجبرية، جرى تعذيبه وضربه، وكل ذلك لم يفت في عضده ويرفض جلاوزة الاحتلال استيعاب حقيقة ان مروان فلسطيني مناضل شهم ومنذ وعيه على هذه الدنيا حتى اليوم، تعهد وأخذ على عاتقه وأقسم اليمين ان يواصل النضال بهمة صلبة مرفوعة شامخة لا تلين مهما كان الثمن، وثمن تحررنا سيدفع بكل طيبة خاطر».

• مروان البرغوثي •

*** «الاتحاد» - منذ شن الحرب هل جرى اتصال بينك وبين مروان؟**

- فدوى البرغوثي: «لقد جرى اتصال هاتفي ولعدة دقائق، وأخبرني انه بخير وأوصاني أن أكون انا والأولاد دائماً في مقدمة المناضلين لكنس الاحتلال والتصدي لدباباته وجرافاته».

*** «الاتحاد» - عندما اعتقلوه هل أبلغوك بالأمر؟**

- فدوى البرغوثي: «كلا لقد عرفت عن الأمر من وسائل الاعلام فقط. وهذا بحد ذاته يثبت مدى وحشية الاحتلال ومسؤوليه، حيث يتعاملون معنا باستهتار».

الجبهة: اعتقال البرغوثي خطوة عدوانية في اطار مخطط شارون الاجرامي

• النائب بركة يطلب زيارة البرغوثي للاطمئنان على صحته بعد الاعتداء عليه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت كتلة الجبهة البرلمانية من اعتقال القائد الفلسطيني مروان البرغوثي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقالت الجبهة في بيانها ان هذه خطوة هدامة اضافية ضمن مساعي شارون للقضاء جسدياً على القيادة الفلسطينية المنتخبة، التي اختارت الذهاب في طريق عملية السلام على أساس دولتين.

وأضاف البيان ان حكومة شارون لا توفر اية وسيلة من أجل القضاء على اي أفق سياسي والقضاء على أي عنوان للسلام. وان مروان البرغوثي هو عضو برلمان منتخب وهو يتمتع بالحصانة التي يجب ان يتمتع بها كل اعضاء المجلس التشريعي حسب الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل وبين «م.ت.ف.» والسلطة الفلسطينية وحسب العرف القائم في كل الدول المتحضرة.

هذا وقال النائب الجبهوي محمد بركة لـ «الاتحاد» مساء أمس انه طلب زيارة القائد البرغوثي في المعتقل للاطمئنان على صحته بعد ان تلقى معلومات مؤكدة ان جنود الاحتلال الارهابي اعتدوا على البرغوثي بالضرب على الرغم من انه لم يعترضهم.

كذلك فقد شرع بركة باجراء الاتصالات المكثفة مع العديد من نواب البرلمان في ايطاليا والمانيا وغيرها من الدول الاوروبية للاعداد لحملة دولية برلمانية تطالب باطلاق سراح البرغوثي.

وسارع المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشتاين وبعد أقل من ساعتين عن الاعلان عن الاعتقال، للاعلان انه سيدرس امكانية تقديم البرغوثي للمحاكمة، ومن المعروف ان روبنشتاين يكون جاهزاً على مدار ٢٤ ساعة لفحص اي قضية ضد الشعب الفلسطيني، تماماً كما يفعل مع النواب العرب.

وأمس فتح روبنشتاين فمه الكبير وأطلق تصريحات ارهابية حقيرة ضد القائد الفلسطيني ياسر عرفات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الفرصة معدومة لمؤتمر سلام بالشرق الاوسط دون عرفات

* حيفا – مكتب الاتحاد – يؤكد الكثير من المراقبين الى أن اقتراح رئيس الحكومة، اريئيل شارون، حول عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط قد يولد ميتا اذا اصر على استبعاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي يعتبر من وجهة نظر كثيرين حتى خارج العالم العربي زعيما فلسطينيا لا غنى عنه.

وقال الملك الاردني عبد الله في مطلع الاسبوع ان الاردن لا يعترف بأي قيادة تحل محل القيادة الفلسطينية الشرعية والمنتخبة التي يراسها ياسر عرفات.

وطرح شارون الفكرة على كولن باول ليحصل على رد غير ملزم من وزير الخارجية الامريكي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بعد محادثات باول وشارون ان الامر ما زال يحتاج لمباحثات من الجانبين لتحديد كيف يمكن تنفيذ الفكرة واين يمكن عقد المؤتمر.

زقال شارون في وقت لاحق انه يتخيل مؤتمرا اقليميا تستضيفه الولايات المتحدة تدعى له اسرائيل ومصر والسعودية والاردن والمغرب و «مندوبين فلسطينيين» رغم ان القائمة يمكن ان تتسع.

وقال مصدر سياسي اسرائيلي انه فضلا عن عدم طرح تفاصيل وعدم وجود سوريا ولبنان ضمن قائمة المشاركين المحتملين فهناك عنصر اخر في الخطة.

واضاف «الشرط الوحيد الواضح حتى الان لعقد مؤتمر سلام اقليمي هو الا يشارك عرفات. اوضح شارون ذلك اثناء اجتماع الحكومة امس.»

وقال عرفات أمس الاثنين انه يؤيد مثل هذا المؤتمر اذا ايده الرئيس الامريكي جورج بوش لكنه طلب ان تغادر القوات الاسرائيلية الضفة الغربية في الحال.

ويعتقد كثير من العرب ان شارون ربما يحاول من خلال فكرة المؤتمر تخفيف الضغط العالمي وخاصة الامريكي عن اسرائيل والذي يهدف لحملها على وقف حملتها العسكرية المدمرة في الضفة الغربية.

وقال مسؤول مصري إن «اسرائيل لم تنفذ اتفاقاتها الموقعة السابقة فلماذا يعقد مؤتمر سلام جديد الان.. وتحت اي شروط.. الوقت ليس ملائما الان.»

واضاف مشيرا الى خطة سلام تبنتها القمة العربية الشهر الماضي في بيروت «هذه مجرد مناورة اخرى من شارون لتهميش الاتفاقات التي وقعتها الحكومة الاسرائيلية السابقة. انها حيلة لتجنب قبول المبادرة السعودية بصورة مباشرة.»

لكن المحلل الاسرائيلي حيمي شليف يرى انه اذا ايدت الولايات المتحدة والدول العربية الاقتراح فيمكن ان تتولد عنه قوة دفع واتجاه لم يقصده شارون على الاطلاق.

وقال شليف «من المستحيل الاعتقاد بأن العرب سيأتون الى مؤتمر دون عرفات ودون شروط مسبقة. ومن الصعب الاعتقاد بأن شارون يرى ذلك ممكنا.» واضاف «لكن اذا تطورت (الفكرة) فربما يجد (شارون) نفسه يحاول اتقاء خطر اقتراحه ذاته.»

واشار الى ان الرد العربي الذكي سيكون الاصرار على ان تصبح مرجعية المؤتمر هي خطة السلام التي تبنتها القمة العربية.

واخذ الوزير الفلسطيني نبيل شعث هذا الموقف بالضبط بينما تساءل المفاوض صائب عريقات عن السبب في ان شارون لم يقبل ببساطة الخطة العربية اذا كان يريد ان يجري محادثات سلام.

ويعارض شارون عودة اسرائيل الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ وهو ما تدعو اليه المبادرة العربية مقابل علاقات سلام طبيعية مع العالم العربي. وعارض شارون اتفاقات السلام السابقة المتوقع ان تؤدي لقيام دولة فلسطينية ودعم توسع المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعتبر المحلل الفلسطيني غسان الخطيب ان استعداد باول للنظر في اقتراح شارون «جزء من الانحياز الامريكي في التعامل مع الشرق الاوسط والعمى الذي اصاب السياسة الخارجية الامريكية اذ قبلوا قول اسرائيل ان ما تفعله يشبه ما يفعله الامريكيون ضد الارهاب.»

واضاف «اذا كان شارون غير سعيد بعملية السلام الحالية فيجب ان يقول ذلك.»

ومن جانبها قالت كوندوليزا رايس مستشارة الامن القومي الامريكية ان المؤتمر يجب ان يعتمد على مطالب بوش التي تتضمن انسحابا اسرائيليا وانهاء الهجمات الانتحارية الفلسطينية ونبذ الزعماء العرب «للارهاب». تحليل اخباري من اليستير ليون المراسل الدبلوماسي للشرق الاوسط



باول: حضور عرفات غير ضروري في مؤتمر سلام وزاري!!

* حيفا – مكتب الاتحاد – صرح وزير الخارجية الامريكي كولن باول، أمس الاثنين، ان بالامكان عقد مؤتمر السلام الذي اقترحته اسرائيل على مستوى وزاري وان الامر لا يتطلب بالضرورة حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان رئيس الحكومة اريئيل شارون قد طرح فكرة عقد هذا المؤتمر على باول خلال زيارة الوزير الامريكي لاسرائيل. وقال مصدر سياسي اسرائيلي ان الشرط الوحيد هو عدم حضور عرفات.

وقال باول عندما سئل عن عرفات تحديدا «...ان عقد المؤتمر لا يتطلب بالضرورة حضوره شخصيا.»

وقال للصحفيين على الطائرة التي اقلته عائدا الى اسرائيل بعد زيارة الى لبنان وسوريا «في حقيقة الامر فان النموذج الذي يمكن ان يفكر فيه المرء هو مؤتمر على مستوى وزاري وليس بالضرورة رؤساء دول او حكومات.»

واضاف باول ان فكرة المؤتمر لاتزال في مراحلها الاولية ولم تتبلور بعد. ومضى يقول ان هناك عدة جهات ترغب في «رعاية المؤتمر.»

بيرس: المؤتمر الدولي المقترح سيتيح «فتح افق سياسي»

• وزراء أوروبيون يشككون في امكانية عقد مؤتمر كهذا •

* حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس الاثنين، ان المؤتمر الدولي الذي طل شارون من الولايات المتحدة تنظيمه سيتيح «فتح أفق سياسي».

وقال بيرس لشبكة «اي بي سي» الاميركية ان «هدف المؤتمر ليس فقط الالتقاء، وانما ايضا فتح أفق سياسي. ولان الفلسطينيين قالوا وهم ليسوا وحدهم من يقول ذلك: للتوصل الى وقف لاطلاق النار علينا ان نفهم الى اين نتجه سياسيا».

واضاف ان المؤتمر يمكن ان يعقد «في مستقبل قريب بحلول بضعة اسابيع» مع «الكثير من الدول تحت اشراف الولايات المتحدة».

والاقتراح ينص على تنظيم المؤتمر تحت رعاية الولايات المتحدة في مكان محايد وان يضم ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين لكن ايضا مندوبين من مصر والاردن والمغرب والسعودية ودول الخليج. واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاحد لشبكة «فوكس» الاميركية انه مستعد «لعقد مؤتمر على الفور لكن يجب ان يترافق في الوقت نفسه مع انسحاب فوري» للجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية.

الا ان عددا من الوزراء الاوروبيين اعربوا امس، في لوكسمبورغ عن تشكيكهم في الاقتراح الذي تقدم به اريئيل شارون حول عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين بعيد وصوله الى لوكسمبورغ للمشاركة في اجتماع مع نظرائه الاوروبيين «ان المؤتمر يجب ان ياتي ليدعم عملية سياسية تكون قد انطلقت مجددا. عندما نصل الى هذه النقطة سنرى كيف يمكن ان تكون عليه تركيبة المؤتمر».

وتابع «ان المؤتمر الاكثر فائدة هو الذي يضم اطراف النزاع دول المنطقة والاوروبيين والاميركيين بالطبع والروس والامم المتحدة» متسائلا حول ما اذا كان الهدف من اقتراح شارون «كسب الوقت».

من جهته اعرب رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني الذي يتولى مهام وزير الخارجية عن اسفه لعدم قيام شارون بذكر عرفات بين المشاركين المطروحين في مثل هذا المؤتمر معتبرا ان مبادرة كهذه لا يمكن الا ان تشهد «انطلاقة سيئة» اذا ما لم يشارك فيها الرئيس الفلسطيني.

وقالت وزيرة الخارجية السويدية انا ليند «ما نريده اليوم ليس مؤتمرا جديدا للسلام بل تطبيق الاقتراحات» المطروحة. وتابعت ان «اول ما نريده هو الانسحاب الاسرائيلي» من الاراضي الفلسطينية التي اعادت اسرائيل احتلالها.

وسئل وزير الخارجية البريطاني جاك سترو عن احتمال قيام الاتحاد الاوروبي بفرض عقوبات على اسرائيل فاعتبر ان مثل هذه العقوبات لن تشكل «تدابير ملائمة. ما نريده حقا هو ايجاد طريق الى السلام».

وراى نظيره الالماني يوشكا فيشر ان فرض عقوبات مثل تعليق اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل بناء على طلب البرلمان الاوروبي سيكون له «تاثير مضاد» للنتيجة المرجوة.

الجبهة تدعو كوادرها إلى تكثيف حملات الاغاثة

• بركة: زيارة باول هدفها تهدئة الشارع العربي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مساء أمس الاثنين، المكتب القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعاً قدم خلاله السكرتير العام للجبهة النائب محمد بركة بياناً سياسياً شاملاً، تطرق فيه إلى زيارة باول في المنطقة وأشار إلى ان الهدف من الزيارة هو محاولة تهدئة الشارع العربي في الدول العربية والتقليل من سخطها على الأنظمة الحاكمة والسياسة الأمريكية في المنطقة، وكذلك الاستمرار باعطاء الضوء الأخضر لشارون وسياسته الكارثية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

وقال بركة تأتي الزيارة لخدمة المصالح الأمريكية لاشعال نار الحرب ثانية ضد العراق. وندد بركة بالمجازر التي ترتكب يومياً في المناطق المحتلة وخاصة في جنين. ورأى في مطاردة واعتقال القائد الفلسطيني، عضو المجلس التشريعي، مروان البرغوثي خطوة أخرى في محاولة عزل القيادة الفلسطينية وابعادها عن سدة القرار.

وحيا بركة في بيانه كل النشاطات الجماهيرية التي اقامتها فروع الجبهة المختلفة من حملات اغاثة ومسيرات وتظاهرات، حيث أكدت الوزن النوعي والكمي للجبهة في الشارع. كذلك أثنى على الفعاليات التي بادرت وتبادر اليها حركات السلام اليهودية – العربية.

وحذر بركة من مغبة استغلال الأوضاع الأمنية لشن هجوم عنصري ترانسفيري ضد الجماهير العربية ومن تأجيج الكراهية والعدوانية تجاه المواطنين العرب. ودعا جميع محبي السلام والدمقراطية بالتجند لوقف الحملة المسعورة بحجة الأمن.

كما أشار بركة إلى بروز الجبهة على الساحة الجماهيرية وتم التأكيد على أهمية تواجدنا في هذه الفعاليات. وتقرر بأن يبقى مكتب الجبهة في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات الجارية في المنطقة.

وجرى نقاش لاعضاء المكتب، تم في نهايته اتخاذ القرارات التالية:

الاستمرار والتكثيف بحملات الاغاثة، والتنسيق بين فروع الجبهة والجبهة القطرية. والتجند لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت القطرية والمنطقية ومجلس نعمات والتوجه حول حملات الاغاثة والمظاهرات إلى مكتب الجبهة القطرية للمساعدة في التنظيم.

وقال المكتب في تلخيصه ان الدور الذي أدته الجبهة واعضاؤها لانجاح الفعاليات المناهضة للاحتلال في المدن والقرى المختلفة، سواء من فعاليات محلية أو عربية يهودية مشتركة.

احتجاب «الاتحاد» غداً

تحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الاربعاء، بموجب القانون الذي يحظر الأعمال في يوم استقلال اسرائيل. وبسبب اغلاق المطابع وستعود «الاتحاد» للصدور بعد غد الخميس.

خلال زيارته الى لبنان وسوريا:

باول يتجاهل حريق الضفة ويتباكى على الحدود الشمالية ويهدد لبنان وسوريا

بيروت– الوكالات– أبدى وزير الخارجية الامريكي كولن باول يوم الاثنين قلق بلاده من ان تؤدي هجمات حزب الله على الحدود الجنوبية للبنان الى اتساع نطاق النزاع في المنطقة.

وقال باول بعد لقائه الرئيس اللبناني اميل لحود «الولايات المتحدة قلقة من العنف على الخط الازرق ويوجد خطر حقيقي من ان يؤدي الموقف على الحدود الى اتساع نطاق النزاع في المنطقة.»

واضاف «من الضروري ان تعمل كل الاطراف الملتزمة بالسلام فورا لوقف العمليات عبر الحدود... هذه هي الرسالة التي نقلتها وسأستمر في نقلها الى كل حكومات المنطقة وهي هدف زيارتي الى بيروت ثم الى دمشق بعد ظهر اليوم.»

ووصل باول الى بيروت صباح أمس الاثنين قادما من اسرائيل وعقد مباحثات مع لحود ومع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

ولدى وصول باول كانت في استقباله مظاهرة حاشدة دعا اليها حزب الله ومنظمات يسارية لبنانية وفلسطينية احتجاجا على الدعم الامريكي لاسرائيل.

وقال وزير الخارجية اللبناني محمود حمود الذي كان واقفا الى جانب باول في القصر الجمهوري «ان الرئيس لحود دعا الولايات المتحدة الى النظر الى الوضع في المنطقة بموضوعية وواقعية وعدم التأثر بالضغوط الاسرائيلية والمواقف التي تصور عملية المقاومة اللبنانية في مزارع شبعا على انها اعمال ارهابية.»

وحمل لبنان اسرائيل مسؤولية التصعيد الحالي وقال حمود «اكدنا ان اسرائيل تتحمل مسؤولية التدهور الحاصل لانها سدت كل الطرق امام المساعي السلمية السابقة ورفضت تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تطالبها بالانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة بحيث اصبحت المقاومة والانتفاضة السبيل الوحيد لالزام اسرائيل بتنفيذ هذه القرارات كما حصل مع المقاومة اللبنانية التي الزمت اسرائيل بالانسحاب بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.»

واضاف «كذلك دعا فخامة الرئيس الولايات المتحدة الى العمل لتحريك عملية السلام من جديد استنادا الى القرارت الدولية التي تحقق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية وتضمن عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم والعودة الى المفاوضات بين جميع الاطراف المعنية على اساس مرجعية مؤتمر مدريد وتطبيق قرارت الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ لان سياسة القوة التي تنتهجها اسرائيل لن تحقق اية نتيجة بدليل ما جرى خلال الايام الماضية.»

وأدت العمليات العسكرية التي كان يشنها حزب الله على الجيش الاسرائيلي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والذي دام ٢٢ عاما.

وقالت مصادر دبلوماسية ان محادثات باول مع المسؤولين اللبنانيين تركزت على هجمات حزب الله على مواقع الجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا وسبل ردعها تجنبا لاي رد اسرائيلي عنيف ولاي تصعيد على الحدود.



واضافت المصادر انه دعا المسؤولين اللبنانيين الى ارسال الجيش اللبناني الى المناطق الحدودية مع اسرائيل والتي تركت لسيطرة حزب الله منذ ان أجبر القوات الاسرائيلية على الانسحاب من جنوب لبنان في مايو ايار عام ٢٠٠٠.

ويقول لبنان ان نشر جيشه على الحدود يجب ان يكون جزءا من اتفاق نهائي بين لبنان وسوريا واسرائيل.

وشدد باول على ضرورة ايجاد الية سياسية لوقف اراقة الدماء بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتحرك باتجاه تحقيق اتفاق سلام لانهاء الصراع.

وقال باول «يجب ان يوضع حد للعنف والارهاب وحد للاجتياحات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية ويجب ان يقوم الرئيس عرفات والقادة الفلسطينيون بكل الجهود لوقف العمليات الانتحارية والارهابية. وفي نفس الوقت يجب ان نمشي قدما كي نبدأ بعملية سياسية تجعل هذه النظرة واقعية.»

وتظاهر الالاف من اللبنانيين الغاضبين باتجاه المطار احتجاجا على زيارة باول وهي الاولى لوزير خارجية امريكي منذ عام ١٩٩٩.

وردد المتظاهرون هتافات معادية للولايات المتحدة واسرائيل ودعوا باول الى الخروج من لبنان كما رفعوا الاعلام الفلسطينية واللبنانية والحزبية وصورا للامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

ورفع المتظاهرون لافتات تقول «امريكا ام الارهاب» و «الشعب الفلسطيني يباد بقرار امريكي». ودعا تلفزيون المنار التابع لحزب الله الى المشاركة في التظاهرة للاحتجاج على زيارة باول.

وانتشرت قوى امنية مكثفة على الطرقات التي سيسلكها باول ومنعت التظاهرة من الوصول الى المطار.

هذا وزار باول، أمس، زالتقى الرئيس السوري بشار الأسد، وكانت التصوّ\ريحاتت مطابقة لتلك الاتي اطلقها في لبنان.

في بيان عام

لجنة المبادرة الدرزية ترفض التعامل مع الدروز كممسحة لوسخ الإحتلال!

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – "لجنة المبادرة الدرزية وجماهير مؤيديها، يستنكرون بشدة جرائم الاحتلال وبطشه بأهلنا، أبناء شعبنا الفلسطيني البطل ويستنكرون، بل يشمئزون من أي تصرف سلطوي مشبوه لإظهار جماهيرنا المعروفية وكأنها ممسحة لوسخ الاحتلال، خاصة في هذه الظروف الحساسة ومن أغرب هذه المظاهر أخذ فتاة درزية من أبو سنان، لإضاءة شعلة عيد الاستقلال الاسرائيلي لهذه السنة بالذات، وذلك لإظهارنا وكأننا نرقص على أشلاء أهلنا".

هذا ما جاء في بيان عممته لجنة المبادرة الدرزية، أمس الإثنين، على وسائل الإعلام، حول اختيار فتاة درزية لإضاءة شعلة الاستقلال وخاصة في ظروف تصعيد الحرب الهمجية على الشعب الفلسطيني، وأكّدت اللجنة في بيانها: "نحن في هذه الأيام نتبرع لأهلنا داخل الحصار بدمائنا ونجمع لهم مواد الإغاثة من كل قرانا ونشارك في العديد من الفعاليات والمظاهرات ضد الإحتلال وجرائمه الدموية والمتصاعدة ولا نقبل بأي شكل من الأشكال أن يكون أحد منّا أداة لمساعدة الإعلام الاسرائيلي العنصري ضد شعبنا".

وتعقيبًا على ما جاء، مساء أمس في التلفزيون الاسرائيلي، قال سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، إن هناك إثباتات على وجود عشرات المعتقلين من الشبان العرب الدروز لرفضهم الخدمة.

جمعية "سند" نظمت عدة مظاهرات رفع شعارات

* أم الفحم – مكتب "الاتحاد" – نظمت أمس الأول الاحد جمعية "سند" لرعاية الأمومة والطفولة تظاهرة نسائية شارك فيها العشرات من النساء والفتيات على الشارع الرئيسي وادي عارة عند مدخل أم الفحم وذلك تضامنًا مع الأهل المحاصرين في المناطق المحتلة ورفعت المتظاهرات الشعارات باللغتين العربية والعبرية والتي تندد بممارسات جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة. وشعارات تطالب بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

وقالت المربية عطاف جبارين إحدى نشيطات جمعية "سند" إن الجمعية التي تم تأسيسها قبل عامين نظمت أمس الأول تظاهرات عديدة على مداخل البلدات والقرى العربية من النقب وحتى الجليل.

عدد سكان اسرائيل (٦,٥) ملايين نسمة

• (٨١٪) من عدد السكان يهود و(١٩٪) عرب بما في ذلك سكان القدس الشرقية

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – تبين من معطيات دائرة الإحصاء المركزية، التي نشرتها أمس الإثنين، بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لقيام الدولة، أن عدد سكان الدولة زهاء (٦. ٥) ملايين نسمة، (٨١٪) منهم يهود و(١٩٪) عرب.

وشكّل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٧٨٠٪) عما كان عددهم في عام (١٩٤٨)، حيث بلغ العدد في حينه (٨٠٠) ألف نسمة، (٦٥٠) ألف نسمة منهم يهود.

وتبين من المعطيات أن عدد المواطنين العرب يشمل سكان القدس الشرقية، وعددهم (٢٠٠) ألف نسمة. وأن زيادة عدد المواطنين العرب، منذ عام (١٩٤٨) حتى اليوم، كانت من التكاثر الطبيعي. فيما نبعت زيادة اليهود من عدة مصادر منها، الهجرة، حيث هاجر الى البلاد أكثر من مليوني نسمة، منذ عام (١٩٤٨) من مختلف دول العالم. وتبلغ نسبة اليهود الذين ولدوا في الدولة منذ إقامتها، اليوم (٦٠٪) من مجمل عدد اليهود فيها.

وتبين من المعطيات، أن (٧٠٪) من السكان عاشوا في (١٩٤٨) في مناطق تل أبيب والمركز وحيفا، بينما يسكن اليوم (٥٤٪) من السكان في تلك المناطق الثلاث.

وفي عام (١٩٤٨) عاش (٢٦٪) من سكان الدولة في تل أبيب، بينما تبلغ نسبتهم اليوم (٦٪). وارتفع عدد السكان في منطقة الجنوب من (٥. ٢٪) في عام (١٩٤٨) الى (٢. ١٤٪) اليوم، وذلك من مجمل السكان في الدولة.

وشكّل اليهود في الدولة عام (١٩٤٨)، زهاء (٦٪) من عدد اليهود في العالم، فيما يشكلون اليوم زهاء (٣٧٪) من مجمل عدد اليهود في العالم. فيما يشكل عدد اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم (٤٠٪) من عددهم عالميًا.

تظاهرة لطلاب كلية «غور الأردن» العرب

* مكتب "الاتحاد" في البطوف – نظم الطلاب العرب في كلية غور الاردن دقيقة حداد على أرواح الشهداء الفلسطينيين أمس الاثنين في ساحة المركزية للكلية، وكان بعض الطلاب العنصريين من اليمين عرفوا بالأمر فقاموا بالاتصال مع شباب يمينيين من خارج الكلية أضافة للطلاب اليمينيين في الكلية وبدأوا باستفزاز الطلاب.

وعندما قرر الطلاب العرب الدخول للغرف التدريسية قام العنصريون باستفزازهم بالكلمات العنصرية والاعتداء عليهم بالأيدي ومما قالوه للطلاب "علينا اخراجكم من هنا"، "زنيقي طريقك صادقة" وجراء الاعتداء بالأيدي أصيبت الطالبة نيڤين أبو رحمون كما ورفعوا شعار "السلام لا يتم إلا بطرد العرب من هذه الدولة"

ومن الجدير ذكره أنه ازدادت في الاونة الأخيرة الملصقات العنصرية في غرف التدريس ومنها الترانسفير للعرب ووعد عميد الطلبة بمعالجة الأمر هذا وتمت دعوة الشرطة لإخراج العنصريين من الكلية.

الملك عبد الله: اغلاق السفارة الاسرائيلية في عمان سيضر اكثر بالفلسطينيين!!



* عمان- الوكالات - ادعى العملك الاردني عبد الله الثاني ان اغلاق السفارة الاسرائيلية في عمان ردا على الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين سيضر بالفلسطينيين اكثر من اسرائيل في مقابلة اذاعتها محطة تلفزيون الشرق الاوسط السعودية مساء الاحد.

واوضح الملك عبد الله في المقابلة التي بثتها وكالة الانباء الاردنية بترا ان «الاردن هو النافذة الوحيدة لاهلنا واخواننا الفلسطينيين تحت الاحتلال واغلاق السفارة الاسرائيلية او طرد السفير حسبما تدعو له بعض الجهات سيدعو الطرف الاخر لاغلاق الجسور» على نهر الاردن التي تربط بين المملكة الهاشمية والضفة الغربية.

واضاف «هذا يعني اننا لن نتمكن من ادخال اي مساعدات او اي تبرعات او دعم مادي لاهلنا واخواننا تحت الاحتلال والحصار وبالتالي زيادة المعاناة وتشديد الحصار عليهم» معتبرا ان «طرد السفير او اغلاق السفارة له اثاره السلبية على اهلنا في فلسطين اكثر من اثاره السلبية على اسرائيل».

وتصل بصورة منتظمة في الايام الاخيرة الى عمان طائرات اغلبها من الدول العربية محملة بالمساعدات الانسانية للفلسطينيين تمهيدا لنقلها بالبر الى الضفة الغربية. وكان الملك الاردني حذر من جهة اخرى من ان العلاقات بين بلاده واسرائيل ستتاثر في حال لم تسحب الدولة العبرية قواتها على الفور من الاراضي الفلسطينية التي اعادت احتلالها.

وتطالب التظاهرات العديدة في الاردن احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بقطع العلاقات الدبلوماسية بين الاردن واسرائيل وبطرد السفير الاسرائيلي في عمان ديفيد دادون.

على صعيد اخر حذر الملك عبد الله ردا على سؤال من اي محاولات لايجاد قيادة بديلة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات او تهميشها معتبرا ان مثل هذه المحاولات تشكل «مؤامرة على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة».

وقال «اننا في الاردن لا نعترف بأي قيادة للشعب الفلسطيني بديلة للقيادة الشرعية المنتخبة وعلى رأسها الاخ ياسر عرفات وسنقف بكل امكانياتنا الى جانبه». كما شدد على ان بلاده «ستقف بكل قوة في وجه اي محاولة لطرد اي فلسطيني من وطنه تحت اي ظرف من الظروف» مؤكدا ان «هذا موقف اردني ثابت فيه مصلحة للفلسطينيين.. كما ان فيه مصلحة للاردن».

صورة «عرفات البطل» تغزو الشوارع والشاشات الفلسطينية والعربية



* حيفا- مكتب الاتحاد - الوكالات - اكتسب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر في مقره العام في رام الله شعبية واسعة في الشارعين الفلسطيني والعربي وباتت شاشات التلفزة العربية تنقل عنه صورة البطل المحاصر التي هي ابعد ما تكون عن صورة زعيم العصابة التي تريد اسرائيل اشاعتها عنه.

واعلن عرفات في الثاني من نيسان لشبكة تلفزيون الجزيرة القطرية فيما تحاصره الدبابات الاسرائيلية منذ ٢٩ اذار في مكتبه في رام الله حيث حرم في معظم اوقاته من المياه والكهرباء «يريدونني ان اكون اسيرا او طريدا او قتيلا وانا اقول لهم شهيدا شهيدا شهيدا».

والمعاني التي تحملها هذه التعابير تلهب حماسة المجتمع الفلسطيني وتلقى صدى واسعا جدا في العالم العربي. وفي قطاع غزة حيث يمضي السكان ساعات طويلة امام شاشاة التلفزة وهم يترقبون بحذر احتمال انتقال الهجوم الفلسطيني الى قطاعهم بعد الضفة الغربية تتردد تعابير عرفات في التظاهرات والتجمعات وفي المنازل كما كتبت على صور الرئيس المحاصر المعروضة في الاماكن العامة.

ويقول مغنيان في شريطهما الغنائي «صامد» الذي تم تصوير مشاهده في مدرسة للفتيات في غزة ويبثه التلفزيون الفلسطيني منذ حوالي عشرة ايام «نحن معك ابو عمار لمواجهة الحصار. يا ابو عمار ما همك من الحصار».

وتتكاثر البرامج الخاصة حول هذا الموضوع في وسائل الاعلام العربية والفلسطينية مثل «تحت الحصار» على شاشة الجزيرة او «رغم الحصار» على شاشة تلفزيون فلسطين. وفي غزة اوضح المنسق العام لهيئة التلفزيون والاذاعة ومدير الفضائية الفلسطينية ماهر الريس «نعتبر ان التلفزيونات الفضائية العربية تشكل عمقنا الاستراتيجي وتحديدا كما يعتبر الشعب الفلسطيني الامة العربية عمقه الاستراتيجي».

وقال ان «الامر الاساسي هو وصول كلمات وخطابات الرئيس عرفات الى الراي العام الدولي» مضيفا «اننا نواجه الحصار الاسرائيلي». وقد زاد التلفزيون الفلسطيني خصوصا من ساعات البث المخصصة للاتصالات المباشرة.

وقال الريس «انها اتصالات عفوية. الجميع مع الرئيس عرفات. البعض منهم يدعونه صلاح الدين واخرون يدعونه عبد الناصر والبعض يطلقون عليه اسم عمر بن الخطاب» ثاني الخلفاء الراشدين الذي تسلم مفاتيح القدس. واكد ان «هناك وحدة لا سابق لها حول الرئيس عرفات في العالم العربي. ان الدعم (الذي يلقاه) اقوى من الدعم الذي لقيه في بيروت في ١٩٨٢».

وكان الملك الاردني عبد الله الثاني وصف عرفات الخميس بانه «بطل في العالم العربي». واشار المحلل الفلسطيني عبد الله الحوراني الى ان «وسائل الاعلام تلعب دورا كبيرا في رفع شعبية الرئيس عرفات. فبترديد هذا الشعار «اقول لهم شهيدا شهيدا شهيدا» يضاعفون من شعبية الرئيس عرفات ومن دعمه».

وقال المحلل خليل شقاقي ان حركتي «حماس والجهاد الاسلامي اللتين عارضتاه في الماضي ابدتا تضامنهما». واضاف الشقاقي «لا يمكن انتقاد رجل يحتجزه الجيش الاسرائيلي كرهينة».

هيئة دولية لحقوق الانسان تدين اسرائيل

* جنيف - الوكالات - أدانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اسرائيل بارتكاب «قتل جماعي» للفلسطينيين وطالبتها بانهاء حملتها العسكرية في الاراضي الفلسطينية.

ووافقت اللجنة ومقرها جنيف في جلستها السنوية على مشروع القرار الذي تقدمت به دول عربية واسلامية أساسا وينتقد اسرائيل أيضا بسبب «انتهاكات خطيرة» لحقوق الانسان ويؤكد «حق الشعب الفلسطيني المشروع في المقاومة».

ولم يشر القرار الذي أيدته العديد من دول الاتحاد الاوروبي منها فرنسا لمخيم جنين حيث يتهم الفلسطينيون القوات الاسرائيلية بارتكاب مذابح قتل فيها نساء واطفال بالاضافة الى المقاتلين.

لكن احجام اسرائيل عن السماح لعمال الاغاثة بدخول جنين ومخيمات اخرى أثار الشكوك وأطلق الاحتجاجات من جانب جماعات حقوق الانسان. ولم تسمح اسرائيل كذلك باجراء تحقيقات خاصة طلبت اللجنة من ماري روبنسون المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة بقيادتها بزيارة المنطقة.

وأقرت اللجنة التي تضم ٥٣ عضوا القرار بتأييد ٤٠ صوتا واعتراض خمسة وامتناع سبع دول عن التصويت وعدم حضور احد الاعضاء، الاقتراع الذي جاء في الوقت الذي واصل فيه وزير الخارجية الامريكي كولن باول جهوده للتفاوض على وقف لاطلاق النار.

وصوتت بريطانيا والمانيا ضد القرار في حين امتنعت ايطاليا عن التصويت. وصوتت كندا وجواتيمالا وجمهورية التشيك كذلك ضد القرار.

وفي توضيح لمواقفهم قال مندوبو بريطانيا والمانيا وايطاليا ان النص غير متوازن ولم يتحدث بوضوح كاف عن اعمال «ارهابية» مثل التفجيرات الانتحارية التي ينفذها فلسطينيون ضد مدنيين اسرائيليين.

وقال السفير الالماني فالتر ليفالتر «المانيا مازالت قلقة الاوضاع بالغة الخطورة لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.» وأضاف ان بلاده ابدت دعوة للانسحاب الاسرائيلي الفوري.

لكنه قال ان المانيا لم تؤيد القرار لان «النص يحتوي على صياغات يمكن تفسيرها باعتبارها تأييد للعنف.»

واشار دبلوماسيون يوم الجمعة الى ان القرار سيجتذب تأييدا كبيرا بين الاوروبيين بعد ان خفف العرب والمسلمون من لهجته بازالة اشارات الى ممارسة اسرائيل «ارهاب الدولة» وحق الفلسطينيين في استخدام «اي وسيلة» لمكافحة الاحتلال العسكري.

ارتفاع عدد القتلى في انفجار جربة

* تونس - الوكالات - افادت مصادر طبية المانية ان المانيتين توفيتا يوم الاحد متأثرتين بجروح اصيبتا بها في انفجار شاحنة صهريج امام كنيس جربة مما رفع الى ١٥ عدد قتلى هذا الحادث بينهم عشرة المان.

وتوفيت المانية ليلة السبت الاحد في هامبورغ (شمال المانيا) متأثرة بالحروق التي اصيبت بها في حين توفيت المانية ثانية اصيبت بجروح خطرة صباح اليوم الاحد في احد مستشفيات برلين على ما افاد الطبيب ديرك ريشتر.

وفضلا عن الالمان العشرة قتل ثلاثة تونسيين وفرنسي-تونسي ومواطن فرنسي في الانفجار الذي وقع امام كنيس الغريبة في جربة (جنوب تونس).

وكان وزير الداخلية الالماني اوتو شيلي صرح مساء السبت لمحطة التلفزيون الالماني العامة انه «اذا بدا فعلا ان المسألة تتعلق بانفجار عرضي كما افادت السلطات التونسية في بادىء الامر فان مؤشرات حصول اعتداء تتعزز. وانطلاقا من اخر تطورات التحقيق فان الامر ناجم عن اعتداء على الارجح».

واعتبر الوزير الذي قال انه لا يملك اي معلومات حول منفذي «هذه الجريمة الرهيبة» ان هذا الاعتداء كان «يستهدف الكنيس وليس السياح». واعلن انه على اتصال دائم مع نائب مدير الشرطة الجنائية الفدرالية الالمانية الموجود منذ ايام عدة في تونس في مهمة لا علاقة لها بحادث جربة. ومنذ الجمعة يتواجد محققان من الشرطة الجنائية الالمانية في جربة حيث يشاركان في التحقيق الذي تجريه السلطات التونسية.

ورفض وزير الداخلية الالماني اعطاء مزيد من المعلومات حول «المؤشرات» التي تجعل من المحققين الالمان يميلون الى فرضية حصول اعتداء، وذلك بحجة المحافظة على «السرية لسلامة التحقيقات». ورحب من جهة اخرى «بالتعاون مع السلطات التونسية» ورفض مطلب تشكيل «لجنة تحقيق دولية».

كما عبر عن تضامنه مع عائلات واقرباء الضحايا والجرحى ووجه «دعوة ملحة الى الشهود الالمان» الذين شهدوا حصول الاعتداء، للحضور الى مكاتب الشرطة الجنائية الفدرالية الالمانية. ورفض التحدث عن احتمال اصدار توصية الى الرعايا الالمان بعدم التوجه الى تونس مشيرا الى ان مثل هذا القرار من صلاحية وزارة الخارجية.

موسى يثير مع لجنة حقوق الانسان «الكارثة الانسانية» في الضفة الغربية



* القاهرة - الوكالات - من المقرر ان يثير الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى بعد غد المقبل امام لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة في جنيف «الكارثة الانسانية» في مدن الضفة الغربية اثر الاجتياح الاسرائيلي وفق ما اعلنت الجامعة الاحد.

وجاء في بيان للجامعة ان «كلمة موسى ستتطرق الى الكارثة الانسانية في الاراضي الفلسطينية اثر العمليات الاسرائيلية».

ويزور موسى، غدا الاربعاء، جنيف لاجراء محادثات على مدى يومين مع المفوض الاعلى للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسن والمدير العام للجنة الدولية للصليب الاحمر بول غروسريدر بحسب المصدر ذاته

ولا زالت روبنسن تنتظر موافقة اسرائيل على طلبها زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية في مهمة استطلاع حول الوضع الانساني. واضاف البيان ان موسى سيزور الاثنين لندن حيث سيبحث مع وزير الخارجية جاك سترو الوضع في الشرق الاوسط.

سرب الذباب دلّ الشبان على وجود جثة تحت ركام "جورة الذهب" في مخيم جنين

• ساحة من الدمار. في هذا الحي قام جنود الجيش الاسرائيلي، أحفاد ضحايا النازية، بتسوية البيوت بالأرض. وبجانب أحد الجدران التي بقيت وقد اسودت بالحريق، كان شبان يزيلون الحجارة بأيديهم. فرائحة التحلل والذباب دلتهم على وجود جثمان في هذا المكان. وقد واصلوا العمل حتى صرخ أحدهم "دبابة... دبابة..." • يوم بين الأحياء وبين البحث عن المفقودين والمغدورين •

هشام نفاع / مخيم جنين

هذه جثة أشرف محمود أبو الهيجاء. جسد محروق تمامًا. أسود تمامًا. وهي ممددة في الغرفة الأولى في الطابق الثاني في نهاية الدرج. الرأس بجانب الحائط والرجلان باتجاه باب الدخول. الذباب ليس كثيراً فوقها، فهي جثة محروقة تمامًا. لا ترى في الوجه ملامح تقريبًا. وحتى لو أردت التدقيق في الملامح، فإن شيئًا كالخجل والذنب يجعلك تبعد عينيك عن محاولة انتهاك هذا الموت. تشيح بوجهك ثم تعود تنظر الى أشرف. اليد اليمنى بالكاد عالقة بالجسد. الرجلان حولهما الحريق الى نحيلتين بشكل يجعلك تضغط أصابع يديك وكأنك تهرب الى نفسك. في وسط الجسد تلاحظ فجأة أن هناك بقايا ثياب. قماش محروق لم تظل منه سوى خيطان عريضة تنتهي بأطراف محروقة. الحائط من جهة اليمين أسود تمامًا. قرب الشباك فتحة كانت كافية لاختراق الصاروخ هذا البيت الذي كان آمنًا.

نحن الان في مخيم جنين. خارج البيت الذي قتل فيه الجيش الاسرائيلي أشرف بصاروخ من مروحية. وسط المخيم، في حي "جورة الذهب" يزيد الركام والدمار عما ظل من دور واقفة. وهذه التي ظلت يخدع منظرها الواحد. فهي في الداخل مدمرة تمامًا. فمن أحد جدرانها أو من السقف هناك آثار لقذيفة أو صاروخ.

الوصول الى مخيم جنين كان امراً لم نصدقه، صباح أمس. فالطواقم الصحفية، أجنبية بمعظمها، أرادت الوصول من قرية سالم الى قرية رمانة. في رمانة هناك حوالي ٤٠٠ لاجئ، معظمهم ممن جرى اعتقالهم ثم أفرج عنهم. وهم يعيشون الان في مدرسة القرية. بين سالم ورمانة هناك شارع ترابي. تحته ببضع امتار تبدأ حدود رمانة. سالم تقع في اسرائيل ورمانة في الضفة. الحدود هنا ترابية جداً. ومع ذلك، رغم هذا الحد الذي يبدو لك سخيفًا، ومن حيث تطل على رمانة وزبوبا ومنظر غير واضح لجنين بسبب الطقس، وقفت في الصباح دورية لحرس الحدود. كان الجميع بانتظار اختفائهم من المكان حتى نتمكن من الوصول الى رمانة، فقد أخبرونا أن المنطقة "عسكرية مغلقة". عدنا الى الساحة قرب البيت القريب في سالم. عدد الصحفيين يتزايد. أحد الأصدقاء يتصل ويخبرني أن صحفيتين أمريكيتين في الطريق الينا. نرشدهما هاتفيًا ونظل ننتظر. في مرحلة ما لم يعد المتواجدون يطيقون الانتظار. صار العدد يسمح بالتغلب على التردد، وذهبت دورية الجنود. "لماذا لا نبدأ بالمشي الى رمانة؟" قال أحدنا، وكان صوت الاستجابة واضحًا.

معظم الصحفيين مزودون بسترات واقية من الرصاص. هذه أول مرة أحمل هذا الواقي. ثقيل جداً ويعيق الحركة. "لكنه يوفر عليك رصاصة"، تقول صحفية برتغالية. هناك وقت للمزاح: "أفضّل الرصاصة على السير بهذا الشيء". المزاح ينقطع بعد دقائق. بدأنا نمشي في الطريق الترابية بين أشجار الزيتون باتجاه رمانة. العيون تتحرك بحركة دائرية وتنظر الى الجانبين. قد يفاجئنا الجنود في أية لحظة. حركات الترقب لا تزال في حركة المشي غير المستقرة على سرعة. ينتظر أحدنا الاخر، وبالكاد نتبادل الحديث.

فجأة لوّح لنا شابان من بعيد. اقتربنا وكانت معهما سيارتا أجرة من نوع فورد. ملأنا السيارتين، وفي الطريق بدأت الاسئلة "هل يمكن أن نصل جنين؟". السائق كان هادئًا، لم يبد حركات مستنكرة أو رافضة. "لنفحص الوضع أولاً". والاقتراح كان بأن نتحرك باتجاه جنين، ولنر الوضع. الوضع يعني طبعًا جنود الاحتلال. في الطريق التقينا عدداً من الاشخاص. السائق كان يطمئن على الوضع ويواصل التحرك. قطعنا سيلة ثم اليامون واقتربنا من برقين. أسفل الطريق، حيث تلتف صاعدة للأعلى يفترض أن تكون دبابة.

إطلالة على المكان وشخص سألناه أوضحا لنا أن الطريق مفتوحة. توقفنا في الأعلى. هناك بيت خرج منه أهله ما أن رأونا. السيدة تدعونا لفنجان قهوة، ويخرج معها أبناؤها الأربعة. إحدى الصحفيات الأجنبيات تسألها عنهم، والسيدة تقول "في بَعد غيرهم". أنا أشعر بشيء قويّ.

يخرج زوجها بعد قليل ويتوجه الينا بغضب. ليس علينا، بل يطلق كلماته غاضبة. وقد طالت زعماء العرب أكثر بكثير مما طالت حكومة اسرائيل. يتكئ على سيارة الأجرة ويشير الى البيت: "أطلقوا الرصاص علينا في نص الليل... هكذا".

وصلنا "واد برقين". من البيوت في أعلى التلة رأينا مخيم جنين أمامنا... اجتمع حولنا الكثير من الأهالي، وبدأوا يشيرون معًا: "أنظر ذلك البيت المحروق"، "أنظر الدبابة في الأسفل، هناك حيث المعسكر"، "هل ترون ذلك البيت، لقد صبوا صواريخهم عليه ونحن نسمع ونرى هنا".

إحدى السيدات تحذّرنا: "انتبهوا، حين يرى الجيش كاميرات فإنه يأتي... انتبهوا". اسألها اذا ما كانوا سمعوا اليوم قصفًا فتقول إن اليوم كان هادئًا... غريب هذا الهدوء على خلفية بيوت محروقة. ثم تتابع: "ولكن الدمار كبير في داخل المخيم"، وتشير الى مكان ما في الوسط. الان بدأنا نسمع صوت رصاص. "هذه رشاشات الدبابات" يقول صبي. لقد جعل الجيش الاسرائيلي هذا الصبي خبيراً في الاسلحة والمتفجرات.

السؤال الان كان حول دخول المخيم. أحد الرجال يضغط علينا بغضب أن ندخل. "انظروا هؤلاء الناس يدخلون" ويشير الى أسفل الجبل. ويتابع اصراره: "أدخلوا صوّروا... لماذا تأخرتم..." ثم يجهش فجأة في بكاء مسموع ويمسك وجهه بيديه ويختفي من المكان. لحظة طويلة من الصمت وتبادل النظرات المرتبكة... يأتي صوت: "هذا الرجل أعدم الجيش شقيقيه بعد اعتقالهما مع ثلاثة آخرين". أفطن فجأة وأسأله: "أهذا شقيق وليد؟"، "نعم، نعم".

وليد هو أحد الشبان الذين جرى تهجيرهم الى قرية رمانة. يعيش وضعًا قاسيًا جداً. فقد تحدث كيف شاهد الجيش يخرج خمسة شبان، يجبرهم على الوقوف، وجوههم الى الجدار، وأياديهم فوق رؤوسهم. كان قريبًا من المكان ورأى كل شيء: جاءت مجموعة من الجنود وأطلقت النار عليهم. أعدموهم. وليد أصيب بحالة رهيبة، فبين المغدورين الخمسة كان شقيقاه.

فكرت للحظة بأن ألحق بشقيقه لكني خجلت. ماذا يمكن أن تقول لرجل يبكي شقيقين أعدمهما الجنود بدم بارد. أي "سؤال صحفي" ستوجهه له؟!

بجانبي يقف ثلاثة أطفال. حتى الان لا نعرف إذا كنا سندخل المخيم. سألت أحدهم، محمد، وجهه أسمر وحركة يده اليمنى تعكس خجلاً طفوليًا نافس كلماته القليلة: "كانت القذائف تغزّ بالدور... والرصاص كان يقدح شرار". محمد رأى كل هذا من بيته. رأى وسمع. سألته عن الناس الذين خرجوا من المخيم فقال: "هناك (يشير بيده) في حارة الدمج وحواشين وجورة الذهب دمّروا كل البيوت. شفت ناس كثير بتطلع. كانوا ماشيين على هذيك الطريق. ولاد وكبار ونسوان... كثار".

بدأنا بالنزول باتجاه المخيم في سيارة "تندر". تجمعنا مزدحمين في صندوقها المكشوف وانحدرت بنا في الطريق الحادة. نتبادل التحيات بالأيدي مع الأهالي القلائل الذين صرنا نراهم. بدأنا نمشي بين شجرات الزيتون، والاطفال يقودوننا ببراعة ويحذروننا من "الدبابة تحت". البيوت الأولى التي وصلناها كان في مركزها بيت مثقوب والدمار يطلّ منه. القذيفة تركت فيه فتحة كبيرة. أحد المصورين يسرع لالتقاط صورة، فيقول له أحد الشبان بمرارة ساخرة، أو بسخرية مريرة: "بعدكم مش شايفين إشي. خلّو الصور لقدّام".

أمشي بجانب أحد الشبان الذي يسألني من أين أنا. اسمه محمد وعمره (١٧) سنة، وقد اعتقلوه ضمن الاعتقالات الجماعية التي نفذها جنود اسرائيل. أسأله عن وضع اهله فيقول: "حتى الان لا أعرف. لم أتمكن من الدخول الى حارتنا بعد". وعن اعتقاله قال: "كنا مكبّلين يومين بدون أكل. بعدها أعطونا أكل ومي ليومين: شقفة خبزة صغيرة وخيارة".. أكل ليومين.

نواصل السير في زقاقات المخيم. هناك أماكن بالكاد يدخل منها شخص واحد. هناك مجموعات أطفال تركض نحونا... "المهم في أطفال بتلعب" يقول أحدنا. ولكن هذه الجملة اختفت حين التقينا خمسًا من نساء المخيم... احداهن اسرعت الينا وبدأت بالحديث فوراً... هناك جثة لشاب عمره (١٦) عامًا. اسمه محمود بشير. الصليب الاحمر اخرجها قبل قليل... وقد وصفت وضعها بدقة كما رأتها: "على الباب، بس تفوت بتشوفها جوّه. صار لها أيام وما غدرنا نصل ونطولها". فالقصف والإرهاب كانا متواصلين.

أم رياض تبكي. تبكي بشدة وكلماتها تغيب في دموعها: "في ولد مُعاق كان في دار خاله الرشيد. نسفوا الدار عليهم. نسفوها. الله أكبر على إسرائيل.." ويقطعها شاب يقف جامداً في مكانه: "الله أكبر على العرب" ويضيف: "على زُعما العرب". ماجدة محاميد تتحدث وتمسح دمعة: "حوّطوا الدار. ملّوها ديناميت. كان خاله فيها ويصيح وفجّروها"... هي تتحدث عن الشاب المُعاق نفسه. وتصف الجثث التي رأتها في عدة أماكن. هناك خمس رأتها في مكان واحد. وفي منطقة الساحة وحدها قدّرت العدد بخمسين.

في إحدى الليالي، تقول ماجدة، جمع الجيش العديد من العائلات في دار واحدة. بدون طعام أو ماء. كان معهم الكثير من الاطفال. صاروا يصيحوا ويصرّخوا، وجاء الجيش مسلحًا بكلاب وبدأ يهدد..

في حي جورة الذهب نقف فوق منظر مخيف من الدمار. ركام وخراب. القضبان الحديدية تخرج من بين الحجارة والباطون والتراب. الاغراض البيتية متناثرة في كل مكان. هذا المكان كان فيه بيوت. الآن سوّاها جيش اسرائيل بالأرض. البيوت التي بقيت حول ساحة الدمار هذه تتفاوت في دمارها: منها ما هو محروق، ومنها ما انهار سقفه وبعضها مبقورة بالصواريخ. شرفات متدلية والحديد يظهر فيها. كلها الآن مهجورة. أرى سيدتين تحملان أغراضًا وهنّ قادمات باتجاهنا... بأيديهنّ حرامات وأغطية ومناشف أخرجوها من الدور المدمّرة.

"شو شفتو في الدور" أسألهما... "فش دور. فش إشي. دمار في دمار. لا بتعرف حمام ولا غرفة ولا إشي". بعد قليل تأتينا الاصوات "تعالوا، هون في جثة". "هذا أشرف"، "هناك كان أحمد بشير". "تحت في الساحة (٤) جثث"... الموت يحاصر المكان. تراه في هذا الدمار، وترى قسوته في العيون وهؤلاء الناس الذين يدورون في مكانهم لا يدرون ما يفعلون.

حين توجهنا لرؤية جثمان المغدور، أشرف، احتشد الاطفال امامنا على الدرج. الكبار أبعدوهم... فجأة يصرخ أحد الشبان "الشّهدا مش للفرجة... مش للفرجة"... أشعر بالخجل الشديد، لا أعرف ما أقول أو كيف أتصرّف. إحدى السيدات تنقذني حين تحضنه وتقول له "خلّي العالم يشوف يا حبيبيّ". سيدة أخرى لا تتمالك نفسها وتصرخ عليه "كل إشي إلاّ بكاء الشباب... ممنوع تبكي"... أشعر بالاختناق وابتعد من المكان.

فراس يقف بجانبي خارج الدار وهو يمسك بمسبحة. في العشرينات الأولى من عمره. انظر اليه وأسأله باقتضاب عن هذا الدمار فيقول: "القصف علينا كان والناس في البيوت. قصف من الطيران، كنا نشعر به من كل الجهات... حتى في الساعات التي توقفت المقاومة عن إطلاق أية رصاصة فإن القصف استمر". أتركه دون أن انظر اليه حين ناداني كمال الى دار سدّت مدخلها قضبان الحديد المتصاعدة من أكوام الباطون... هناك شاب آخر مقتول في هذه الدار.

اعتلينا الدرج وتوجهنا الى الغرفة اليمنى. تقف في زاويتها شابة وهي تنظر الى مكان انهار سقفه وقد تحوّل لونه الى أسود كالفحم. نظرت حيث ركّزت عينيها فرأيت رأسًا وكتفًا... فالجسد كان مغطى بالسقف الذي انهار بعد أن أصابه طيار اسرائيلي بصاروخ. كتلة كبيرة من الردم والباطون كانت تغطي معظم جسد الشاب عبد الرحيم أحمد ابن الـ (٢٥) عامًا... الفتاة التي وقفت في الغرفة بجانب جثمانه المغطى بالسقف المنهار هي هدى. وهي شقيقته. لم تقل أية كلمة ما عدا إسمها. بعد قليل قالت هدى: "راحت الدار وراح أخوي".

الغرفة عديمة المعالم. السور الحديدي على الشرفة طار من مكانه واستقر في أحد جوانبها. الشرفة تُدخل هواء يحرك للحظات قليلة رائحة الموت فيّ



الجيش الاسرائيلي قتل أشرف بصاروخ من مروحية

هذا المكان. لكنه لا ينجح في ابعاد صورة القتل. السقف أسود، كأنه مطليّ بالفحم، والجدران محروقة بشكل جزئي. المسطبة مغطاة بالحصى والحجارة والغبار. أمسحها قليلاً فأرى بلاط الغرفة: بلاط أبيض فيه بقع صغيرة باللونين الأسود والرمادي الغامق... كيف كانت هذه الغرفة قبل المجزرة؟ متى كنس ومسح أهلها بلاطها اخر مرّة؟ ومتى تحولت الى هذا الخراب؟ في أي لحظة؟ ماذا كان يفعل عبد الرحيم حين كبس الطيار الاسرائيلي قاذفة صاروخه من المروحية؟ ماذا شعر عبد الرحيم لحظة انهيار السقف؟ هل قُتل بسرعة، أم رأى الموت في عينيه قبل أن يموت؟

في أحدى الزوايا بقايا مروحة هوائية، وبجانبها صندوق أسود كان مرّة تلفزيون. القطع الزجاجية ظهرت بيضاء، حين مسحتها قليلاً. يظهر أنها كانت "ثريّا".

صاحب الدار حدثني كيف دمّر صاروخ الدار قبل عشرة أيام... أي أنّ عبد الرحيم لا يزال تحت هذا الدمار منذ عشرة أيام. ابدأ بسؤاله عن عبد الرحيم، ولا يكاد يقول لي أن عمره (٢٥) عامًا وكان يعمل في دكان لبيع الاحذية، حتى أسمع جملة أخرج بعدها بسرعة أنا ومن معي من الغرفة.

فقد جاءت احدى الفتيات تصرخ: "لقد وجدوا يحيى... وجدوه حيًا". ركضنا كالمجانين نبحث عن يحيى. لكنه دخل أحد البيوت الذي امتلأ بالأهالي ورفض التحدث مع أحد... طلبنا أن نراه فقط بدون تصوير أو كاميرات. لكن إحدى السيدات نظرت وقالت: "يا أخي ما بدّه يشوف حدا... اتركوه".

خرجت، بين الشعور المهني بتفويت فرصة، أو قصة، أو ما شابه، وبين الشعور العميق بالخجل... كنت أشعر أحيانًا بأني أثقل على الأهالي المنكوبين في نكبتهم.

ببلادة وتبلّد، كما استنتجت لاحقًا، سألت مجموعة من السيدات اذا كان يتوفر لديهم الماء والغذاء. إحداهن بدأت تشرح لي كيف أن الجيش يسمح بأدخال المؤن مرة، ويمنعها عشر مرات.. وفجأة صرخت سيدة في وجهي: "بدناش مؤن. بدناش إشي. أنا بدي إبني... إبني" قالتها وهي تصرخ وقد أمسكت رأسها بيديها... لم تبك بالمرة. صرختْ بشكل أشعرني بأني ربما اخطأت. فالعائلات هنا تبحث عن الأبناء والازواج، الاحياء والاموات والمعتقلين والمفقودين.. لا وقت الان للسؤال عن وضع الاحياء وغذائهم ومائهم.. لا يسألون هنا عن حياتهم، انهم يسألون عن الذين لا يعرفون لهم مصيراً.

في موقع آخر من هذا الحي ظهرت صورة أكثر فظاعة: مكان كانت فيه بيوت كثيرة، صار ساحة كبيرة خاوية.. كانت مجمعًا للركام. فقد جاء الجيش بالجرافات والبلدوزرات وهدمها وسواها بالأرض.. وكل الدور التي لم تهدم بقيت عالقة على جدار واحد: سقفها منكفئ للأسفل، الجدران مدمّرة وقد التفّ أحدها على الاخر... أصغي الى محادثة بجانبي ولا أتدخل فيها.

- عرفتوا إشي عن أبو يوسف؟
- لاقوه في الدار.
- وأبوك...
- (صمت قصير، مرتبك.. ثم:) "رجعت على الدار لاقيتها مهدومة... أبوي مش مبيّن".

أمامي يعمل الشبان على إزالة الحجارة بأيديهم. فلا توجد هنا أية معدات سوى الأيدي الخاوية. الشاب كمال يشير الى الكومة ويقول لي: اعتقد أن هناك جثة هنا... بالفعل فهناك رائحة تحلل في المكان وسرب من الذباب يتحرك ويقف في مكان واحد... الذباب في مخيم جنين المنكوب هو الوحيد الذي يكشف القتل. إنه يرى القتل ويجعلنا نراه... خلافًا لكل المراسلين العسكريين الاسرائيليين الذين سبقونا هنا بيوم واحد ونقلوا الى قرائهم نفس الصورة التي يريدها سادتهم... اولئك السادة العسكريون الذين حولّوا المراسلين الى ناطقين باسمهم فقط... حتى الذباب قادر على كشف ما لا يريدون كشفه.

أحد الشبان يدخل برأسه وسط الانقاض. يُخرج شيئًا يتضح أنه مخدّة. كانت جثة مخدّة وقد تمزقت في البطن وخرج منها الإسفنج... شعرت أنها كالأحشاء، وتفكيري يدور عما يوجد تحت هذا الركام الذي يطير حوله الذباب... بعد قليل يتحرك كل من في المكان بسرعة.

نحو الطريق الصاعدة من ساحة الدمار هذه... فأحد الشبان صرخ: "دبابة". حالة من الهلع تسيطر والأصوات تخرج "لا تركضوا... لا تسرعوا".



هذا الركام يخفي تحته الكثير

نترك المكان دون أن نعرف ماذا يخبئ هذا الركام تحته. فبعد أن أخلى الجيش الاسرائيلي، بحسب الكثير من الشهادات، العديد من جثث المغدورين، ظل هذا الركام يخفي تحته الكثير.

نغادر ونتوقف في أحد الأزقة. أحد الشبان يشير الى زاوية وهو يقول لي: أنظر، هذه بقايا طعام الجنود. أنظر الى كومة الصناديق الكرتونية فأرى زجاجات مياه معدنية، علبًا بلاستيكية فارغة للأكل السريع، وعاء فضيًّ كانت فيه "كعكة انجليزية" وأكياسًا أخرى كثيرة... أكل سريع. وأتخيّل الصورة: جنود هم أحفاد لضحايا النازية ومن نجا منها، يتناولون الأكل السريع وهم يواصلون القتل السريع. هذه هي الصورة الحقيقية لإسرائيل. فأسرائيل الحقيقية ليست في شمال تل أبيب الراقي النظيف، ليست في المحكمة العليا، ليست في منتديات الثقافة والصحافة والمقاهي... اسرائيل الحقيقية رأيتها بكل بشاعتها في مخيم جنين يوم الاثنين (١٥/٤/٢٠٠٢)، أمّا كل ما عدا هذا فهو مجرد ديكور للقتل.



هذا المكان كان فيه بيوت. الأن سوّاها جيش اسرائيل بالأرض



"فش دور. فش إشي. دمار في دمار. لا بتعرف حمام ولا غرفة ولا إشي"

دعوة عامة

ام الزينات نحن على العهد باقون

«نقطة ماء في منقار قبرة كرملية تساوي بحار الدنيا»

(محمود درويش)

في الذكرى ال ٥٤ للنكبة وكي لا ننسى
ندعو اهلنا وواصدقائنا في اللقاء السنوي على ارض
(ام الزينات الكرملية)

وذلك يوم الاربعاء، الموافق ١٧/٤/٢٠٠٢ الساعة العاشرة صباحا، بعد اللقاء، سنشارك في مسيرة العودة الخامسة حيث ستنطلق المسيرة الى قرية البروة المهجرة الساعة الثالثة ظهرا.

ملاحظة:

سنقوم بجمع مواد غذائية على اراضي ام الزينات لدعم اهلنا في الضفة الغربية، فمدوا يد العون لابناء شعبنا المحاصرين.

معا لدعم اهلنا ولنقف الى جانبهم في هذه المحنة.
ولنا عودة
ابناء ام الزينات المهجرون

مركز اللجنة- سليمان فحماوي
للاستفسار هاتف: ٠٥٠-٢٦٧٦٧٩، ٠٦٤-٦٦٧١٨٨

و و

من أجل تحقيق اوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

* **من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة.**
* **من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.**
* **من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.**

الى الناخبين الكرام،

نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٧/٥/٢٠٠٢.

اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم أبناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل ابنائنا وشبابنا.

لذلك نتوجه اليكم للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و «نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

* **منطقة شفاعمرو – ٠٥٤٦١٩٣١٦.**
* **منطقة البطوف – ٠٥٠٥٤٥٩٨١ – ٠٥٤٧٨٦٤٠٤.**
* **منطقة الناصرة – ٠٥١٢٣٣٦٤١ – ٠٥٨٣٧٦٩٨٨.**
* **منطقة حيفا – ٠٤٨٦٧٩٥٣٩.**
* **منطقة أم الفحم – ٠٦٧ – ٠٤٩٩٢ – ٦٧.**
* **منطقة المثلث الجنوبي – ٠٥٢٤٥٦٢١١ – ٠٩٧٩٩١٩٩٥ – ٠٥٠٢٨٨٦٧٤.**
* **منطقة تل أبيب – ٠٣٦٢٩٣٩٤٣.**
* **منطقة النقب – ٠٥٤٨١٥٥٤٠.**

أوقفوا الحرب الاجرامية

إرفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته

المظاهرة القطرية الكبرى

للتضامن مع الشعب الفلسطيني

السبت القادم ٢٠/٤/٢٠٠٢ في حيفا

التجمهر في مفرق شارع عباس - المطران حجار (شيزاف) الساعة الرابعة والنصف ب.ظ.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية

رابطة أنصار الثقافة في الطيبة

تدعو الجمهور الطيباوي الكريم لحضور الندوة السياسية الهامة وموضوعها:

«التحديات التي تواجهها الجماهير العربية حاضراً ومستقبلاً، في زمن السلم والحرب»

وذلك يوم الثلاثاء ٤/١٦ الساعة السابعة مساء في مبنى الكلية التكنولوجية - عمال.
يشارك في الندوة:

* **د. أحمد سعد - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الاتحاد».**
* **النائب محمد كنعان - رئيس الحزب القومي العربي.**
* **عوض عبد الفتاح - سكرتير حزب التجمع الوطني الدمقراطي.**

وممثلون عن حركات وأحزاب سياسية أخرى.

- الدعوة عامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

* **من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني**
* **لا لحكومة المجازر الدموية حكومة شارون، بن اليعيزر، موفاز، بيرس.**
* **نعم لحق الشعب الفلسطيني في التحرر - الاستقلال**
* **كل الخزي وكل العار للانظمة العربية العميلة للامريكان**

تحية رفاقية:

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩/٤/٢٠٠٢ الساعة الخامسة مساءً في نادي الاخوة في حيفا.

نقاط البحث:

* *الاول من ايار، عيد العمال العالمي*
* *ان تسل عني فهذه قيمي ماركسي لينيني امي*
* *فلتبقى رايات اول ايار الحمراء شعلة نار تنير دروب الحرية*

باحترام
سكرتارية المركز

باصرار على تحقيق النصر في انتخابات الهستدروت

تقديم قائمتي الجبهة للهستدروت و«نعمت»

• رئيس لجنة الانتخابات المركزية يشيد بتميز الجبهة كونها يهودية عربية •

* تل ابيب - لمراسلنا وسط اجواء حماسية مليئة بروح الاصرار على تحقيق اوسع تمثيل للجبهة في الانتخابات النقابية لمؤتمر الهستدروت و«نعمت» قام وفد جبهوي بتقديم قائمتي الجبهة لانتخابات الهستدروت و«نعمت» في مقر لجنة الانتخابات المركزية في تل ابيب.

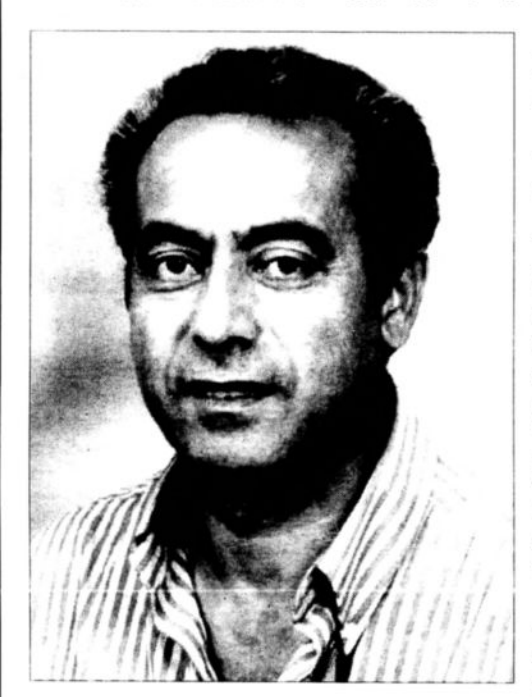
وضم الوفد، النقابي جهاد عقل رئيس قائمة الجبهة للانتخابات، ويورام غوجانسكي سكرتير السكرتاريا للحزب الشيوعي وافرايم دافيدي، وياعيل افشطاين وغازي قاسم.

وعند تسليم القائمة للقاضي الياهو ناوي رئيس لجنة الانتخابات المركزية واعضاء اللجنة تحدث النقابي الجبهوي جهادعقل مؤكدا على خصوصية قائمتي الجبهة، بكونها جبهة يهودية عربية، تمثل في برنامجها ونشاطها مصالح العاملين، جميعا، من خلال مبدئية الالتحام بقضايا العاملين وحقوقهم. واكد ن هذه الخصوصية تنقل من جيل الى جيل بلا هوادة، وتمنى ان يتوقف مسلسل اراقة الدماء، وسياسة الحرب وان يسود السلام العادل والشامل المنطقة عامة ومع الشعب الفلسطيني وعامليه وقيادته الشرعية والذي يتعرض للحصار والتجويع والضرب يوميا. واكد عقل ان تكون معركة الانتخابات، معركة دمقراطية، هدفها تحسين ظروف العاملين العرب واليهود في البلاد وووقف سياسة البطالة والفقر والفجوات الاجتماعية وتحويل الميزانيات الكافية لقضايا التعليم والصحة والرفاه، وقال: «ستبقى كتلتنا الصوت الصادق والامين لجمهور العاملين والمدافع الذؤوب عن حقوقهم من خلال الربط ما بين القضية السياسية والاقتصادية».

وتحدثت ياعيل ابشطاين عن قائمة الجبهة «لنعمت» وقال القاضي ناوي: «انني اعرف شخصيا نشاطكم النقابي والسياسي، حيث تمثل قائمتكم بتركيبها اليهودي والعربي، الاخوة اليهودية العربية الصادقة، وتمنى النجاح للكتلة في الانتخابات داعيا العمل معا من اجل معركة انتخابية دمقراطية نزيهة».

وفيما يلي اسماء المرشحين العشرة الاوائل لقائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت:

جهاد عقل رئيس القائمة وافرايم دافيدي وردينة جرايسي وياعيل افشطاين، وجميل ابو راس، وكمال ابو احمد وماجد ابو يونس وغالب سيف وابراهام قصاب ومحمد حبيب الله ويختتمها النقابي بنيامين غونين.



ولقائمة «نعمت»: ردينة جرايسي، رئيسة القائمة وتمار غوجانسكي وبثينة ابو راس، ونبيهة مرقص وعطاف خطيب ويوخيفد غونين وليلى يزبك. ونجاة معامرة وحنة زندو كفاح شبايطة. وتختم القائمة الشيوعية العريقة روت لوبتش.

جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في بيان عام

يوم استقلالهم، يوم نكبتنا

• الجمعية تنظم سلسلة نشاطات يوم غد منها مسيرة العودة الى البروة •

حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهم يحتفلون بيوم استقلالهم. يوم نكبتنا الفلسطينية التي تتجذر فصولها الاجرامية لتضيف معاناة اخرى على شعبنا الفلسطيني.. ونحن المهجرين نعاني الامرين، لاننا على مرمى حجر من قرانا ومدننا المنكوبة، وننظر بحسرة لصمت مآذن المساجد واجراس الكنائس التي اسكتت يوم هجرنا لتتحول الى زرائب لابقار المستوطنين وخمارات ومراكز للدعارة وتعاطي المخدرات ومقابر اجدادنا تدنس وهي تستصرخ الضمير الانساني بعد (٥٤) عاما».

هذا ما جاء في بيان عممته جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، على وسائل الاعلام، تحت عنوان: «يوم استقلالهم يوم نكبتنا جاء فيه: «عام اخر يمر على نكبة شعبنا العربي الفلسطيني حيث قامت المنظمات الارهابية الصهيونية ومن بعدها اسرائيل بطرد وتشريد حوالي المليون فلسطيني من وطنهم فلسطين، قبل (٥٤) عاما، الى خارج الوطن، بالمجازر والتهجير القسري المبرمج ليصبح معظم شعبنا بين ليلة وضحاها يفترش الارض ويلتحف السماء في مخيمات اللجوء، كما وقاموا بنسف وهدم (٥٣٠) قرية ومدينة عربية عن بكرة ابيها وصادروا اراضينا واملاكنا بشتى القوانين الظالمة معتبرين شعبنا غائبا عن ارضه ووطنه، هدموا قرانا ومدننا، صادروا اراضينا واعتبرونا غائبين، ويستبيحون ويدنسون مقدساتنا وما زالوا مستمرين في تنفيذ مخططاتهم الاجرامية البربرية حيث تشهد المناطق المحتلة منذ (١٩٦٧)، سياسة الحصار والتجويع والتصفيات ووصلت ذروتها في المجازر الرهيبة التي طالت المدن والقرى والمخيمات، وبشكل خاص رام الله ونابلس ومخيم جنين، حيث ما زالت الجثث تحت الانقاض وابناء المخيمات يشردون مرة اخرى، هائمين على وجوههم، والحصار ما زال حول معظم القرى والمدن الفلسطينية».

واكدت الجمعية في بيانها: «ايمانا منا بانتمائنا الفلسطيني وتجديد العهد والقسم اللذين قطعناهما على انفسنا بالعودة ورفض البدائل من تعويض وتبديل وتوطين، فاننا نتوجه الى ابناء شعبنا وهيئاته الاجتماعية والسياسية، للمشاركة في الفعاليات التي تنظمها جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين بتاريخ (١٧/٤/٢٠٠٢)، وهي: زيارات للقرى المهجرة وبشكل خاص الى اراضي سحماتا في الجليل وام الزينات في الكرمل ومسكة في المثلث، ومسيرة العودة الخامسة الى اراضي قرية البروة المهجرة، والتي تنطلق في الثالثة من بعد ظهر يوم غد الاربعاء من مفرق «تسيكلون»، شارع عكا - صفد، وتختتم بمهرجان خطابي، تلقى فيه كلمات، لممثلي لجنة المتابعة العليا وجمعية المهجرين ولجنة اهالي البروة والمنظمات اليهودية العربية المناصرة لحق عودة المهجرين.

وفد الحزب الشيوعي الفرنسي يطلع جوسبان على حقيقة الوضع في المناطق الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهى وفد من قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي زيارة تضامنية للمناطق الفلسطينية استمرت ثلاثة ايام، اجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين وتباحث معهم حول طرائق وسبل تقديم الدعم للشعب الفلسطيني وخاصة في ظل الظروف الدقيقة والصعبة التي نشأت بسبب الاجتياح الاسرائيلي.

والتقى الوفد الذي تألف من اندريه لاجواني ودانيال سيريرا وجان مارك على حدة مع احمد قريع - ابو العلاء - رئيس المجلس التشريعي ومع د. سري نسيبة مفوض القدس في القيادة الفلسطينية، ومع حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني. كما استمع الوفد الى شرح مفصل عما يجري داخل مخيم جنين من فدوى خضر، عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب التي شاركت في وفد تضامني تمكن من الوصول الى مدينة جنين وشاهد حجم الدمار الذي حل بالمدينة والمأساة الانسانية التي تعاني منها. وبالمقابل اعرب الوفد عن تضامنه وتضامن الشعب الفرنسي مع الشعب الفلسطيني ومع قيادته وطالب برفع الحصار عن هذا الشعب وعن الرئيس ابو عمار واستنكر ما يرتكبه الجيش الاسرائيلي من ممارسات ودعا الى الانسحاب الشامل من جميع المناطق الفلسطينية.

واكد الوفد بأنه سينقل الى الشعب الفرنسي ما شاهده على الارض وكذلك سيجتمع مع رئيس وزراء فرنسا لونيل جوسبان لاطلاعه على حقيقة ما يجري. وسيطالب وفد الحزب الشيوعي الفرنسي حكومته بتبني المطلب الفلسطيني الداعي الى تشكيل لجنة تحقيق دولية لكشف الحقائق عما جرى ويجري في مخيم جنين ومدينة نابلس، كما وعد بتنظيم سلسلة من الزيارات التضامنية الى المناطق الفلسطينية بما فيها زيارة لوفد برلماني اوروبي يمثل مختلف الاحزاب للاطلاع عن كثب على ما يعانيه الشعب الفلسطيني جراء الاجتياح العسكري الاسرائيلي لمدنه وقراه ومخيماته.

اتحاد جمعيات العمل التطوعي النصراوي يدعو لانقاذ اهالي مخيم جنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم اتحاد جمعيات العمل التطوعي في الناصرة، نداء عاجلا، امس الاثنين، على وسائل الاعلام، من اجل انقاذ اهالي مخيم جنين، جاء فيه: «يتوجه اليكم اتحاد جمعيات العمل التطوعي، يا ابناء شعبنا لدعم اهلنا في المناطق المحتلة وخاصة في مخيم جنين، رمز الكارثة والبطولة الفلسطينية الحديثة، فهناك اكثر من الفي عائلة مشردة تعيش في العراء بدون مأوى بعد تدمير بيوتها، وواجب الساعة يتطلب التحرك السريع لتأمين ابسط وسائل المعيشة مثل الخيام والشوادر والفرشات والاغطية ومصابيح الاضاءة وادوات اعداد الطعام الاساسية.

ودعا الاتحاد في بيانه الى وقف نزيف الدم الذي يتعرض له شعبنا ووقف هدم البيوت وجرف الارض والى الوقوف في وجه سياسة الحصار وجنون القوة وعقلية الجيتو.

الجمعية لتطوير المكتبات تكثف نشاطاتها لتعميق العلاقة مع الكتاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تكثف الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي، فعالياتها لتعميق العلاقة مع الكتاب، من الطفل حتى الكهل، فبالاضافة الى الدورة التي يشارك فيها امناء المكتبات في مركز ادب الاطفال حول كيفية سرد قصة للاطفال تتواصل الاستكمالات بالتعاون مع مركز التكنولوجية حول كيفية دمج مكتباتنا في عالم العصر الحديث التكنولوجي وذلك في مركز الاستكمالات في حيفا، وعقد امس الاول، لقاء شارك فيه عشرات امناء المكتبات العرب، قدمت فيه، ليؤرا بنيامين، محاضرة حول المكتبات الخيالية، وتحدثت الهام حنا، رئيسة الجمعية لتطوير المكتبات عن اهم الفعاليات داخل المكتبة، وتحدثت دالية عطيلة، حول مسيرة الكتاب مع عرض نماذج لمسيرة الكتاب التي شهدتها مدرستها. وتحدث رؤوف همام، امين مكتبة مدرسة ابن خلدون في طمرة، حول حقوق المكتبيين، وشهد اللقاء نقاشا مستفيضا ومثمرا.

شحنة اغاثة من البعنة الى يعبد وجنين

* البعنة لمراسلنا - سلم وفد من لجنة الاغاثة الشعبية في البعنة، شحنة من المواد الغذائية والملابس، الى اهالي يعبد ومخيم جنين، تبرع بها اهالي البعنة دعما لجرحى الانتفاضة.

وتواصل اللجنة جمع مواد الاغاثة من الاهالي، حيث تستعد لارسال شحنة مواد غذائية وملابس، هذا الاسبوع الى الاهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية.

شحنة اغاثة من المغار لاهالي جنين

* المغار - لمراسلنا - اوصلت اللجنة الشعبية الموحدة من قرية المغار، شاحنتان من المواد الغذائية، الى اهالي جنين، يوم السبت الاخير، وتقوم اللجنة الشعبية الموحدة، اليوم الثلاثاء، بايصال شحنة ادوية ومواد طبية الى مدينة جنين ومخيم جنين، وذلك بالتنسيق مع لجان الاغاثة المحلية في جنين.

وتواصل اللجنة عملية جمع التبرعات من اهالي المغار الذين يتبرعون بسخاء، لنصرة الاهل الفلسطينيين داخل الحصار وسترسل حتى نهاية الاسبوع الجاري، شحنة من المواد التموينية الى اهالي نابلس.

شحنة اغاثة من سخنين الى بيت لحم

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - سلم وفد من اللجنة الشعبية وبلدية سخنين امس الاثنين، اربع شاحنات من المواد الغذائية من طحين، وارز وزيت وسكر ومعلبات الى محافظة بيت لحم. ورافق الشاحنات رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا ونائب رئيس البلدية عبد الله ابو صالح والشيخ خالد سعيد غنايم وعدد من الشباب وكان في استقبالهم، نائب محافظ بيت لحم منير سلامة.

واكد سلامة وابو ريا على اهمية هذا الدعم للاخوة المحاصرين في فلسطين الذين يتحدون جيش القمع والاحتلال وترسانته العسكرية.

ومن الجدير ذكره بأن حملة الاغاثة التي انطلقت يوم الجمعة الماضي بدعوة من بلدية سخنين واللجنة الشعبية بمشاركة جميع الحركات والاطر السياسية مستمرة وما زالت كمية كبيرة من المواد الغذائية تنتظر شحنها من خيمة الاغاثة في سخنين الى الاهل المحاصرين.

شحنة اغاثة من ام الفحم الى يعبد

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - سلم وفد من لجنة الاغاثة الطبية الجبهوية في ام الفحم، شحنة موادطبية الى ا هالي يعبد، قضاء جنين، الى مسؤولي لجنة الاغاثة المحلية في يعبد.

وشارك في الوفد، د. حسين محاميد، سكرتير جبهة ام الفحم، والمهندس محمد حصري. وقال د. حسين محاميد ان اللجنة مستمرة في جمع مواد الاغاثة، وسترسل قريبا شحنة ثانية الى الاهل المحتاجين في المناطق الفلسطينية.

تنويه

سقط سهوا في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» تحت عنوان و«وفد رجال الدين يحاول الدخول الى كنيسة المهد»، ذكر ان لجنة المبادرة الدرزية سلمت شحنة اغاثة، بالاضافة الى الاغاثة التي سلمت من الرامة الى الاهل المحاصرين لذا اقتضى التنويه.



الاستعدادات في مختلف الاماكن لانجاح مسيرة المهجرين القطرية الى البروة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في مختلف مدننا وقرانا العربية الاستعدادات والعمل لتجنيد اوسع الجماهير للمشاركين في مسيرة العودة الخامسة القطرية، مظاهرة المهجرين والمتضامنين مع حقهم في العودة التي تجري غدا، حيث ستتوافد الوفود الى قرية البروة المهجرة مكان المسيرة هذا العام، ففي جديدة المكر جرى امس اجتماع للمنظمين لضبط المسيرة وكما وزع منشور الدعوة للمظاهرة على جماهير القريتين. كما علمنا ان مهجري كويكات وعمقا والغابسية والسمارية والبروة وغيرهم في ابوسنان وكفرياسيف ومن اهالي القريتين العامرتين يستعدون لمشاركة وفد محترم في المظاهرة.

كما انه يجري النشاط بين مهجري سحماتة في مختلف الاماكن وكذلك بين الصفافرة وام الزينات لتجنيد وفود كبيرة. وكذلك في قرية دنون يجري تنظيم وفد محترم للمشاركة، كما ستشارك وفود من قوى دمقراطية يهودية من قوى السلام ومناصرة لحق العودة ولحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني.

هذا، وكما هو معتاد في كل عام سيتوجه المهجرون في العديد من الاماكن، وفي ساعات الصباح، قبل المظاهرة، وبعضهم بعدها، الى زيارة قراهم المهجرة لأداء قسمهم الوطني المتمسك بحق العودة.

وفد من قوى السلام اليهودية يزور البعنة ويتبرع لدعم الفلسطينيين داخل الحصار

* البعنة - لمراسلنا - قام وفد من قوى السلام اليهودية، من كرمئيل و«توفال» بزيارة الجرحى من البعنة في بيوتهم في القرية، والذين اصيبوا بها خلال مشاركتهم في المظاهرة السلمية التي جرت في الاسبوع الفائت عند حاجز «الرام».

وزار اعضاء الوفد بيوت، ماجدة بكري وامال بكري.

كما زاروا الوفد خيمة الاغاثة الشعبية المقامة في البعنة وتبرعوا بمبلغ من المال كمساهمة في حملة الاغاثة للفلسطينيين، وتبودلت كلمات التضامن بين اعضاء الوفد واعضاء اللجنة الشعبية في الخيمة.

وفي لقائهم مع ذوي الجرحى، اكد اعضاء الوفد اهمية تكثيف الجهود لاسقاط حكومة شارون وسياستها الكارثية، مؤكدين ان الحل الذي يضمن الاستقرار والازدهار والسلام الحقيقي، هو انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

الطلاب العرب سيجرون امتحان البسيخومتري في (٢٦/٤/٢٠٠٢)

• وذلك فقط للذين لم يجروا الامتحان في موعده لظروف قادة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجحت جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب، في اقناع المسؤولين في المركز القطري للامتحانات والتقييم، لتعيين موعد استثنائي لاجراء امتحان البسيخومتري باللغة العربية للطلاب العرب الذين تأخروا ولم يتمكنوا من اجراء الامتحان في موعده لظروف قاهرة، وتقرر اجراء الامتحان في (٢٦/٤/٢٠٠٢).

وكانت الجمعية بعثت برسالة الى مدير عام المركز القطري للامتحانات د. ايوب كوهين، وذلك بعد توجه من المدرسة التكنولوجية في باقة الغربية الى الجمعية حول الموضوع، حيث تأخر الباص الذي نقل الطلاب، الى الامتحان، من الوصول في الوقت بسبب ازدحام المواصلات والحواجز العسكرية في ذلك اليوم في الطريق الى حيفا، الامر الذي منع (٢٥) طالبا وطالبة من اجراء الامتحان، بعد رفض المسؤولين ادخالهم الى الغرف، الامر الذي سيحول دون التسجيل للجامعات للسنة الدراسية القادمة.

وقد رد د. كوهين على توجه الجمعية بالايجاب مشيرا الى ان الاستجابة امر استثنائي نتيجة للظروف الخاصة السائدة في البلاد حاليا!

• د. أحمد سعد •

ماهي البضاعة الأساسية التي يحاول باول تسويقها بالتنسيق مع حكومة شارون؟

* من البدهيات المعروفة التي لا يختلف اثنان عليها أن العمل العسكري، الحرب والعدوان المسلح يعتبر وسيلة سياسية لتحقيق أهداف سياسية محددة. ومنذ قيام دولة اسرائيل على أنقاض نكبة الشعب العربي الفلسطيني تساوقت مصالح الأوساط الصهيونية الحاكمة فيها مع مصالح ومطامع القوى الاستعمارية والامبريالية في المنطقة. تساوقت مصالح دعم سياسة التوسع الاقليمي الاسرائيلي من قبل الأنظمة الامبريالية مع مصالح تحويل اسرائيل إلى ترسانة حربية وقوة عسكرية عظمى مدججة بأحدث الأسلحة الامبريالية وإلى مخفر استراتيجي أمامي في خدمة المصالح الاستراتيجية والاقتصادية للامبريالية واحتكاراتها عابرة القارات وضرب حركات التحرر القومي والأنظمة المعادية للامبريالية في المنطقة وخارجها. ومن حيث المدلول السياسي لا تخرج حرب التدمير والمجازر الهمجية التي تمارسها حكومة شارون - بيرس ضد الشعب الفلسطيني وبدعم أمريكي من هذا السياق.

فمعالم المخطط الاستراتيجي للتحالف الأمريكي - الاسرائيلي الذي تندرج حرب التدمير الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية في اطار أصبحت تبرز مؤشراته ومدلولاته السياسية المعادية للشعب الفلسطيني ولمصالح مختلف شعوب وبلدان المنطقة. بدأت تبرز أبعاد المؤامرة التي تنسج خيوطها هذه الأيام.

والبعد الأساسي لهذه المؤامرة قطف ثمار الحرب الدموية ضد الشعب الفلسطيني بحلول امريكية تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف وتخدم مصالح التوسع الاستيطاني الكولونيالي الاسرائيلي كوسيلة لضمان أمن واستقرار نسبي تستغله الادارة الأمريكية لتعزيز نفوذها في المنطقة وخدمة مصالحها بالهيمنة على مناطق النفط وسوق السلاح في المنطقة وتعزيز التحالف مع بعض الأنظمة العربية التي اهتزت قوائمها بسبب تحرك شعوبها المنتفضة ضد جرائم العدوان الاسرائيلي وتخاذل وعجز حكامها وضد الموقف الأمريكي الداعم للعدوان الاسرائيلي. استقرار نسبي وتحالف مع بعض الأنظمة العربية يهيئان المناخ والظروف لشن الحرب العدوانية على العراق وغيرها.

فمهمة باول الأساسية في جولته الحالية لا تقتصر على وقف نار العدوان الاسرائيلي الوحشي وانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من المناطق الفلسطينية التي احتلت في الاجتياح العدواني الأخير، وانما ماذا بعد ذلك؟ أية حلول تطرح للخروج من دوامة الصراع؟ وليس من وليد الصدفة ان باول لا يمارس الضغط الأمريكي على شارون وحكومته لوقف حرب الجرائم والانسحاب، فهو وبالتنسيق مع حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية يستغل مواصلة حرب المجازر والتدمير كورقة ضغط لابتزاز تنازلات من القيادة الفلسطينية في اطار برنامج لحل أمريكي يخدم مصالحها ومصالح حكومة الاحتلال والاستيطان والحرب الاسرائيلية. فباول يدرك جيداً كما يدرك ذلك شارون وحكومته ان اسرائيل في ظل الصمود الفلسطيني والادانة الدولية وعدم تحمل تكلفة تقديم الخدمة لملايين الفلسطينيين ستنسحب من المناطق التي اجتاحتها مؤخراً، ولكن تحالف الشر الأمريكي - الاسرائيلي يريد من الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية دفع الثمن سياسياً وعلى حساب الانتقاص من الحقوق الشرعية الفلسطينية. فبالتنسيق مع باول أطلق شارون أمس الأول بالونه الدعائي التافه كمقدمة لمشروع الحل الأمريكي. فبعنجهية بلطجي عربيد يقترح شارون عقد «مؤتمر دولي اقليمي للسلام» تحت المظلة الأمريكية وبرئاستها وبمشاركة أنظمة عربية «معتدلة» مرضي عنها امريكياً واسرائيلياً - مصر والسعودية والاردن والمغرب وتمثيل فلسطيني مرضي عنه بدون مشاركة الرئيس ياسر عرفات!! فهذه «المبادرة» الشارونية ليست أكثر من بالون اعلامي - علاقات عامة، لتضليل الرأي العام العالمي بانه طالب سلام ورجل سلام خاصة على ضوء الادانة الدولية لجرائم الحرب والمجازر والدمار التي ارتكبتها قوات حكومته في المناطق الفلسطينية. كما انها تعكس مدى استهتاره بموقف الأنظمة العربية «المعتدلة» فإملاءاته وبشكل انتقائي لمن سيشارك لا يعني سوى مطالبته هذه الأنظمة بشرعنة حربه التدميرية ضد الشعب الفلسطيني وبنتائجها كما يتوخى شارون. وقد عزز ذلك باملائه نيابة عن الشعب الفلسطيني بمن سيمثله، أي مصادرة هوية التمثيل الشرعي الفلسطيني، بالسلطة الفلسطينية ورئيسها المنتخب ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية مرجعيتها ودفن كل الاتفاقات السابقة والبدء من نقطة الصفر بعيداً عن قرارات الشرعية الدولية وعن أي دور لهيئة الشرعية الدولية والاتحاد الاوروبي. حتى ان هذه المبادرة السخيفة لا تشمل سوريا التي يحتل المجرمون أراضيها في هضبة الجولان السورية. وشارون وباول يدركان جيداً انه لا بديل لياسر عرفات ولن يجدوا أي فلسطيني كان يوافق أو يتجرأ على الموافقة باستبعاد قائد مسيرة الشعب الفلسطيني التحررية عن مكانه الطبيعي حول اية طاولة مفاوضات.

ان شارون على أرض الواقع يواصل ارتكاب الجرائم التي تنطوي من حيث ابعادها على مدلولات سياسية غاية في الخطورة بالنسبة لمستقبل الاستقلال الفلسطيني. فمبادرته التافهة تأتي في وقت يواصل فيه توسيع وتصعيد العدوان في الضفة الغربية ومواصلة فرض العقوبات الجماعية والحصار المطبق على الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته وعلى رئيسه. والأخطر من ذلك ما أقره الطاقم الوزاري السياسي - الأمني في حكومة الكوارث أمس بالشروع في تنفيذ المرحلة الأولى من المناطق العازلة التي تعيد إلى الأذهان العزل العنصري الابرتهادي في جنوب افريقيا. ففي المرحلة الأولى يجري الحديث عن مناطق عازلة بعرض خمسة كيلومترات وبطول ٥٧ كم يعزل القدس واضواحيها عن باقي أراضي الضفة الغربية الفلسطينية كما يعزل منطقتين - جنين وطولكرم، فهذا المخطط يستهدف تمزيق أوصال الوحدة الاقليمية للأراضي الفلسطينية وفصل مناطقها الواحدة عن الأخرى بمناطق عازلة وحواجز استيطانية وطرق التفافية بشكل يجعل منها ليس أكثر من كنتونات تكون حجر عثرة في اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة على جميع أراضيها المحتلة منذ ١٩٦٧.

وحكومة شارون - بيرس تستغل أوضاع الحرب الهمجية لمسابقة الزمن في تنفيذ اقامة المناطق العازلة وخلق وقائع كولونيالية على الأرض الفلسطينية المحتلة وذلك بالتنسيق مع الادارة الأمريكية وبشكل ينسجم مع البضاعة الفاسدة للحلول الأمريكية التي يعمل باول على تسويقها فلسطينياً وبين الأنظمة العربية «المعتدلة».

فأفكار مخطط الحل الأمريكي التي يجري تسويقها والترويج لها تنطوي على مخاطر جدية تستهدف تقزيم الحقوق الشرعية الفلسطينية والانتقاص من ثوابتها الأساسية. ومن بين هذه الأفكار الأساسية التي نشرتها صحيفة «التايم» أمس الأول على لسان أحد المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية الأمريكية ان تعمل الادارة الأمريكية على الاعتراف دولياً باقامة دولة فلسطينية «مستقلة» قبل انجاز اتفاق السلام الشامل والنهائي والحل الدائم!! وفي اطار اقامة هذه الدولة يجري اخلاء المستوطنات من قطاع غزة وتسليمها إلى سيادة الدولة الفلسطينية، وبعد ذلك يجري عقد مؤتمر دولي لتحديد حدود الدولة النهائية وتحدد عاصمتها، ويشارك في المؤتمر الدولي ممثلون عن اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية والاوروبية وبرئاسة الولايات المتحدة.

ان المدلول السياسي الخطير لهذا الحل الأمريكي يتجسد في حقيقة ان الدولة الفلسطينية المقترحة بموجبه تقام على جزء من الأرض المحتلة، فمستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية وضواحيها والمعابر والمياه والثروات الطبيعية تبقى تحت سيادة الاحتلال الاسرائيلي. وشارون «تكرّم» في خطته المعروفة بالموافقة على اقامة دولة فلسطينية على ٤٢٪ من الأراضي المحتلة وقد تتكرم الادارة الأمريكية بالتنسيق مع حكومة الكوارث على رفع النسبة!! الأخطر من ذلك من حيث المدلول السياسي انه في حالة قيام دولة فلسطينية على جزء من أراضيها المحتلة تصبح القضية بالنسبة للأراضي المتبقية تحت نير الاحتلال ليس قضية مناطق محتلة وشعب يناضل لتحرير الأرض المغتصبة والمحتلة بشكل يناقض القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، بل تصبح قضية نزاع حدود بين «دولتين» وأرض مختلف عليها، كما هو الحال بين الهند والباكستان والنزاع حول كشمير منذ عقود طويلة، و«انتظر يا كديش» لتخليص الأرض من أنياب الذئاب. كما ان «الحل» الأمريكي لا يتطرق لا من قريب ولا من بعيد لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة. ولهذا، فان هذا الحل الذي يتطابق من حيث جوهره ومدلوله مع مخطط شارون للانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية لا يمكن ان يكون مقبولاً فلسطينياً ولا يؤلف مخرجاً من دوامة الصراع. وقد أعلنت القيادة الوطنية الفلسطينية ترحيبها بعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة مختلف الأطراف ذات الصلة وتحت اشراف الأمم المتحدة ومشاركة الاتحاد الاوروبي والدول دائمي العضوية في مجلس الأمن، الولايات المتحدة وغيرها على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تضمن الانسحاب الاسرائيلي إلى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وترحيل المستوطنين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. فهذا هو المخرج الوحيد من دائرة الدم والذي يضمن الأمن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة بما فيها اسرائيل وفلسطين. ولن يقبل شعب المعاناة والشهداء الصامد وقيادته الشرعية بأقل من ذلك يا مستر باول.



دعوة لتشكيل مجلس لوزراء المياه والري العرب

* أبوظبي - الوكالات - دعا مسؤولون وخبراء مياه عرب، أمس، الاثنين الى تشكيل مجلس لوزراء المياه والري العرب للتصدي بشكل جماعي لازمة المياه التي تلوح في الافق وتهدد العرب خلال السنوات القليلة المقبلة.

ودعا المشاركون في مؤتمر عن أزمة المياه في الشرق الاوسط بمركز زايد للتنسيق والمتابعة الذي يعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية الى دراسة الوضع المائي لكل دولة والعمل على وضع استراتيجية مائية عربية شاملة تهدف لتحقيق الامن المائي العربي.

كما حذر المشاركون في بيانهم الختامي مما وصفوه «محاولات اسرائيل المستمرة للسيطرة على مصادر المياه العربية» وطالبوا المنظمات الدولية بارغام اسرائيل «على احترام الحقوق المائية للدول العربية ووقف استنزافها وتهديدها للثروات المائية العربية.»

وتشير الدراسات التي قدمت خلال المؤتمر الى ان الامن المائي العربي سيتعرض لمخاطر جسيمة اذا لم يتحرك العرب لتحقيق اقتسام عادل للمياه مع جيرانهم نظرا لان ٦٠ في المئة من الموارد العربية المائية تأتي من خارج الدول العربية ولا تخضع لسيطرتها.

كما تتحدث الدراسات عن اهمية تنمية المصادر المائية المتوفرة وترشيد استهلاك المياه من خلال استخدام طرق الري الحديثة وتحسين شبكات نقل المياه وفرض رسوم مرتفعة على الاسراف في استخدام المياه مما سيساهم في مضاعفة الاستفادة من الموارد المتاحة.

وتظهر الاحصائيات ان نمو السكان في العالم العربي يبلغ ٢ر٤١ في المئة وهو من أعلى النسب في العالم ولا يقابله أي نمو في مصادر المياه مما يشير الى ان سكان الدول العربية المتوقع ان يصل عددهم الى نحو ٧٠٠ مليون نسمة خلال العقود الثلاثة المقبلة سيواجهون نقصا شديدا في المياه.

وتبين الاحصاءات ان نصيب الفرد العربي من الموارد المائية العذبة انخفض من ٣٨٠٠ متر مكعب عام ١٩٥٠ الى نحو ١٠١٤ مترا مكعبا عام ١٩٩٨ أي انخفض الى الربع خلال نصف قرن وسيتزايد هذا النقص خلال الاعوام المقبلة.

واكد المؤتمر الذي استمر يومين اهمية «بلورة رؤية استراتيجية عربية في مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية للامة العربية التي يأتي في مقدمتها المخاطر التي تهدد الثروة المائية في الوطن العربي حاضرا والتحديات التي تواجه مستقبل هذه الثروة الحيوية.»

ودعا المشاركون جامعة الدول العربية لتشكيل مجلس لوزراء المياه والري العرب «على غرار المجالس المتخصصة الاخرى» لما لهذا الموضوع من اهمية بالغة في مستقبل الامة العربية كما طالبوا الدول العربية بدراسة الوضع المائي الحالي في كل بلد ووضع استراتيجية مائية عربية شاملة.

وشددوا على اهمية العمل على تكوين شبكة عربية للعلوم والتكنولوجيا لابحاث ودراسات المياه العربية عبر تهيئة الكوادر الفنية او المهنية وتأهيلها المستمر وتوفير الدعم المالي اللازم لدعم البحوث المائية في الوطن العربي.

واكد المشاركون على ضرورة ان يكون موضوع الاتفاقيات الدولية لتقسيم الموارد المائية المشتركة على رأس الاولويات في الدول العربية واتفقوا على عقد سلسلة لمؤتمرات المياه تعقد سنويا لبحث المشكلات الاقليمية المائية.

كما طالبوا بالعمل لتطوير التشريعات المائية وتعديلها لاحكام الرقابة على المتسببين بأضرار للمياه كما ونوعا.

طائرة صينية ترتطم بجبل كوري ونجاة ٤٤

* سول - الوكالات - قال مسؤولو انقاذ ان طائرة ركاب صينية تحطمت لدى اصطدامها بجبل في كوريا الجنوبية وسط امطار غزيرة وضباب أمس الاثنين ونجا ٤٤ من بين ١٦٦ كانوا على متنها.

ويأتي الحادث قبل ستة اسابيع من بدء نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان. وتتوقع كوريا ان يزورها ٦٠ الف صيني من جماهير كرة القدم لحضور المباريات.

وسقطت الطائرة القادمة من بكين وهي طراز بوينغ ٧٦٧ التي كان أغلب ركابها من الكوريين وتحطمت بالقرب من شقق سكنية وهي تحاول الهبوط وسط ضباب كثيف في مطار كيماهي في مدينة بوسان ثاني اكبر مدينة في كوريا الجنوبية في الساعة ١١٠٠ صباحا.

وأظهرت لقطات أذاعها التلفزيون عمال الانقاذ يفتشون بين حطام الطائرة عن ناجين من الركاب وعددهم ١٥٥ راكبا وافراد طاقمها وعددهم ١١ .

وقال مسؤول من الشرطة ان سوء الاحوال الجوية ووعورة المنطقة أعاقا جهود الاغاثة لكن رجال الاطفاء تمكنوا من اخماد الحطام المشتعل في الموقع.

وقالت سيدة مسنة من الناجين استضافتها شبكت تلفزيون (واي.تي.ان) في المستشفى «شعرت بدوار وأنا على الطائرة واحنيت رأسي لذلك لا اعرف ما حدث. لم اسمع شيئا.»

ونقلت الشبكة عن مسؤول من وزارة المواصلات الكورية الجنوبية ان الطائرة التابعة لاكبر شركة طيران صينية تحطمت اثناء محاولتها الهبوط بعد ان ابلغها مراقبو الطيران بالدوران في الجو بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقال التلفزيون الصيني ان الطائرة اعيد توجيهها الى سول بسبب الضباب. وهذا هو اول حادث تشهده شركة ابر تشاينا الصينية الحكومية التي تسعى حاليا لمستثمر استراتيجي في اطار خطة لخصخصتها وادراج اسهمها في البورصة.

وقال مسؤول من مدينة كيماهي لرويترز بالتليفون «الطائرة تحطمت على جبل. ولم يصب احد على الارض.»

قنديل بحر يقتل أمريكيا في استراليا

* سيدني - الوكالات - قال مسؤولون، أمس الاثنين، ان سائحا امريكيا اصبح ثاني ضحية في استراليا للدغة قنديل بحر ليس لها ترياق.

وتوفي روبرت كينج (٤٤ عاما) من ولاية اوهايو، يوم الجمعة، في مستشفى تاونزفيل في الطرف الشمالي من ولاية كوينزلاند. وتعرض للدغة قنديل البحر اثناء غوصه في شعاب الحاجز الكبير قبالة ميناء دوجلاس على بعد ١٤٨٠ كيلومترا شمال غربي بريزبن في اواخر الشهر الماضي.

وكان السائح البريطاني ريتشارد جوردان (٥٨ عاما) اول ضحية لهذا النوع من القناديل المعروف باسم (ايروكاندجي) عندما توفي في ٣١ كانون الثاني بعد لدغه اثناء سباحته قبالة جزيرة هاملتون بشمال استراليا.

وتوفي كينج بعد ان تسببت اللدغة في زيادة كبيرة في ضربات القلب وضغط الدم مما أدى الى نزيف في المخ. ويسبب السم حالة تسمى عرض ايروكاندجي الذي يشعر فيه الضحية بوخزات يعقبها تقلصات حادة والام في المعدة والظهر وغثيان. ويصاب البعض بمضاعفات في القلب والرئة حسب شدة اللدغة.

مصر تؤجل افتتاح مكتبة الاسكندرية

* القاهرة - الوكالات - أرجأت مصر يوم الاحد افتتاح مكتبة الاسكندرية الذي كان مقررا هذا الشهر تضامنا مع معاناة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال بيان لرئاسة الجمهورية «قرر الرئيس حسني مبارك تأجيل الاحتفال العالمي لافتتاح مكتبة الاسكندرية الذي كان مقررا له يوم ٢٣ نيسان وذلك الى موعد مناسب يتم الاعلان عنه.» واضاف ان قرار مبارك يأتي «تعبيرا عن الرفض للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتجاوبا مع المشاعر الوطنية للشعب المصري ومشاركة وجدانية لابناء الشعب الفلسطيني واسر شهدائه الذين سقطوا دفاعا عن الارض والعرض.»

وبعث مبارك برسائل اعتذار للمشاركين في الافتتاح ملقيا اللوم عن التأجيل على اسرائيل.

وقال البيان ان مبارك أعرب «عن أسفه لما سببته اسرائيل للمنطقة والعالم من ماس مخزية هزت ضمير الانسانية في كل انحاء المعمورة وخلقت مناخا غير مناسب للاحتفال.»

وكان مبارك قد وجه نداء للعالم من مدينة أسوان عام ١٩٩٠ لبناء المكتبة في مشروع تكلف نحو ٢٢٠ مليون دولار وساهمت فيه منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) فضلا عن تبرعات من الدول والمنظمات الدولية.

وصمم مبنى المكتبة على شكل قرص دائري مائل مساحته ٨٥ ألف متر مربع منها ٢٠ ألف متر مربع مخصصة لقاعات الاطلاع مما يجعلها أكبر قاعات الاطلاع في العالم.

محمود درويش يبعد الاحتلال

* بيروت - الوكالات - عندما يكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش يبتعد الجنود.. كأن الحصار يرفع مؤقتا.. يقاوم الالة العسكرية بشيء من الحبر والورق فيكتب عن قوة الحياة واستمرارها ليصل الى قناعة بأن الطائرات تمر في السماء لدقائق ولكن الحمام دائم.

هكذا طرد درويش الحصار عام ١٩٨٢ في بيروت وفي الضفة أعواما وأعواما معلنا ما بات يعرف بالنشيد في الاوطان «حاصر حصارك لا مفر.. اضرب عدوك لا مفر فانت الان حر وحر وحر.»

غير ان حصار بيروت كما يقرأه اليوم كان عابرا ولمهمة محددة اما ذلك المفروض على الفلسطينيين الان فهو حصار أخطر وأعمق لكن الاستقلال الفلسطيني حتمي ويراه كالشمس الساطعة «نحن في القسم الاخير من الليل ودائما القسم الاخير يكون أسود كثيرا.. انا أشعر ان الفجر قريب ولكن معركة الفجر تكون قاسية.»

وبعد عشرين عاما على الاجتياح الاسرائيلي لبيروت وخروج درويش منها على ظهر سفينة برفقة رفاقه في منظمة التحرير الفلسطينية الى المنفى عاد درويش الى بيروت زائرا للمرة الثالثة والى المدينة الرياضية التي هدمتها الطائرات الاسرائيلية إبان الاجتياح وأعيد بناؤها في ١٩٩٧.

ووقف درويش على مقربة من مخيمي صبرا وشاتيلا اللذين شهدا مجزرة قتل خلالها المئات غالبيتهم من الفلسطينيين مخاطبا عشرات الالاف ان «طريق فلسطين تمر من فلسطين.»

وفي الامسية الشعرية الغنائية التي نظمت مساء الاحد تحت عنوان (يوم فلسطين في لبنان) قرأ درويش بعض أشعاره التي حفظها اللبنانيون وطالما أثارت حماستهم وشاركه في هذه الامسية المغنية اللبنانية ماجدة الرومي والمغني احمد قعبور.

ورغم المعاناة والحصار والقتل الذي يتعرض له الفلسطينيون الا ان درويش قال في مقابلة مع وسائل الاعلام سبقت الامسية الشعرية «نحن متفائلون بأن تكون هذه المعركة هي آخر فصل من فصول معركة الاستقلال والتحرر من الاحتلال... الحصار المفروض الان على الفلسطينيين يذكرنا بالحصار الذي ضربه نفس المحاصر... بطل الحصار واحد هو شارون ولكن هناك فرق بين ان نكون محاصرين في المنفى وبين ان نكون محاصرين في الوطن.»

وتابع يقول «الحصار الاول اوصلنا الى بقعة من الوطن والحصار في الوطن لن يوصلنا الا الى الاستقلال. لأن لا منفى للفلسطينيين بعد الان. لا رحلة اخرى. الفلسطينيون عاقدوا العزم على ان يتجذروا بأرضهم والوحدة اصبحت كاملة بين الجسد الفلسطيني والارض الفلسطينية وليس لنا خيار الا الصمود مهما كان ثمن هذا الصمود وثمن هذه المقاومة.»

واشار الى ان «حصار بيروت كان عابرا ولمهمة محددة اي قمع الحركة الوطنية اللبنانية وطرد الفلسطينيين. الحصار الان الهدف منه أخطر وأعمق وهو تدمير الروح والامل الفلسطينيين وتدمير الوجود الفلسطيني السياسي.»

ولكن مع ذلك قال درويش «الاستقلال الفلسطيني حتمي ونحن في القسم الاخير من الليل ودائما القسم الاخير من الليل يكون اسودا كثيرا انا اشعر ان الفجر قريب ولكن معركة الفجر تكون قاسية.»

ولا ينسى درويش ذكر الانحياز الاميركي لاسرائيل «الاعلام الاميركي بشكل خاص يرتاح الى ان يسجن الفلسطيني في صورة من يمارس العنف والارهاب لان هذا يعطي شارون الشرعية لمكافحة هذا النوع من الارهاب ويضع الحملة الاسرائيلية على الفلسطينيين في سياق الحملة الاميركية العالمية على ما يسمى بالارهاب.»

أ.و

اكتشاف اشكال قديمة جدا للحياة البشر

* هونغ كونغ - الوكالات - كتشف باحث من هونغ كونغ اثار اياد وارجل متحجرة تؤكد ان الحياة البشرية وجدت في التيبت خلال العصر الجليدي اي اقدم بحوالي ١٦ الف سنة مما كان يعتقد.

وعثر ديفيد زانغ ديان من قسم الجغرافيا في جامعة هونغ كونغ على ١٩ اثرا لاياد وارجل في ١٩٨٦ خلال رحلة الى هضبة التيبت كما نقلت عنه صحيفة «ساوث تشاينا مورننغ بوست».

وعثر على المتحجرات وعلى بقايا مقلى في منطقة جبلية على بعد ٨٥ كيلومترا من لاسا عاصمة التيبت. واخضعت المتحجرات للدراسة في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ في جامعة هونغ كونغ

وكشفت اختبارات تحديد
٢٠ الف سنة.
وهذا الاكتشاف يناق
التيبت كانت مغطاه بطب
الجليدي قبل ١٨ الفا ا
الباحث للصحيفة ان وجو
الفترة يعني ان الجليد لم ي
خلال العصر الجليدي وان
الحقبة على العيش في هـ
وعلى اساس اكتشافا
العلماء يعتقدون ان اولى
التيبت تعود الى ٤٦٩٠
الهضبة في نهاية العصر

رويش في بيروت... حتلال بالحبر والورق



يدافع درويش عن الذين ينفذون عمليات انتحارية ضد اهداف عسكرية اسرائيلية لكنه يرفضها ضد المدنيين «الفلسطيني لا يملك اسلحة اف ١٦ ولا اباتشي ولا مدرعات ولا دبابات. الفلسطيني يملك فقط جسده ودمه وايمانه العميق بحقه . لذلك الذين ينتحرون دفاعا عن قضية يؤمنون بعدالتها هم مقاتلون من اجل الحرية هذه من حيث المبدأ.

«لكن الاختلاف يتم حول هدف الانتحاري فعندما يمس هدفا عسكريا تكون الصورة واضحة جدا باعتبارها مقاومة للاحتلال ولكن عندما يلحق الانتحاري خسائر او اصابات بالمدنيين يجري هناك اختلاف في الرأي حول هذا العمل. انا ادعو الى تجنب الحاق الاذى بالمدنيين لكي لا تتساوى صورتنا مع صورة الارهاب الاسرائيلي.»

ولكن رغم الحصار المفروض على الفلسطينيين فان درويش يؤكد ان الاسرائيلي محاصر ايضا «اخلاقيا في العالم لان حجم المجازر التي يرتكبها وحجم التدمير الذي يلحق بالمجتمع الفلسطيني والبنية التحتية للفلسطينيين وضع الاسرائيلي في المكانة الاخلاقية التي يستحقها وهي مكانة المرتكب لجرائم الحرب.»

ونعى درويش المفاوضات والاتفاقات مع الاسرائيليين« لا سلام مع الاحتلال ولا تسوية مع عمليات الابادة ولا قيمة لحديث عن مفاوضات مع من يقتلون الفلسطينيين ويقتلون ايضا فكرة السلام.»

«المفاوضات قد تكون ممكنة بعد جلاء الاحتلال وليس قبله لاننا جربنا عملية سلام عمرها سبع سنوات لم توصل الى انهاء الاحتلال بل اوصلتنا الى الحرب. لذلك الطريق الوحيد والمختصر نحو سلام ممكن هو انهاء الاحتلال لان القضية هي قضية احتلال.»

بحث يكشف فقدان الشهية العصابي لدى مراهقات

* طوكيو – الوكالات – أظهر بحث اجري بتمويل من الحكومة اليابانية ان واحدة من بين كل عشرين فتاة في مرحلة التعليم الثانوي في طوكيو تعاني من فقدان الشهية العصابي.

وغالبية المراهقات اليابانيات مهووسات بانقاص وزنهن اذ يمتنعن عن تناول الوجبات الرئيسية ويكتفين بالوجبات السريعة التي لاتحتوي غالبا الا على البسكويت لحرصهن على ان تكون اجسامهن ملائمة لارتداء سراويل الجنز الضيقة للغاية والتنورات الرفيعة التي تشبه اقلام الرصاص. وتتمتع مجلات النظام الغذائي بشعبية كبيرة.

وأظهر بحث استغرق ثلاث سنوات اجرته مجموعة من الباحثين بتمويل من وزارة الصحة وشمل ٢١٩ فتاة من تلميذات المرحلة الثانوية اللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٤ و ١٥ ان ٥ر٦ في المئة من هؤلاء اللاتي تخرجن عام ١٩٨٧ تعانين من فقدان الشهية العصابي.

وقالت ان ٧ر٦ بالمئة من هؤلاء الفتيات اللاتي تخرجن عام ١٩٩٢ تعانين من أعراض مماثلة وكذلك ٥ر٥ بالمئة من خريجات عام ١٩٩٧.

وأشار البحث الى ان نحو واحدة من بين كل اربع فتيات ممن هن في الصف الثالث الثانوي واللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٧ و ١٨ عاما يعانين من نقص «غير صحي» في وزن الجسم.

ويحدث هذا الاضطراب الغذائي عادة لدى الفتيات المراهقات وتؤدي اليه عوامل عديدة منها عرض وسائل الاعلام لصور غير واقعية لاجسام الفتيات والضغط الاجتماعي والتوتر والضغط الاكاديمي .

ويقول الخبراء ان واحدا بالمئة من الفتيات المراهقات باليابان تعانين من اضطراب النظام الغذائي لكنهم حذروا من ان عدد المصابات بهذا الاضطراب زاد بشكل سريع خلال الاعوام الاخيرة باليابان والولايات المتحدة واوروبا.

في مقديشو.. الحرب تعني كارثة صحية انسانية



* مقديشو - الوكالات - انها الحرب التي فرضت على عبد الله حسين ان يبيع المياه في هذه المدينة التي تعاني من مشكلات في الصرف الصحي والمياه.

وغالبا ما ترقد جراثيم مرض الكوليرا في براميل المياه التي يسع كل منها نحو ٢٠٠ لتر الموضوعة على عربات تجرها الحمير في انحاء العاصمة الصومالية مقديشو التي دمرتها الحرب لتفتك بالمئات ان لم يكن الالاف من سكان المدينة كل عام.

والمياه الخطيرة مجرد واحد من الشرور الكثيرة التي ادت الى الكارثة الصحية البشرية لان جنوب الصومال الذي عانى من سنوات من الفوضى التي سببتها الميليشيات محروم من رعاية طبية رسمية وتنتشر به الامراض وسوء التغذية.

وتشير الاحصاءات الصحية الخاصة بالصومال الى ان متوسط الاعمار بلغ ٤٧ عاما وان ٤٥ امرأة يلقين حتفهن كل يوم بسبب مشكلات في الولادة والحمل.

وتشير احصاءات الامم المتحدة الى أن هناك طبيبا صوماليا مؤهلا لكل ٢٥٠ الف نسمة.

ويحصل اقل من ثلث الصوماليين على مياه نظيفة. ومن المؤكد ان المياه النقية لا تصل الى الغالبية في مقديشو لان محطة المياه الرئيسية معطلة بسبب مشكلات فنية وحروب المواقع بين الفصائل المتحاربة.

ووضعت جماعات الاغاثة الانسانية الكلور في ابار المياه بالمدينة لكن بمجرد ضخ المياه في البراميل يقوم المعدن باكسدة الكلور ليبطل مفعوله في قتل اي جراثيم لا زالت موجودة في المياه.

يقول حسين الذي لا يبدو انه يعبأ بالامر «اعرف واسف لكن لا استطيع ان افعل شيئا.» ويضيف حسين الذي يكسب ما يعادل دولارا في اليوم من بيع المياه «لا اقدر على شراء براميل بلاستيكية.»

يقول جون كانليف من منظمة التحرك ضد الجوع «ان افتراض ان العربات التي تجرها الحمير وسائل رئيسية للعدوى بالكوليرا افتراض قوي.»

وحالة الامن سيئة للغاية بحيث لا يستطيع عمال الاغاثة الدوليون تنظيم توزيع امن وموثوق به للبراميل البلاستيكية خشية ان يسرقها قادة الفصائل ويعيدوا بيعها سعيا وراء الربح.

وتباع البراميل البلاستيكية في السوق باكثر من ثلاثة امثال سعر البرميل المعدني الذي يباع بسبعة دولارات وهو مبلغ لا يستطيع باعة المياه دفعه.

وينتشر الذباب في عنبر لمعالجة الكوليرا تابع لجماعة مكافحة الجوع حول اطفال مصابين بالاسهال يرقدون من الاعياء حيث يحقنون بمحاليل في الوريد وتروح امهاتهم عنهم.

تقول نادرة التي ترعى ابنتها بنت العامين التي اتسعت عيناها من الالم «لا توجد مياه نظيفة في المكان الذي اعيش به ولا نستطيع شراء مياه نظيفة.»

واضافت «عصابات الميليشيا تسببت في معظم مشكلاتنا في هذه الحرب ... الكل يريد ان يصبح رئيسا وان يستأثر بالسلطة. ولهذا ليس هناك سلام.»

وتقول امرأة اخرى ترقد بابنتها التي تبلغ عاما من العمر «ليست عندنا مياه نظيفة.» وعندما سئلت عن السبب اجابت «لغياب الامن.»

وقبل اندلاع الحرب في عام ١٩٩١ لم تنتشر الكوليرا على نطاق واسع الا في عامي ١٩٧٠ و١٩٨٥. واصبحت الكوليرا وباء مستشريا منذ عام ١٩٩٤ وتنتشر في موسم الجفاف كل عام.

ويقول برنامج الامم المتحدة للتنمية انه في الفترة بين ١٩٩٤ و١٩٩٨ كانت هناك ٧٠٢٥٠ حالة مسجلة من الكوليرا وكانت هناك ١٨٦٧ حالة وفاة مسجلة فيما بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦. ولا يعرف احد عدد الوفيات الحقيقي.

وبينما كان في استطاعة عدد اكبر من الصوماليين الحصول على مياه نظيفة منذ اكثر من خمسة اعوام تراجعت نسبتهم الى اقل من ٣٠ بالمئة بينما فرصة من يعيشون في الشمال الاكثر استقرارا في الحصول على مياه نظيفة افضل من فرصة من يعيشون في الجنوب.

ويعتقد ان ٣٥ بالمئة فقط من ابار المياه في البلاد صالحة ويرجع ذلك الى نقص الصيانة وضعف الانشاءات والدمار المرتبط بالحرب.

وعبر البلدة وفي مركز تغذية تابع لجماعة مكافحة الجوع يحملق اطفال يعانون من سوء التغذية في الزوار.

وجاء معظمهم من الريف حيث شردهم القتال او ندرة الطعام او لحاجتهم لرعاية طبية.

قالت والدة طفلة عمرها عام واحد تعاني من مرض السل وسوء التغذية لشرح السبب الذي دعاها الى احضار طفلتها الى مقديشو من قريتها التي تقع قرب الحدود في جنوب البلاد «لا يوجد طبيب ولا صيدلية حيث اسكن.»

ويقول موظف في جماعة مكافحة الجوع ان الطفلة ستشفى من السل وهو احد الامراض التي تسبب وفيات الاطفال الى جانب امراض التنفس الحادة والاسهال والكوليرا والملاريا والحصبة.

وذلك احد الاسباب التي تدعو امها الى الشعور بالامتنان لانها في مقديشو.

...ا للحياة البشرية في التيبت

وكشفت اختبارات تحديد عمرها انها تعود الى ٢٠ الف سنة.

وهذا الاكتشاف يناقض النظرية القائلة بان التيبت كانت مغطاه بطبقة جليدية في العصر الجليدي قبل ١٨ الفا الى ٢٤ الف سنة. وقال الباحث للصحيفة ان وجود نشاط بشري في تلك الفترة يعني ان الجليد لم يكن يغطي كامل الهضبة خلال العصر الجليدي وان بشرا تكيفوا في تلك الحقبة على العيش في هذا المناخ القاسي.

وعلى اساس اكتشافات تعود الى ١٩٧٧ كان العلماء يعتقدون ان اولى المستعمرات البشرية في التيبت تعود الى ٤٦٩٠ سنة وان التيبتيين بلغوا الهضبة في نهاية العصر الحجري الحديث.



عواء مستوطنة:

بقلم: عماد دله

مستوطنة شمطا، تحادثني مباشرة وتتهمني بكل وقاحة باني مجرم وقاتل، مغسول دماغ، بدون حظ ويتوجب علي الرحيل من هذه البلاد.

هذه بعض السموم التي نفثتها مستوطنة شمطاء او كوم ال.. الهم، خلال مظاهرة عربية يهودية في شوارع كرمل حيفا، حيث سارت مسيرة المتظاهرين عربا ويهودا الواحد بجانب الاخر بدون تفرقة يهتفون باللغتين العربية والعبرية، هتافات سلام وتعايش. وابى حشد ضئيل من نشيطي الحرب الشارونية الا ان يعكر الاجواء، فكان تصادم عنيف واختلاف واسع بالهتافات والشعارات.

فيا ايتها الشمطاء:

نحن نهتف - نعم للسلام لا للاحتلال

وانت تنفثين سمك - اعطوا جيش الاحتلال ليحسم المعركة

نحن نهتف - يكفي سفك الدماء

وانت تنفثين سمك - اقتلوا عرفات

نحن نهتف - دولتان لشعبين

وانت تنفثين سمك الترانسفير للعرب

تحادثني مباشرة وتقول اني لا افهم لغة السلام ويجب قتلي لاني قاتل ومجرم، واني اكذب عليها بقولي اني اريد العيش الى جانبها، واني اريد دولتين للشعبين، حدود سنة ١٩٦٧، القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، عودة اللاجئين، مساواة، حقوق شرعية..

تنعتني بأني مغسول الدماغ وهي تفتقر له بتاتا.

لقد تفشى وباء قاس في بعض صفوف اليسار الاسرائيلي:

صم لا يسمعون استصراخ الاطفال

عمي لا يرون مجازر جيشهم الوحشية

بكم لا يستطيعون قول اوقفوا المجازر والاحتلال

لقد فقدوا جميع حواسهم، لا يشمون رائحة الدماء

المسفوكة، لا يتذوقون مر احتلالهم، انصحكم بالفياغرا علكم تستيقظون من سبات الدببة،

غيتو المقاهي:

يجلسون في المقهى برعب شديد، يرتشفون شفطة اسبرسو ويلتفتون حولهم اليسرى، اليمنى ثم اليسرى، ينظر الى عيني صديقته ليغازلها وتحول عينيه الى رامبو المقهى في المدخل، لمراقبته فيما اذا يقوم بدوره كما يجب، وان سلاحه حاضر لكل طارئ، وهو متأكد ان رامبو خائف اكثر منه.

فيا شارون هل هذا هو سلامك المنشود؟

ويا بيرس هل هذا هو السلام الذي منحت من اجله جائزة نوبل للسلام؟ سلامكم سلام حرب، قتل وسفك دماء، لم تتغير افكاركم البتة من صبرا وشتيلا دير ياسين وقانا الى جنين، بيت لحم نابلس ورام الله.

اشباه الرجال

يا ايتها الاشباح المتنقلة في عتمة الشعوب العربية، يا من تدعون انكم قادة هذه الشعوب، انصحكم بقراءة قصيدة «القدس عروس عروبتكم»؟! للشاعر العراقي مظفر النواب.

(كفرياسيف)

تصبحون على دولة.

بقلم: هناء عبد الرحيم محاميد

ليل دامس طويل.. رهيب، امتداده رهيب.. اهرب منه الى غرفتي الى صمتي.. الى شللي تلك الاخبار اللعينة في التلفزيون تكاد تمزق صدري.. انها ثقيلة ثقيلة لم يعد بوسعي حملها وتحملها اكثر.. اهرب لابكي.. ابكي عزة، شموخا فخرا ويتحول البكاء الى احتفال ثائر في نفسي، نفسي تغني انا منهم انا منهم انا منهم. ثم تعود هذه الثورة الكاذبة للصمت، للخجل للتقزم، هذا العملاق هذا الصمود هذا الاباء، هذه الكرامة تجعلني صغيرة حقيرة وقحة ان تطاولت وبنست بكلمة امام عظمتها.

العائلة بجميع افرادها مجتمعة امام تلك الشاشة عديدة الالوان الكل متوتر، محبط، متألم ويمعن النظر باتجاه واحد بامل واحد يرتقبون خبرا عاجلا اخر عساه يكون هذه المرة بردا وسلاما على نفوسهم. فيأتي الخبر ولا يكون سوى مصيبة اخرى، تتعالى الاصوات في البيت الكل يعلق، الكل يلعن الاخبار، الاحتلال، الجنود، العرب، الحكومة، الدولة، الحمق الامريكي.

الكل.. يحب طبيعة تعبيره بلغته بلهجته، بمجموعة كلماته الخاصة التي يعتز باطلاقها لحظة فوران وغضب.. بضع دقائق تمضي ربما تستمر لستين واحدة. ثم تهدأ الانتفاضة البيتية المصغرة والمظاهرة تتحول لحركات ايمانية. ثم تبدأ شفاههم بالحراك، يتمتمون ببضع كلمات غير واضحة غير مسموعة، ربما هي استمرارية خرساء لبركان الغضب في اعماقهم او هي كلمات بلسمية يتلفظون بها لاسكان اوجاعهم.. مهما تكن هذه الحركة «المثيرة الاهتمام!!» هناك شيء اخر يشع من عيونهم انها صلواتهم، دعواتهم لباريهم وباري هذا الشعب.. وايضا باري هذه الجيوش المرتزقة.. او ربما تكون عيونهم المحملقة في وجه السماء المتمثل في سقف الغرفة الصغيرة هي عيون نفور واستنكار ربما هي تساؤل.. ربما يكون السؤال الاكثر رواجا بينهم هو ابن انت.. هم يكلمون الهم بلغتهم ابن انت؟؟!! ابن انت من هذا؟!؟! ويمر الوقت متثاقلا بطيئا سقيما كما الدنيا التي يسيرها بحسبه.. ولا يستجيب هذا الاله!!

تستمر العائلة بالجلوس يتجمدون في اماكنهم وكلهم عقول مندفعة باتجاه واحد. فرد واحد منهم يسيطر على جهاز التحكم عن بعد، بالضبط كحال «العاقل جدا شارون» ويتحكم بالشاشة الجذابة ويغير المحطات محطة محطة. «خلص طقطقة» اعتراض من فرد اخر ثم يسمعون احدا غيرهم يشاركهم مبتغاهم. يقول الصوت «وين الملايين» كل من في الغرفة.. قهقهتهم الساخرة المستنكرة لكم هائل من الملايين سوى عدد فردي منها يساوي بالتقريب الثلاثة. ثم يتبادلون الابتسامات الصفراء.. المقهورة او المتشائمة او الخجلة. يتهامسون ويقول واحد منهم ربما صغيرهم او كبيرهم (بالسن) «الظاهر انه الملايين هاي المحطحطة علمتنا الدقة والرقصة» فاصبحنا نستنكر مثلما هي عادتها المفضلة.. تعود العائلة لسب كل المحطات التلفزيونية وكل الاغاني «الثورية» وكل المغنين وكل المجترين.. يسبون مرة اخرى المساندة الخطابية للمقاومة، للانتفاضة يسبون ثورة الفضائيات، الثورة الهادفة لطرح اكبر عدد لقطات فلسطينية او اغان قد سئمناها..

وفي لحظة ما يبدأ الجميع بالموت.. العائلة تموت.. فالرئيس سيموت سيقتل... انهم هؤلاء المحتلين الاغبياء العنجهيين الوحشيين الفاشيين.. يحاصرون الرئيس، مجنزراتهم ستدخل اليه في اي لحظة هو.. ونحن في بيتنا نعاني من حالة نقص في الاعصاب. كلنا نود نود شيئا لا نعرفه.. نود الخروج من هذا الوضع المقزز المقرف..

فيا الهنا. انه ليس رئيس مستعمرة قمع عربية هو ليس رئيس متخاذل متعاون وشريك في الجريمة، انه هو. هو ابو عمار..انه صاحب الكوفية هو يرفعها دوما على هامته.. هل عرفته؟!! . لا اجابة.. كل من في البيت والبيت المجاور لنا والبيت المجاور له. اردنا له لو نستطيع الدخول حيث يحب الاطفال الدخول.. اردنا الدخول الى التلفاز لقلع هؤلاء السفلة من حول الرئيس؟..

ساعة الموت هذه..تكن موازية لدهر كامل يتحملنا لها ثم.. يبزغ الامل من جديد.. هناك اوروبيون في مقر الرئيس، هناك متضامنون سبقونا اليه. كأنه انتصار. حالة من الغبطة الهستيرية تصيبنا «اجا الفرج».. ثم نتحول جميعنا للصلاة.. فنحن يا الهنا تعلمنا الصمود والاصرار.. نحن نصر على ان تستجيب.. كانت صلواتنا مماثلة متطابقة.. تأملنا فيها على ان يبقى الفرح.. وان لا ينفذ الصباح.. لاننا سوف «نصبح على دولة».

ويا جبل ما يهزك ريح

(ام الفحم)

صمت العباد، وعبادة الصمت

بقلم: فريد نصار

يتساءل الالاف بل الملايين من ابناء الشعب العربي وغير العربي عن هذا الصمت المطبق تجاه ما حدث ويحدث من كوارث ومجازر في صفوف الشعب العربي الفلسطيني.. هذا الصمت الذي كنا نتمناه هدوءا قبل العاصفة؟ ولكن، ما من عاصفة تهب، ولا معجزة تهبط، ويبقى الصمت مخيما، وتستمر الكارثة..

لا شك ان هذا التساؤل لم يكن عفويا، انما هو سؤال التوقعات والامال، التي كانت تعقدها هذه الملايين مقابل حنين الامل والاحباط.. فهذه الاحداث كان لها الاثر البالغ في انها كشفت - بشكل لا يقبل الشك او التأويل عن العجز، واسقطت ورقة التوت الاخيرة عن زعماء وسلاطين العرب، وما اشد وقع الصدمة على هذه الشعوب حين بات واضحا ما آلت اليه هذه الامة من ضعف وعجز وانحلال..

من هنا، فقد رأيت من الضرورة بمكان ان اضع تصورا موضوعيا متأنيا لواقع الحال العربي، في سياق ما يحدث، محاولا وضع الاصبع على الجرح بل تشخيص هذا المرض العضال الذي فتك بجسم هذه الامة، وما هذه الخطوة الا شهادة على واقع الامة الذي يبعث على السويداء والخجل نتيجة هذا الترهل والانحطاط..

أ) الاسباب المتعلقة بالانظمة والزعامات العربية:

١- عقدة الهزيمة، اذ تولد لدى هذه الزعامات والانظمة شعور بالخوف من الهزيمة، وخاصة بعد هزيمة ١٩٦٧، وقد اعلنها الرئيس المصري مبارك علانية وعدة مرات بأننا جربنا الحرب وليس لدينا اي استعداد لخوضها مرة اخرى.. من هنا، فقد تحولت اسرائيل بأعين الدول العربية الى اسطورة لا يمكن قهرها..

٢- الانظمة العربية غير مؤهلة - علميا - لقيادة معركة معقدة ومركبة.

٣- غياب الشخصية العربية القيادية (كارزماتية) تؤدي دور الموحد منذ وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر..

٤- حالة التشرذم والتمزق التي تعيشها الدول العربية عامة والناتجة عن اسباب تافهة هزيلة..

٥- انعدام الدمقراطية في البلاد العربية عامة.

٦- انعدام استراتيجية عرب واضحة المعالم وموحدة في مواجهة ليس فقط اعداء الامة، وانما في جميع مجالات العلاقات العامة. وعليه، فان هذه الامة اصيبت وستصاب بالدهشة والمفاجأة، بل تعيش حالة من الضياع عند وقوع اي طارئ.. والامثلة على ذلك كثيرة، الانتفاضة، الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان سنة ١٩٨٢، احداث الحادي عشر من سبتمبر في نيويورك، الهجوم الامريكي على افغانستان، ثم ما يجري حاليا على الاراضي الفلسطينية.

٧- فقدان هذه الانظمة كافة مصداقيتها الاخلاقية في الدفاع عن اية قضية ويضمنها القضية الفلسطينية، خاصة وانها انظمة قمعية لا تتردد في قمع اية حركة او مظهر للدمقراطية في صفوف شعوبها.. ولا ننسى ان هذه الانظمة سبق وان قمعت الثورة الفلسطينية وذبحت الالاف من المقاومين، فما الذي يمكن ان نتوقعه منها اليوم؟ وكيف نريدها ان تقف في وجه اسرائيل عندما تقوم هذه الاخيرة بنفس تلك الممارسات؟!.

٨- هناك من الانظمة من تفضل بل تغلب علاقاتها الدولية على العربية، اعتقادا منها بأن هذه العلاقات اجدى وانفع، وهي بالتالي غير قابلة للتقلبات، من هنا، فانها تبني مواقفها وسياساتها على استمرار هذه العلاقات..

٩- ازمة الثقة بين الانظمة العربية والشعوب، فالمعركة مع اسرائيل تتطلب تلاحما ما بين الشعوب وحكامها، وهي بالتالي بحاجة الى ثقة..

١٠- ان استمرار الصراع العربي الاسرائيلي يعتبر مبررا لوجود واستمرار هذه الانظمة والزعامات، وانتهاء الصراع لا شك انه ينفي مبرر وجودها واستمرارها..

ب) الاسباب المتعلقة بامريكا:

١- ضغوطات امريكية على الانظمة العربية بعدم التحرك..

٢- عقدة الخوف من امريكا، ظنا بان امريكا تساهم في دعم الامن الداخلي للاقطار العربية.

٣- هناك تصور عالمي مدعوم امريكيا بان هذا العصر هو عصر الحلول السلمية، ولا مكان لاي حل عسكري (باستثناء امريكا وحلولها العسكرية)، ومن يفكر بهذا الاتجاه فهو ارهابي ومتهم بالارهاب. من هنا فان زعماء العرب ينتهجون هذا المنهج للظهور بمظهر المتحضر الذي يعادي ويحارب الارهاب.

٤- احداث الحادي عشر سيتمبر خلقت جوا من الانسجام العالمي بمعاداة العنف والارهاب، والانظمة العربية لا تريد ان تغرد خارج السرب..

٥- بعد انهيار المعسكر الشرقي اصبح العالم احادي القطب، فامريكا وحدها في الميدان تصول وتجول، وهكذا فقد وجد العرب انفسهم دون قوة عظمى تساندهم وتدعمهم سياسيا وعسكريا موازية لقوة امريكا في المنطقة.

٦- ان عداء امريكا للعرب عداء مجاني، لا يكلفها شيئا، فامريكا لا تدفع مقابل هذا العداء، بل على العكس تماما، فهي المستفيدة، الا ترى ان الكثيرين اخذوا يؤمنون بسياسة الاستجداء؟ فاخذوا يحجون الى امريكا ويستجدونها؟ وبالطبع، فان امريكا لن تغير موقفها هذا الا اذا بدأت بدفع ثمن مواقفها من هذه القضية وقضايا عربية اخرى..

ومهما يكن، فان هذه الاسباب هي غيض من فيض، والحقيقة ان الانظمة العربية عودتنا على الصمت منذ امد بعيد، فماذا فعلت في مجزرة صبرا وشاتيلا؟ ماذا فعلت في مجزرة قانا؟ ويبدأون من هؤلاء الزعماء من آمن بأن «السكوت سلامة والكلام ندامة»، ومنهم من سار على سياسة «الصمت يكسب الهيبة والوقار»، ومنهم من رفع شعار بان «من كان كلامه لا يوافق فعله فانما يوبخ نفسه».

لهم ان يؤمنوا كيفما يشاؤون،

ولهم ان يسيروا كيفما يرغبون،

ولكن، نحن الشعوب، نقول ان صمتهم هذا ما هو الا تخاذل وتواطؤ وتآمر، وان التاريخ لا ولن يغفر لهم موقفهم هذا وصمتهم هذا.

(عرابة)

شهيدا شهيدا

شعر: احمد كيوان

يريدونني ان اكون طريدا
ولكن اقول شهيدا شهيدا

سمعناك تعلنها في وضوح
فاصبح قولك هذا نشيدا

يهز الملايين في كل قطر
ويشعل في كل بيت وقودا

قلبت الموازين حين تعالى
نداء الصمود يهز الوجودا

فمن قلب هذا الحصار الدفيء
صنعت لشعبك فتحا جديدا

اعدت الى العرب روح الحياة
وفجرت فيهم حماسا عنيدا

فمعركة الصامدين تنادي
وكان الصمود خيارا وحيدا

هنا حطم الشعب اغلاله
وسار على الدرب عقدا فريدا

فيا امتي نحن شعب الفداء
وسوف نظل اباة وصيدا

تعانق ارواحنا مهد عيسى
وقبة صخرتنا لن نحيدا

لقد اقسم الطفل والشيخ فينا
لننتصرن انتصارا اكيدا

الشهيد

دماء.. ودموع

القيت امام النصب التذكاري لشهيد يوم الارض «الشهيد رأفت زهيري» في مدينة الطيبة بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين ليوم الارض الخالد

محمود دسوقي

خلد الكفاح وقوده الشهداء
ودم الشهيد منارة وضياء
درب الشهيد مع البسالة قصة
ومع الكفاح قصيدة عصماء
روي الشرى بجبالنا ووهادنا
وروت تراب الضفتين دماء
في القدس في الاقصى الشريف مجازر
للمهد تشكو الصخرة الشماء
وعلى ربى حطين جرح نازف
والارض خلد يومها الشهداء
ام الشهيد افي الدموع مرارة..
ام الشهيد افي الدموع عزاء
قالت وقلب الام يعصره الاسى
يكفي عزاء امنا الخنساء
ان لم نثر من ذا يعيد لنا الحمى
فشبابنا ورجالنا سعداء
حملوا الدماء على الاكف ورددوا
كل الرجال مع النساء سواء
انا نذود عن الديار عن الحمى
عار يدنس ارضنا الغرباء
واذا الرجال مع النساء استشهدوا
فالطفل للوطن السليب فداء

انا سوف يرجف من دمائي غاصب
وعلى ضريحي كوكب وضاء

سيسير درب العائدين وركبهم
ما عاد يمنع سيرة الجبناء

لن ترجع الارض السليبة والحمى
حتى يغطي ارضها الشهداء

ناديت من وسط المعارك امتي
نامت فضاع مع الاثير نداء

ناديت يعرب ما استجاب لصرختي
احد فشعبي هذه الاعباء

فحملت مقلاعي سننت حجارتي
ومشيت ليس تخيفني الارزاء

واخفت يوما او خنعت لظالم
فالحق ليس بعيده استجداء

جئت اليك

جئت اليك.. جئت بشكل منون عطوف.. حملت الشوق ونثرت السعادة فرشت الطرق وروداً.

جئت اهتف وانادي اصرخ واناجي.. وصدى صوتي برج من الاعماق.. ليزيل الهم والغم ويبدل مكانه النور والامان.

اتيت ايها الحبيب.. كحمامة بيضاء طاهرة نقية.. ارفرف حولك اترنم واغرد باشجى الانغام ارتل اغنية العودة.. اغنية الحب المنشود.. ازيد المكان بروعة الزهور ونسهر معا ونطفئ الانوار الا ضوء شمعة.. تأكيدا للحب الذي بنيناه بعزمنا واصدرنا وقوتنا المشبعة بالحب النابع من صميم القلب.

ونزيل ستارة الشك المخيمة فوقها.. ونكسر الحواجز ونفتح السدود ونزيل العوائق لننشر الحب وننشر النور على قلب البشر.. ليتنا يا حبيبي نستطيع ان نجعل ايامنا سعادة ونجعل جميع الناس سعداء.. اليك جئت يا حبيبي وافكاري كلها معي وسعادتي حملتها براحتي وانثرها. وحملت شعاري الوحيد «الامل» لدخول مملكة سعيدة نبنيها بسواعدنا القوية.

اليك جئت فلا تخذلني ولا تتركني. فانا احبك ..ا حبك
هل تسمعني؟!

جمال شحادة بياضي
مجد الكروم

مفيد صيداوي

قلم يكتب سلاما

قلم في يده
ودفتر على الطاولة
قلم في يده
وممحاة على قلم
الانية
قلم في يده
ومبراة وحاوية
قلم يكتب سلاما
قلم يكتب حربا
قلم في يده يكتب
حربا سلاما
سلاما حربا
قلم في يده
ممحاة تنطح السلام
ممحاة تمحو سلاما
تمحو السلام المحاة
يلقي الورقة في الحاوية
قلم في يده
قلم يكتب حربا
كالعنقاء من الرماد
تنتصب المحاة
تنقض على الحرب
تسقط الحرب في الحرب
وتضيء فراشتان
في الحقول الخضراء
وتغمر القمر
دنيا من الالوان

عن مجلة «كاف ناطوي» للادب والفن.
الكلية الاكاديمية للتربية «اورانيم» حزيران ٢٠٠١

ربما ارتد ضمير الغيب

شعر: شفيق قبلان - بيت جن

جزعت من اشراقة الفجر
انادي.. هل اعود؟
فما هذا الشرود.. ؟!
مد عصا سوداء في حسرتي
اصبعه المحنط القدير
يغرس في سحنتي
هيمنة.. الليل التي تنشرها
الاحقاد والرعود..
اريد ن اعرف ماذا في غد يعود ؟!
ايرجع صالح من عالم الغيب
ام يعود الينا هود..
جذوره تدخل في مهجته
خوفا ورعبا على سواد عود..
وغدره موج، حجاب بشري
قيده من صلف الجمود..
هيهات لن يختمر الليل ويعطي وهجات..
وهجا يصدح عبر الخير والصعود..
ربما ارتد ضمير الغيب، عن فجر عن نور
واتى انهرا مخضرة الورود...

حب الوطن

قال عمر بن الخطاب: لولا حب الوطن لخرب بلد السوء. وكان يقال: بحب الاوطان عمرت البلدان. وقال جالينوس: يتروح العليل بنسيم ارضه كما تتروح الارض الجدبة ببل المطر. وقيل: من علامة الرشد ان تكون النفس الى اوطانها مشتاقة، والى موطنها تواقة. وقيل لاعرابي: كيف تصنع في البادية اذا انتصف النهار وانتعل كل شيء ظله؟ فقال: وهل العيش الا ذاك؟ يمشي احدنا ميلا فيرفضّ عرقا كأنه الجمان. ثم ينصب عصاه ويلقي عليها كساه وتقبل الرياح من كل جانب، فكأنه في ايوان كسرى.

وقال بعض الحكماء: عسرك في بلدك خير من يسرك في غربتك. وقيل لاعرابي: ما الغبطة؟ قال: الكفاية ولزوم الاوطان والجلوس مع الاخوان. وقيل: فما الذل؟ قال: التنقل في البلدان والتنحي عن الاوطان. وقال بعض الادباء: الغربة ذلة والذلة قلة. وقال اخر: لا تنهض عن وطنك ووكرك فتنقصك الغربة وتصمتك الوحدة. وشبهت الحكماء الغريب عن وطنه باليتيم اللطيم الذي ثكل ابويه فلا ام ترأمه ولا اب يحدب عليه. وكان يقال: الغريب عن وطنه كالغرس الذي زايل ارضه وفقد شربه. فهو ذاو لا يثمر وذابل لا يخضر. وكان يقال: الجالي عن مسقط رأسه كالعير الناشر عن موضعه الذي هو لكل رام رمية. وقال تعالى: «ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم»، فقرن جل ذكره الجلاء عن الوطن بالقتل. قال الرسول (ص): «الخروج عن الوطن عقوبة».

وقال ابو تمام:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول

كم منزل في الارض يعشقه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل

الجاحظ - «المحاسن والاضداد»، تحقيق فوزي عطوي، ١٩٦٩.

البطولة.. والطفولة

* في حوارات متخصصة وغيرها يدور كلام يدعي الامانة للحقائق العلمية والتربوية. حيث يقال انه ليس من السليم ان نزج الطفل في مسائل لها علاقة بالصراع العربي الصهيوني، وفي معترك المقاومة.

ويغيب عن هؤلاء، ان اطفالنا اساسا ليسوا بحاجة الى زج، فهم مثلهم مثل الاخرين في مكب الحدث مشاركة وبطولة واستشهادا ومتابعة.

كيف يخطر في بال عربي ان يقول هذا الكلام والطفل الفلسطيني يصنع صفحات البطولة اليومية الى الحد الذي قيل فيه عن الانتفاضة احيانا انها انتفاضة اطفال الحجارة.

واذا كانت الطفولة تنتهي عند الكثيرين في سن الثامنة عشرة ولن اقول اكثر فكم هو عدد الاستشهاديين من الاطفال.

دعوني اذكركم فقط بالطفل اللبناني الشهيد قبرصلي الذي سقط في صيدا وهو يتصدى ببندقية لسيارة عسكرية صهيونية اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وما اعظم المصادفات التي جعلت احد المصورين يلتقط له صورة خالدة وهو يوزع جهوده بين مساعدة جريح.. والمناداة على سيارة اسعاف واخيرا حجارته الصغيرة وهي تلاحق الدبابة الكبيرة.. اليس ذلك المشهد واحدا من علامات خلود هذه المعاني في جبين الزمن.

هل تحتاجون الى تعداد لتعرفوا كم ان طفولتنا محتشدة بالبطولة وحاضرة في الصمود.

ساكتفي بما رأيته قبل ايام، ليس في محطة عربية او اجنبية بل من تلفزيون العدو..

لقطة هربت من الرقابة لتضيء روح الارض العربية.

مجموعة جنود في رام الله يفتشون بيتا بحثا عن سلاح يخشونه وسط صمت نساء وشيوخ تركزت عدسة الكاميرا على طفل واخته لا تزيد اعمارهما على عشر سنوات. الطفلة تبكي بهدوء فيما اخوها ينظر اليها بشجاعة واحتجاج ويضربها ضربة خفيفة على يدها احتجاجا.. ليواصل النظر بثبات ورباطة جأش الى الطغاة الصغار..

اجل ايها المتخصصون هؤلاء هم اطفالنا..

هؤلاء، سنكتب لهم عن العصافير والطائرات الورقية والغيوم وجحا والسندباد والشاطر حسن. ولكن سنكتب لهم عن فلسطين والمقاومة والغزاة الوحوش

وسنجعل منهم اشباها لنزيه القبرصلي وفارس عودة

سنجعلهم يحبون الحياة والوطن ويقاتلون في سبيل الحياة والوطن.

بيان الصفدي

كالحلم الهارب

جمانة زريق

مثل حلم هارب
دخلت حياتي ورحلت
مثل حلم هارب
افقد الشهوه
اغتصب النوم على مخدتي
ودمع جرحي
طول الليل ساهر
يجدد ميلاد ذكرى
لطيف عشق
مسافر
لا تسافر
لا تسافر
اني.. ا..ن..ي
احبك
فكيف لنا ان نفترق
ونحن تؤمان
وحي وشاعر!

••

لقد ادركني خنجر الحقيقة
انك بعيد
بعيد جدا عني
وانا كعادتي
امرأة روتينية
لا تمل ضجيج الشجن
وحرقة الالم
اصلي
اصلي لعلي
اجد لنفسي راحة او
مأوى
اصلي لعل الله
يستجيب
يوما لدعائي
وشوقي
للسعادة والنشوة!
لماذا لا تفارق خيالي
لحظة واحدة
مليئة دفئا ووسامة
كأنك طلة قمر
او طلة .. عيد
آه يا وعد الهوى
النائم في دمي
احضني ضمني أكثر أكثر
قبلني ثم احمل
تفاهات نسيانك
وعني ارحل

الحبر الصارخ

نادرة خالد طه - كابول

داخل اوراقي نائمة احزاني
نائمة كلماتي بعض دقائق
يصرخ الحبر داخل قلمي
يهزني..
يستصرخني.. يعاتبني
لماذا.. لماذا لا اكتب عن جراحهم
انهم ينزفون. يستصرخون
اي الم فجر البكاء،
اي دم فجر البكاء،
جنائز تلو الجنائز
نقطة الحبر التي تصرخ داخل قلمي
يستصرخون.. ينزفون بصمت عميق
انهم اقوياء بعزيمتهم..
يتصدون لدباباتهم بصدورهم
انهم يركضون وراء الموت ركضا
من اجل كرامتهم
من اجل هويتهم
من اجل ارضهم
ان اطفالهم كأسود الشرى
لا يعرفون الاستسلام
انهم متحدون اقوياء،
عفوا.. اين حكامنا
انهم في سبات عميق
كصخور صماء،
لا يتحركون ولا يتكلمون
وكأن الموت.. متعة
يشاهدونها على شاشة تلفاز
انهم ينزفون ينزفون
وهناك على العروش
ما يطلبه المشاهدون؟

انطريني

ميشيل ادمون حداد: عبلين

انطريني..
ع. مفرق بيتك..
رح جيك بسرعة تقول
ابحبك.. يا حلوة ابحبك
مهما غيابي عنك يطول
انت حياتي وامنياتي
ولعيونك لبعت رسول
لعبت قلبي تنو يقلك
حبك في دمي محمول
حبك جاري
في عروقي جاري
وسهمك..
في صدري مغلول
انطريني واوعي تغيبي
عن المفرق بلي كلو نزول
رح جيك بسرعة رح جيك
رح جيك بسرعة تقول
بهواك والله بهواك
وغير هيك يا حلوه ما بقول
ابقي انطريني.
ابقي انطريني..
ع المفرق بلي كله نزول
ع المفرق بلي كلو نزول
وابقي.. انطريني

الحقد استوطن في الارض

دعاء مروان خوري - ابوسنان

سادت الوان من ضياء المغيب، وانشدت عبرات طيف بصاحب الحنين.. في مخيلة تدوّن في دفاتر الزمان المتواري..

تذبل الحان الحرية وتبدأ حبال الفرح بالتقطع حتى لا تقوى اي روح على التعلق ببقائها في وجود. تصمد هياكل الارض في وجه الطغيان المنقض على كيانها.. في الامس، ذابت نظرة بقيت غافلة عند شرفة صمت . تمايلت اكاليل من اشواك الاحتلال فوق الجدران الطيبة الخالدة في جروح الوجود، تزرع باقة من عبير مبعثر لا تفهم معانيه. تحرق سنابل الانسانية لتستوطن سلطة الحقد في ارجاء المعمورة.

روح الحسين

في ذكرى الاربعين للمناضل والمربي حسين علي نصار

تُلوح يد المنون
من نافذة السماء.
لتضم روح الحسين
وترحل للمدى البعيد
تاركا بقلوب البشر الحزن والألم الشديد..
آه يا أبا علي..!
فيم الفراق والرحيل...
فيما الغياب خلف الضباب الثقيل.
والموت يطارد ابناء شعبك.
وعلي وأبهم وبيسان.
يخادعون رغيف الخبز
حتى تعود.
يقاتلون الزمن والمركبات...
ليل نهار.
خلف الباب المثقل بالحزان

يحاورون رزنامة الايام
يلملمون بقايا الكلام
من طين الانتظار!
لا شيء يقرع
غير ريح الذكريات
اية يا درب الكفاح
مات الحسين
الحسين مات!
ملء جراحنا ملحٌ. ونار..
لن يمر بعد الآن
من هذا المكان
ليبقى ظله
يعانق جمر الطريق!
يفقد أثر الرحيق
وسط الطرقات..!

نم يا رفيقي
قرير العين
سنكمل المشوار
وعرس المخيمات
وندوس بأحذيتنا
من يسرق بسمة الأيتام
ونَهرب لكل سجين
الأمل. والشوق والحنين..
من ثقب الظلام!
حتما. سنكمل المشوار
لأننا ما زلنا أحرار.

عفو بطاطا
عرابة البطوف

جرمس

(إلى روح الاستاذ جرمس دلة
المدير السابق للكلية الارثوذكسية العربية - حيفا)

يأتيكَ جرمسُ في الأصباحِ مبتسما   تلقاه دوماً بطيب الوقت ملتزما
للروح فيه هدوء، كله ثقة   أعتى المصائب بالتصميم قد هزما
يضفي على كل من يلقاه مكرمة   يشدُّ في كل فرد جاءه الهمما
محارب ضد ظلم قام منفعلا   ليقلب الجهل في طلابه حكما
ما ظلّ حقل بأرض العلم يجهله   إلاّ وعلّم فيه خير ما علما
يبني ويبني ويبني دائماً أبداً   لا ليس يرتاح إلاّ أوصل العلما
أرض البلاد بقلب الحر مزهرة   وزينة الأرض في ابنائها العُلما
وعلم ابنائها مستقبل فرح   تقدُّمٌ واثقٌ يرقى العلا قمما
وأنت جرمسُ قد أبليت في زمن   ساد الظلام به فجعلته عدما
نوّرت فيه من الايمان شعلته   ثبّتَ في قلبنا حبّ البلاد دما
لا... لم نقدم لنا التاريخ مكتبةً   ولم ترمم من البنيان ما هدما
ولم تهذّب من المنهاج أحرفه   ولم تشرُف بكليتنا الذمما
بل فوق ذلك صنت الروح تربيةً   معززاً غارساً بل صاقلاً قيما
من قال متّ وأنت الروح نعرفه: رمز العروبة في الكلية ارتسما
ما زلت حيا أبا رمزي ومحتضناً   كلية بخضار لقا وسما

الاستاذ شحادة شحادة
معلم الفيزياء - الكلية
الارثوذكسية العربية - حيفا

هذا الدجى سيتبدّد

• عبد الفتاح صبيحات - قرية سالم - المثلث •

رغم الحصار فإنه مستأسدُ   وإلى الشهادة عزمه يتجددْ
هذي العمالق سطّرت بدمائها   مأثورة شعب أبيُّ يتمردْ
أمٌّ تودّع شبلها في غبطةٍ   والقلب يخفق واللسان يزغردْ

فتراه نمراً كاسراً في ساحة الحرب التي فيها الغزاة تواجدوا

يا خانعين على الإبادة والبلا   وأمام عاقبةٍ لكم لا تُحمدْ
فكّوا القيود فقد دعاكم ثأركم   فالفارس المغوار لا يتقيّدْ
لا يهتدي أبداً فُضلُ سبيله   والمستكين إلى الخنوع ويخلدْ
أو ليس للقبر الجماعي زفرةٌ   كي تُطفئ النار التي لا تخمدْ
لله قُمنا والشهادة ديننا   لبيك يا أرضي التي تستنجد
فإلى انتصار الحق ما من عودة   إن الدفاع عن الحقوق تعبُّدْ
أقسمت أني لا أعيش مذلّةً   مهما الأعادي للكرامة قيّدوا
لا ترهب الموت الزؤام وحتفه   هذا الدجى سرعان ما يتبدّدْ
يا سادة الدولار أين ضميركم   وصدوركم فلبئس ما تتقلدوا

صمت القبور

• شعر: رفائيل بولس
- كفرياسيف •

صمت القبور
يلفّهم
صمت القبور
صمت عجيب ومريب
صمت غريب ومعيب
صمت السّرايا
والقصور
أصحاب السيادة والعمادة
قد أحبوك فعلاً
لكنّ حبّهم لكَ خبأوه في
الصدور
تركوك وحدك
للشهادة
وبهذا قد أوفوا
النّذور
لا تعجب يا أخي
فالعُهرُ في أبدانهم منذ
الولادة
وسيبقى أمد
الدّهور
أصحاب الفخامة
باتوا اليوم من غير
كرامة
رغم أنّهم البواسل
والصقور
ألا تراهم خلف الميكروفونات
كالأسود والنمور
لكن يا حسرتي
فالنشامى ما عادوا
نشامى
وأمام أمريكا
ترى النّمر فيهم قد صار
نعامة
إسألهم يا أخي
ماذا بقي للشّهم فيهم
بعد أن باعوا
الشهامة
بعد أن تركوا لبّ القضية
وتمسّكوا بالقشور
أصحاب السّماحة
قرأوا عليك الفاتحة
ورموك للطيور
الجارحة
وأقاموا لذكراك الطّاهرة
جنّاز النّياحة
وعطّروه بالبخور
لكَ منهم الأكفان
يا أخي
ولأمريكا الزّهور.
*****

تفوق الأندية العربية بدوري الأبطال الأفريقي



* القاهرة – الوكالات – قطعت الفرق العربية المشاركة في دوري أفريقيا للأندية الأبطال لكرة القدم نصف المشوار للتأهل لدور الثمانية بعد تحقيقها لإنتصارات مطمئنة في مرحلة الذهاب .

ففي المغرب قدم فريق الرجاء البيضاوي عرضا قويا وأكد عزمه على إحراز نتائج طيبة هذه المرة في البطولة بعد ان فشل في التأهل إليها خلال العامين الماضيين ، وذلك بعدما سحق فريق اتوال دي كونجو بثلاثة أهداف نظيفة ليضع حدا لآمال اتوال في المضي قدما في البطولة بعد تغلبه على كوتونسبورت الكاميروني في الدور الاول .

وفي العاصمة التونسية اكتسح فريق الترجي ضيفه المدينة الليبي بأربعة أهداف نظيفة وعزز من فرصه في لقاء العودة ، سجل مراد مالكي هدفين من الأربعة مما يعزز من فرص ضمه للمنتخب التونسي المشارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية .

وفي العاصمة المصرية القاهرة قدم فريق الأهلي عرضا اقوى من ادائه في الدور الاول الشهر الماضي وتغلب على المريخ السوداني بهدفين نظيفين أحرزهما أحمد بلال ، كما حقق فريق الزمالك الفوز على نكانا الزامبي بنفس النتيجة ، وسجل وليد صلاح عبد اللطيف وحسام حسن الهدفين .

وفي باقي مباريات دور الثمانية للبطولة ، فاز اسيك ابيدجان بطل ساحل العاج على فريق انيمبا النيجيري بأربعة أهداف مقابل هدف .

الإمارات تقود مسيرة عزل إسرائيل رياضيا



* أبو ظبي – الوكالات – تعقد الهيئة العامة للشباب والرياضة في الإمارات اجتماعا اليوم ضمن سلسلة اجتماعاتها برئاسة سلطان صقر السويدي الأمين العام لبحث ومناقشة سبل التنسيق مع المنظمات العربية والدولية من أجل سرعة تجميد وعزل إسرائيل رياضيا .

وكانت الهيئة قد عقدت اجتماعا بمقر اللجنة الأولمبية منذ يومين، وتقرر خلاله تشكيل لجنة رباعية مشتركة تتولى صياغة أسلوب التخاطب والتنسيق مع الاتحادات العربية ولتشكيل موقف عربي موحد يستهدف دعم طلب دولة الامارات في تجميد عضوية إسرائيل في الاتحادات واللجنة الأولمبية الدولية استنادا إلى مبادئ الميثاق الأولمبي الذي جرم العنصرية والعدوان وعدم احترام المبادئ الانسانية وحقوق الانسان.

تشيلسي يواجه ارسنال بنهائي كأس الاتحاد الإنجليزي

* لندن – الوكالات – صعد فريقا تشيلسي وارسنال لنهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ، حيث فاز تشيلسي على فولهام بهدف نظيف سجله المدافع جون تيري ، أما ارسنال فقد فاز على ميدلسبره بنفس النتيجة بهدف جيانلوكا فيستا .

على أن تقام المباراة النهائية في الرابع من ايار المقبل على استاد الالفية في كارديف .

الجوهر يراقب ألمانيا أمام الأرجنتين



* الرياض – الوكالات – غادر ناصر الجوهر مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم الرياض مساء امس، الى فرانكفورت لمشاهدة المباراة الودية الدولية بين منتخبي المانيا والارجنتين بعد غد الأربعاء ، في إطار استعداداتهما لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان.

وسيعقد الجوهر مؤتمرا صحفيا في الاستاد الذي ستقام عليه المباراة وذلك قبل انطلاقها مباشرة .

وتلعب ألمانيا في كأس العالم ضمن المجموعة الخامسة مع السعودية والكاميرون وجمهورية ايرلندا

هاتريك لميدو في الدوري الهولندي



احمد ميدو

قاد المهاجم الدولي المصري أحمد حسام الملقب بـ «ميدو» فريقه اياكس المتصدر إلى فوز ساحق على مضيفه سبارتا روتردام ٤–صفر سجل منها ثلاثية. وتغلب ايندهوفن حامل اللقب على فيينورد ٢–صفر في ختام المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الهولندي لكرة القدم،

في المباراة الاولى. سجل ميدو الاهداف الثلاثة في الدقائق ٣٢ و٦٥ و٧٣ واضاف زلاتان الرابع في الدقيقة ٧٨.

وعزز اياكس موقعه في الصدارة برصيد ٦٤ نقطة بفارق ٤ نقاط امام ايندهوفن الذي انفرد بالمركز الثاني بفوزه على شريكه السابق فيينورد ٢–صفر في قمة المرحلة.. وسجل اليوغوسلافي ماتيا كيزمان الهدفين في الدقيقتين ٤٥ و٦٦ من ركلة جزاء.. وفي مباراتين اخريين. خسر رونينجن امام فيتيس ارنهم بهدف لاموراه وفالفيك امام اوتريخت بهدف لكورتيليسي مقابل هدفين لجلوسيفيتش ورويست.

ناشئو مصر والاردن يلتقيان بامر الجوهري

* القاهرة – الوكالات – أرسل الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخبات الاردنية فاكسا إلي اتحاد الكرة المصري يطلب فيه إقامة مباراتين وديتين في الأردن يومي ١٨ و٢٠ تموز القادم بين منتخبي مصر والاردن للناشئين تحت ١٦ سنة على أن يتحمل الجانب الاردني تكاليف تذاكر السفر والإقامة كاملة.

وقد أبدى المهندس هاني أبو ريدة أمين صندوق الاتحاد والمشرف العام علي المنتخبات المصرية موافقته علي العرض ومن المنتظر ارسال الرد بالموافقة إلي الاتحاد الاردني خاصة وان الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة خالد جاد الله أكد على انها تجربة مفيدة للغاية في إطار استعدادات الفريق لتصفيات كأس الأمم الافريقية للناشئين والمؤهلة الي نهائيات كأس العالم للناشئين في فنلندا ٢٠٠٣ .

بيكهام في قائمة أثري الأثرياء

* انضم كل من المغني روبي ويليامز ولاعب مانشستر يونايتد والمنتخب الانجليزي الأول لكرة القدم ديفيد بيكهام واللذين تقدر ثروة كل منهما بنحو ٣٥ مليون جنيه استرليني، لقائمة أثري أثرياء بريطانيا الذين يصل عددهم إلى ألف نسمة، وذلك وفقا للقائمة السنوية التي يصدرها الخبير فيليب برسفورد. وقد أوضحت القائمة أيضا أن المغني بول مكيرثي أحد أفراد فريق البيتلز القدامى ما زال أثرى أثرياء العالم في مجال الموسيقي، حيث تقدر ثروته بنحو ٧١٣ مليون جنيه استرليني أي نحو ١ . ١٤ مليار يورو.

لاعبو كوكب ابو الهيجاء يتبرعون للشعب الفلسطيني

من: رامي صديق

* في لفتة طيبة وكريمة من قبل لاعبي هبوعيل كوكب ابو الهيجا ، قاموا بالامس بالتبرع بقسط من راتبهم الشهري لاغاثة الشعب الفلسطيني، وتأتي هذه الخطوة كمبادرة من المسؤولين واللاعبين ليعبروا عن تضامنهم مع الاشقا ، من ابنا ، الشعب الفلسطيني وربما تكون خطوة الفريق الكوكبي محفزا لباقي الفرق الرياضية للقيام بامور مماثلة. كما واكد لنا مدير الفريق الكوكبي علي خليل صحة هذه المعلومات وانهم يعتبرون مثل هذه المبادرات واجبا انسانيا من الدرجة الاولى.

وفي سياق آخر فقد انهى فريق فتيات هبوعيل كوكب ابو الهيجا ، بكرة السلة الدوري محتلا المرتبة الثالثة مما يقول انه اخفق الارتقا ، للدرجة القطرية سيما وان صاحبي المرتبتين الاولى والثانية كانا هما المرتقيان.

اشبال شفاعمرو ونعم الأشبال



صورة جماعية لأشبال شفاعمرو

من: رامي صديق

* انجاز ممتاز حققه لاعبو فرق الاشبال الشفاعمرية من الاجيال المختلفة ابتدا ءا من صف الثالث حتى صف ثامن حيث يحتلون المرتبة الاولى في دوري شركة المراكز الجماهيرية وكل ذلك قبل نهاية الدوري بثلاث مباريات. وفي حال فوزهم في المباريات المتبقية فأنهم سيرتقون الى دور نصف النهائي القطري والذي منه يواصلون المشوار الى دور النهائي قطريا والذي من المتوقع ان يقام في الثاني من شهر تموز في اوفاكيم، هذا في حال اجتيازهم مرحلة نصف النهائي.

وضع البرنامج النهائي لمهرجان العاب القوى والميدان

من: رامي صديق

* اصدر منظمو المهرجان القطري لالعاب القوى والميدان امس الاثنين نشرة مفصلة حول برنامج المهرجان والذي يصادف في السادس عشر من الشهر القادم ابتدا ءا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر على ملعب كوكب ابو الهيجا ، البلدي. وسيتخلل اليوم فقرات رياضية متنوعة في مجال العاب والقوى والميدان اضافة الى افتتاح خاص سيقوم بتقديمه مجموعة من طلاب مدرسة كوكب ابر الهيجا ،. كما ونذكر ان المحصلة النهائية للمدارس المشاركة في المهرجان قد يصل الى عشرين مدرسة.

تغريم شادي ابو ديب بخمسة الاف شيكل في محكمة الطاعة



شادي ابو ديب: اعترف بخطأه لنال عقابا ضعيفا

فرض حكم لجنة الطاعة دافيد ليفي عقابا ماليا بقيمة خمسة آلاف شيكل على لاعب هكواح رمات غان وابن قرية جلجولية شادي ابو ديب. كما فرضت عقابا مماثلا على زميلين له في الفريق.

ويأتي هذا العقاب بعد ادانة شادي وزملائه بامتلاك بطاقة اللعب والحصول على المقابل المادي من فريقهم لقا ، التوقيع دون تحويله الى الفرق التي قالوا انهم مسجلون فيها. وتم ابعاد اللاعبين لأربع مباريات مع وقف التنفيذ.

الاحد القادم

بطولة الشمال لألعاب القوى والميدان

من: رامي صديق

* من المقرر ان تقام في الحادي والعشرين من الشهر الجاري بطولة الشمال لالعاب القوى والميدان لطلاب المرحلة الاعدادية والتي ستجري في طبريا ، بمشاركة جميع المدارس من الوسطين العربي واليهودي.

انطلاق دوري الربيع في التاسع والعشرين من الشهر الجاري

من: رامي صديق

* انهى منظمو دوري الربيع الثالث بكرة القدم المصغرة بالامس تحضيراتهم، وتقرر ان ينطلق الدوري في التاسع والعشرين من الشهر الجاري. وستقام المباريات في ساحة المدرسة الابتدائية «د» بمشاركة فرق من المرحلتين الاعدادية والثانوية في شفاعمرو. اما يوم الاحد القادم فقد تقرر ان يكونْ موعد اجرا ، بطولة الشمال بكرة القدم للفتيات والتي كانت قد ارجئت من الاسبوع الفائت بسبب الاوضاع. تبقى الاشارة بأن المباريات ستجري على ملعب شفاعمرو البلدي.

الريناويون يطالبون بفوز اداري على تل - حنان

من: رامي صديق

* من المفروض ان تبت المحكمة السلوكية التابعة لكرة القدم مسا ، بعد غد الخميس في طلب ادارة هبوعيل الرينة، والذي يتلخص بمنح الفريق الريناوي فوزا اداريا على هبوعيل تل حنان بسبب عدم وصوله للمباراة بينهما قبل ثلاثة اسابيع. الضيوف من ناحيتهم يدّعون انهم لم يحضروا الى اللقا ، بسبب تغيب بعض اللاعبين الاسايين لانضمامهم الى الجيش الا ان الريناويين يرفضون هذا الادعا ،.

من ناحية اخرى فالادارة تشكر المجلس المحلي الممثل برئيسه عدنان بصول على الدعم المعنوي والمادي ويحثونه على الاستمرار في مثل هذا الدعم.

فتيات كلية مار الياس بكرة السلة يتحضرون للبطولة القطرية

من: رامي صديق

* يشارك في الخامس والعشرين من الشهر الجاري فريق فتيات كلية مار الياس بكرة السلة في البطولة القطرية التي ستجري في منتجع شفايم مع التأكيد على ان فتيات الكلية هن الوحيدات اللواتي يمثلن الوسط العربي. وتجري في هذه الايام تحضيرات خاصة للفريق العبليني بغية تحقيق نتائج طيبة في هذه البطولة التي سننشر جدول مبارياتها خلال الايام القادمة.

قريبا في شفاعمرو

بطولة كمال الاجسام

من: رامي صديق

ينظم قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو في الفاتح من شهر حزيران القادم بطولة لكمال الاجسام بالتعاون مع معهد الهادي للياقة البدنية، حيث سيشارك في البطولة، مجموعة ممن تدربوا ويمارسون هذا النوع من الرياضة، ونشير هنا الى انه هذه هي المرة الاولى التي تقام فيها بطولة من هذا القبيل.

فريقان يهوديان فقط تسجلا لمهرجان السلام بكرة القدم

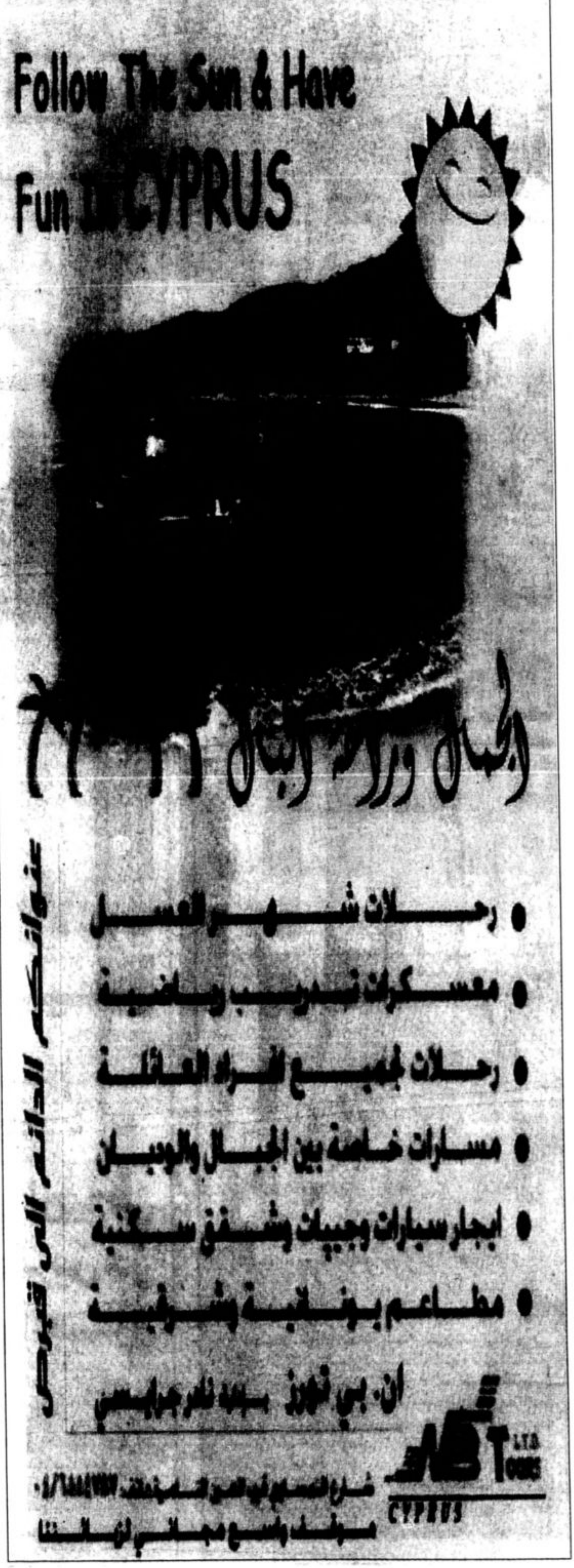
من: رامي صديق

* كما هو مقرر فإن مهرجان السلام بكرة القدم سيجري في الحادي والثلاثين من الشهر القادم بمشاركة عشرة فرق اشبال من الوسطين العربي واليهودي، الا انه حتى الآن لم يلتق المسؤولون من شفاعمرو وعبلين وكوكب ابو الهيجا ، ومسيجاف اكثر من موافقتين للمشاركة وهما من ادارتي مكابي حيفا وهرتسليا ، وربما يرجع ذلك نتيجة الاوضاع الامنية السائدة في البلاد، بالرغم من ان الدعوات وجهت للعديد من الفرق امثال بيتار القدس بني يهودا وغيرهم من الفرق، وعليه فقد علمنا ان اتصالات سيجريها المنظمون خلال الايام الحالية من اجل بلورة الصورة النهائية للمهرجان وبدء المسيرة الاعلامية لتسويته.


جمعية العلم والمعرفة
عبلين
براغ
مكتب تنسيق واتصال مع
مؤسسات خدمات في الجمهورية
التشيكية بادارة د. تيسير سمرة
اعلان
نعلن لجميع الطلاب الراغبين بالدراسة في الجمهورية التشيكية عن استمرار التسجيل لمواضيع الطب بفروعه: الصيدلة - المحاماة ومواضيع اخرى.
شروط القبول: بجروت كامل ومعدل جيد.
الدراسة للسنة الاولى وهي سنة اللغة، وامتحانات القبول على حساب الطالب وعند النجاح، يدرس الطالب مجانا على حساب الحكومة التشيكية.
الموعد الاخير للتسجيل ٢٠٠٢/٥/٣٠
للاستفسار والتسجيل:
د.تيسير سمرة خريج جامعة براغ: ٠٤-٩٨٦٩١٥٥ , ٠٤-٩٨٦٧٤٦٦.
شفيق موفق خوري: ٠٤-٩٥٠٤٧٢ , ٠٥٨-٨٤٢٩٣٤


سيارات النصر
كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف
بيع شراء تبديل
جميع أنواع السيارات
تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠ - ٠٤
جواد ٢٠٢٩٧٢ - ٠٥٠ كاسترو ٢٢٠٦٦٧ - ٠٥٠


حتى متى؟
العاملون العرب غير المُؤمَنين في تأمين التقاعد يشكلون حوالي ٨٠٪ من مجموع العاملين العرب.
٨٠٪ من العاملين العرب بدون مستقبل يضمن حياتهم عند الكبر.
لذلك سيضمون مستقبلاً لدائرة الفقر بدل أن يتمتعوا بما أنتجته يداهم خلال عشرات السنين.
و
الجبهة
صوت العاملين
دفاعاً عن حقوقهم النقابية


Follow The Sun & Have
Fun In CYPRUS
عنوانكم الدائم الى قبرص
رحلات شهر العسل
معسكرات تدريب رياضية
رحلات لجميع افراد العائلة
مسارات خاصة بين الجبال والوديان
ايجار سيارات وجيبات وشقق سكنية
مطاعم يونانية وشرقية
ان. بي تورز
CYPRUS

تعزية

تعازينا الى آل شحادة في كفرياسيف بوفاة المرحوم

فهيم سليمان شحادة

(ابو سمير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وتعازينا الى آل فرح في كفرياسيف بوفاة المرحومة

نظيرة فرح

(ام زهير)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل كناعنة وخطيب في عرابة لوفاة المرحومة الحاجة

جميلة محمد خطيب كناعنة

(ام فتى)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية- عرابة

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق نافع احمد كبها واخيه عصري والى جميع اقربائهم بوفاة الوالدة المرحومة

الحاجة صفية مصطفى محاجنة كبها.

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية

عين السهلة

منطقة التنظيم المحلية زبولون

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون انه قدم الى اللجنة المحلية وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ طلب للمصادقة على مخطط تقسيم ارض بتجاوز الخارطة وفقا للفصل د من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - ح/٤٦ من مديرية اراضي اسرائيل في الحوض ١٢٤٣٠ قسيمة ٣٨ نوفيت أ.

يمكن الاطلاع على المخطط في مكاتب اللجنة المحلية في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. يمكن تقديم الاعتراضات المعللة على الطلب الى مكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف.

شلومو حيفر

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون

دولـــة اســرائيـل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠٢/٤/١٥ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر التالمة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية البائعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٧١ ٠٢/٠٩ ج	غير مرتبط	٩٦.٢٠	٩٦.٤٨	٦١.٣٨	٤٠٠
جليل ٥٤٨٠ ١١/٠٨ ي ز	جدول	٩٨.٣٠	٩٨.٥٢	٦١.٩٠	٢٥٠
جيلون ٢٣٠٥ ١١/١٢ ي ب	غير مرتبط	٩٥.٩٠	٩٥.٩٩	٢٥.٤٧	٣٥٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.

الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.

عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

نداء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نتوجه لكل الفروع في المناطق بأن ينسقوا عملهم في ارسال المواد التموينية والطبية مع مكتب الجبهة القطري وذلك تجنباً للفوضى وسوء التوزيع.

للاتصال مع: عايدة ٠٥٨٩٩٣٧٩٠ - نكد ٠٥٠٦٦٧٩١٨ - عمر ٠٥٤٩١٦٣١٦ - المكتب ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

تعزية

الى عائلة كبها في مدينة يعبد لواء جنين والذين يتواجدون في الداخل وخارج ارض الوطن والى سيادة الرئيس الفلسطيني الاخ ابو عمار نعزيكم باستشهاد البطل قائد معركة مخيم جنين الاسطورية المناضل الكبير الشهيد

حازم احمد كبها

(ابو جندل)

والذي سقط اغتيالا على ايدي جنود العدوان والاحتلال وتم اعدامه في ساحة المخيم كما نعزي بجميع شهدا، شعبنا الفلسطيني ونقول لهم نعم: ان المهر غال؟ لكن لا شيء يعلو على اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية

فرع عين السهلة

تعزية

اعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي الى كريم خوري وأبنائه وبناته وعموم آل خوري وخازن في البعنة وخارجها بوفاة المربية الفاضلة

نبيهة خوري

(ام الياس)

للفقيد الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي والجبهة

البعنة

أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تحديد مستوى الرقابة)-٢٠٠٢

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٧ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦(١) (فيما يلي: القانون)، فإننا نوعز بما يلي:

تحديد مستوى الرقابة

١. على الرغم مما ورد في الفقرة ٣٢ من الاعلان فيما يتعلق بالحاجيات والخدمات التي يسري عليها الفصل هـ(٢) يكون مستوى الرقابة على اسعار نقل الوقود في الناقلات ابتداء من (١ نيسان ٢٠٠٢) حسب الفصل «و» من القانون.

١٤ نيسان ٢٠٠٢

أفرايم سنيه
وزير المواصلات

سيلفان شالوم
وزير المالية

١) مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.
٢) الوقائع الرسمية لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٧٠٦.

مخيم للعمل التطوعي في جنين

نتيجة للدمار والتدمير اللذين الحقتهما قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنين ومخيماتها، هناك حاجة ماسة وضرورية لاعادة اعمار البنى التحتية والبيوت في تلك المنطقة.

الى حين فك الحصار الاسرائيلي والتمكن من الدخول الى الامكنة المنكوبة هناك حاجة ماسة للبدء بالتحضير لمخيم للعمل التطوعي في جنين ومخيميها.

من اجل ذلك نتوجه الى كل من بامكانه المساهمة في انجاح المخيم الى العمل المخطط، في كل المجالات:

١. مقاولون وحوانيت لمواد البناء للتبرع بمواد للبناء وحاجيات عمل وعدة على اختلافها.

٢. جمعيات وتنظيمات وافراد لبناء بنية تحتية للتحضير لبدء العمل.

٣. افراد قادرون على العمل والتطوع.

٤. حوانيت وبقالات وافراد لتزويد الطعام والشراب وحاجيات المتطوعين والمتطوعات.

٥. عمال اجتماعيون واخصائيون نفسيون للعمل مع الاطفال والمكوبين.

يبادر الى هذا النشاط نشيطات ونشيطون مستقلون، وهناك حاجة لضم الجهود ومختلف الطاقات من مختلف افراد شعبنا.

للاتصال والتنسيق:

- **جوليانو مير- خميس ٠٤-٨٥٢٠١٧٥**
- **علاء حليحل ٠٥٠-٤٦٨٧٩٨**
- **خلود بدوي ٠٥٣-٨٩٩١٤١**
- **فراس خطيب ٠٥٥-٤٥٢١٤٨**
- **اسمهان عبد الهادي ٠٥٨-٧٧٦٥٠٨**

معًا نعيد اعمار مخلفات التدمير الاحتلالي الارهابي

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة اسرائيل- وزارة القضاء — *ملف رقم ٢٠٠٢/٤٣٠*

المحكمة الشرعية في بئر السبع

اعلان وراثة صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

قدمت لهذه المحكمة دعوى لاصدار قرار حصر ارث لتركة المرحوم عتيق علي النواخ من سكان راهط، والذي كان يحمل هوية رقم (٠٧١٠٣٥٦٤٧) والذي انتقل الى رحمة الله تعالى بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٩ وتتضمن انحصار ارثه الشرعي والانتقالي في ورثته وهم: زوجته مريم احمد النواخ هوية رقم (٠١١٩٣٤٣٦١١) فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق سوى من ذكر. فمن له اعتراض على مضمون هذا الاعلان فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

تحريرا في ٢٠٠٢/٤/٩

سكرتير المحكمة الشرعية في بئر السبع
كمال العصيبي

تعزية

اعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي الى جهاد قاسم عابد وزوجته وابنائه وبناته وعموم آل عابد في البعنة وخارجها بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

محمد جهاد عابد

الذي وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله كثيرا، عن عمر يناهز ٣٦ عاما تاركا وراءه زوجة فاضلة و٣ بنات

انا لله وانا اليه راجعون

الحزب الشيوعي والجبهة- البعنة

أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لخدمات صيانة العدادات في سيارات الأجرة)-٢٠٠٢

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢(أ) (١) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦(١) وبعد التشاور مع لجنة الاسعار بوجب المادة (١٣) من القانون المذكور، فإننا نوعز بما يلي:

السعر الأقصى لخدمات صيانة العدادات في سيارات الأجرة

١. السعر الأقصى لقاء خدمات صيانة العدادات في سيارات الأجرة هو ٥٤٤ شيكلا جديدا بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة.

السريان

٢. يسري هذا الأمر اعتبارا من ١٦ نيسان ٢٠٠٢

١٤ نيسان ٢٠٠٢

أفرايم سنيه
وزير المواصلات

سيلفان شالوم
وزير المالية

١) مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.

يوميا معي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة - ام الفحم

ندعو بهذا جميع أعضاء سكرتاريا المنطقة وسكرتيري الفروع للاجتماع يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٢/٤/١٦ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب الشيوعي كفرقرع

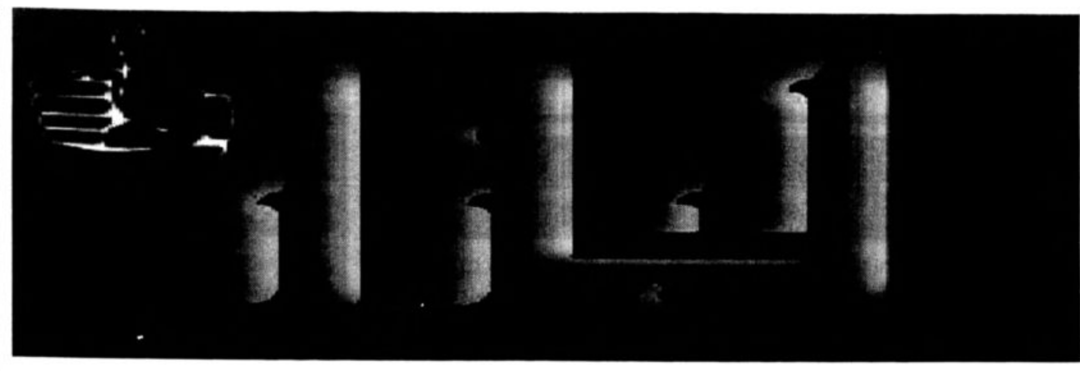
على بساط البحث:

١) انتخابات الهستدروت.

٢) التحضير لاول أيار.

باحترام

غازي قاسم - مركز المنطقة



ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢.

دار للايجار

في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩.

للبيع

حانوت للادوات الكهربائية طابو جميلة في مركز الهدار، طابقان ٠٤-٨٦٦١٥٥٧ ٠٥٨-٧٢٨٨٢٦.

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال. للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨.

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري) للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤ ٣٨٢٣٣٠ - ٠٥٤.

مطلوب عمال مطاعم

مكان العمل كفار ڤتكن منطقة نتانيا
عمال مطبخ + عمال بار + مديري عمل
للاتصال بيليفون: ٠٥٠-٧٥٣٨٥٥

للبيع في الجديدة

دار مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة (١١٥)م٢ على مساحة نصف دونم في قرية جديدة في الطرف الشمالي للقرية بثمن (١٥٠) ألف دولار. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨/٣٢٢٣٨٧.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء، أو مدير عمل للعمل في شركة

بنا،. للاتصال: ٤٨٤٨٢٠٧ - ٠٥/٤٤٨٩١٨٣ -٠٥.

مطلوب

مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية: ٩٥٠٢٣٠٢ - ٠٥٥-٩١٢٦٦٧. مفضل من منطقة شفاعمرو.

للايجار

شقتان للايجار في شارع ليفونتين رقم ١٢ في حيفا كما توجد شقة للايجار تصلح ان تكون مؤسسة أو مكاتب في نفس العمارة.
للمعنيين الاتصال: ٠٥٨-٢٩٦٦٢٦ - ٨٦٦٥٨١٧

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٨٥٣٧٠٨١ - ٠٤

للبيع فرصة لا تعوض

في أجمل موقع في كفرياسيف، تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء، حي دار الغربية خلاب وهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٥٪.
تقدم واستفسر حالاً على الأرقام التالية:
٩٩٦١٦٠٢ - ٣٦٤٠٦٥- ٠٥٤

في شارع ڤيرديا في حيفا

كوتج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص ٢١١٨٨٣ - ٠٥١

للبيع أو التبديل

ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤ ٢٥١٥٧٧ - ٠٥٠ ٧٢٢٣٨٤ - ٠٥٧.

للبيع

سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ - ٠٥١/٨٦٤١٨٨.

للايجار في حيفا

شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق أرضي.
امكانية لسكن أو مكاتب للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦.

للبيع - للايجار

شقة ثلاث غرف ٧٤م٢ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

تقع على مساحة دونم ارض للمعنيين الاتصال على هاتف ٩٨٦٦٠٩٢ - ٠٤ ٢٥٨٦٥١ - ٠٥٠.

مطلوب

لمطعم في حيفا عمال مطبخ ذوو خبرة وعمال نظافة، (מלצרים) (جرسونية)،

نادلون مع شروط جيدة للمناسبين.
للاستفسار: الاتصال رقم هاتف ٨٥٢٤٤٤٣ - ٠٤ والخلوي: ٨٧١١١٦ - ٠٥٨.

مطلوب

موظفة حسابات الى قاعة الأنيس أم الفحم.
تجيد الحاسوب والخبرة في ادارة الحسابات.
تلفون: ٦٣١١٥٠٢ - ٠٤ ٢٣٧٥٦٧ - ٠٥٠.

شقق للايجار

مساحة ١٠٠ م٢ و ١٨٠م٢ + موقف خاص.
للمراجعة: انطون بضعان شارع السلزيان الناصرة ٠٤-٦٥٥٤٥٠٧.

ارض للبيع في كفرياسيف

نصف دونم ارض عمار للبيع في حي دار الغربية في كفرياسيف للاستفسار: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧.

للبيع

دار في وادي الجمال بعد ترميم (شارع התורן) مساحة ٨٥ متراً مربعاً مع امكانية لاضافة ١٣٠ متراً.
للاستفسار: ٨٥٢٠٠٥٧ - ٠٤.

للبيع

سيارة چولف
سنة (٢٠٠٠)
ماتور حجم (٢٠٠٠)
للاتصال: ٠٥٠-٣٧٣٠١٧.

للبيع

فرصة لا تعوض

في اجمل موقع في كفرياسيف حيث تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء، في حي دار الغربية ذات المنظر الخلاب والهادئ
نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٠٪.
تقدم واستفسر حالا على الارقام التالية: ٠٤-٩٩٦١٦٠٢ ٠٥٤-٣٦٤٠٦٥.

للبيع

هوندا سيفيك موديل ٩٢ چير عادي ٠٦٧-٤٠٤٩٦٩

مطلوب

لشركة اقتصادية كبيرة..
موظف صاحب شخصية قوية وعلاقات صداقة جيدة بالمجال البلدي مع بلديات ومجالس محلية..
لتسويق وتطوير مشاريع اقتصادية
للتفاصيل الاتصال برقم هاتف: ٠٣/٥٧٥٧١١١ وطلب: سريت / اوفير

השתלמות למעצבי שיער

יום ב 25.3.02
20,00 - 16,00
מלון חוף התמרים
עכו
מקומות מוגבלים
טל להזמנות
טל - פקס
064 - 631116
04 - 8666356
* דרושות דוגמניות שיער

مطلوب

للكلية التكنولوجية كفرياسيف حيفا والناصرة.

١) معلمون في جميع مجالات الكمبيوتر: **חומרה, תוכנה, רשתות, תקשורת**, office، **מערכות מידע, אינטנט.**
٢) طالبات جامعيات أو خريجات في مجال الكمبيوتر، ادارة الأعمال **תקשורת, כלכלה, שיווק.**
٣) سكرتيرات: الما م تام ببرامج intenet, office، اجادة اللغة العبرية، والانجليزية بمستوى عالٍ. عمل صباحي ومسائي.
للاستفسار: ١٨٠٠٧٧٥٥١١ أو ٩٥٦٣٢٢٢

مطلوب

رجال وفتيات للعمل في مجال التأمين
يحصل المناسبون على:
* عمولات وارباح عالية
* تأهيل مهني فوري ومرافقة مرشدين مؤهلين خلال العمل.
* تمويل للحصول على رخصة وكيل تأمين قانوني من قبل وزارة المالية.
- لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال بفؤاد عبدالله تل- ٠٤-٦٥٧٣٠٥٢ / ٠٤-٦٥٦٩٣٩٢ فاكس ٠٤-٥٦٩٣٨٩ - ٠٥٠-٥٢٧٦٤٠.
(هيحيدا لبيطواح - بالاشتراك مع «الارز» وكالة تأمين - الناصرة)

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

ڤولڤو ٩٤٠/ ١٩٩٤ GLE يد ثانية + هوندا ايكورد ١٩٩٥ بوضع ممتاز.
شوڤرليت كڤلير ١٩٩٧ + ١٩٩٥ بوضع ممتاز.
مازدا لانسر ١٩٩٨ شركة سابقاً + ٣٢٣/ ١٩٩٦ بوضع ممتاز.
ميتسوبيشي چلانت ١٩٩٤ اوتوماتيك + سوبر لانسر ١٩٩٧ / يد أولى.
ڤولسڤاچن چولف ١٩٩٤ + ديهو رايسر ١٩٩٥ / يد أولى.
تويوتا كورولا ١٩٩٥ شركة سابقاً + فيات تيمبرا ١٩٩٦ بوضع ممتاز.
سوبارو جراند ليونه ١٩٩٣ + DL ١٩٩٢ عادية.

للبيع

دار طابو في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقا)
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٠٣٩٣

مطلوب للعمل

مقاولو هياكل، وكهربا،، ومواسير للعمل في منطقة المركز- لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠.

ناڤا كوهين
قص وتجميل
باشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال - مرخص
נאוה
مجيب بشري ٢٤ ساعة يوميا
קולאז' קוסמטיקס
تجميل مهني بناء أظافر منيكور بديكور لشعر تجميل ثابت تدليك

للايجار

مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على: ٠٥٨-٣٦٨٢٢٠

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٠٤-٨٦٢١٢٢١/ ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٤/١٦

القناة الأولى:

٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥:٣٠ - ابطال صندوق الرمل.
١٥:٥٥ - أمي سوف تطير.
١٦:٣٠ - أخبار خاصة بمناسبة الذكرى.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - من إلى الأعلى.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - برنامج ليوم الذكرى.
١٩:٣٠ - أخبار.
١٩:٥٠ - حفل انهاء يوم الذكرى.
٢١:٠٠ - أخبار - خطاب رئيس الدولة.
٢١:١٥ - العرض المركزي - استقلال ٢٠٠٢.
٢٢:٤٥ - فيلم أجنبي.
٠٠:٠٠ - الأخبار.
٠٠:٠٥ - تتمة الفيلم.

• القناة الثانية:

٦:٠٠ - أغاني اسرائيلية.
١٠:٣٠ - أناس في اليهودية.
٦:٣١ - لحظة مع چافني.
٦:٣٧ - تصوير من الحرب.
٦:٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٩:٠٠ - هذا الصباح مع ربفكا ميخائيلي.
١١:٠٠ - بث مباشر من يوم الذكرى.
١١:٣٠ - تصوير من الحرب.
١١:٣٨ - الغرفة.
١٢:٣٢ - تصوير من الحرب.
١٢:٤٠ - نشرب من نفس البشر.
١٣:٢٢ - تصوير من الحرب.
١٣:٣٠ - طريق الوادي.
١٤:٠٠ - مكان القبر.
١٤:٣٠ - يوسي بينك.
١٥:٠٠ - لحظة مع چافني.
١٥:٠٥ - صور من الحرب.
١٥:٥٠ - فكرنا ان لا نبكي.
١٦:١٧ - رجل الثلج.
١٧:٠٠ - أخبار.
١٧:٠٥ - يوم أنا أموت عليك.
١٧:٣٠ - (٢٠٠٢).
١٨:٠٠ - نشرة الأخبار.
١٨:٣١ - الغرفة.
١٩:٣٠ - أخبار.
١٩:٥٠ - بث مباشر من جبل هرتسل.
٢١:١٥ - ريشون بيبدور.
٢٢:٤٥ - جقعات لا تجيب.
٠٠:٤٠ - امي الجنرال.
٠٢:٠٩ - يعيش شعي اسرائيل.
٠٣:٣١ - يمسون السماء.

- حل اللغز الماضي:

- أفقيا:
١. مالي - جاكسون - مادونا. ٢. امن - هو - لار - كم - ديون. ٣. رس - بوني ام - أب. ٤. كر - تر - تينا تيرنر. ٥. أج - جورج مايكل - بلح. ٦. كندا - ري - بعينها. ٧. ابو - افل - باريز. ٨. التون جون - روما. ٩ - يميل - الفيس بريسلي. ١٠. لت - بت بنز - اي. ١١. اسيا - مارك اونيل. ١٢. ايلات - حلي - نب. ١٣. لوتشيانو بافاروتي. ١٤. مرا - داليدا - رومل. ١٥. جبل - دن - بو - آت. ١٦. خوليو ايغليزياس - مسن.
- عمودياً:
١. ماريا كاري - شال - اخ. ٢. أمس - جنب - مل - يوم. ٣. لن - دوايت الترول. ٤. برجا - ل ل - ساشا. ٥. هو - آت - بيتي - جو. ٦. جون ترافولتا - البا. ٧. يرج - لن - حن - لي. ٨: كلاً - مر - جان كلود. ٩. سام تايبولز - يبادل. ١٠. ور - ي ي - أنف - التي. ١١. بنك - برى - في. ١٢. اليباس - أدبي. ١٣. ممات - عي - باكارا. ١٤. بيجيز - ربا - بس. ١٥. د د - ري - واترو. ١٦. ويتني هيوستن - يو. ١٧. نو - رلا - مل - ين - ماس. ١٨. انب - مايكل بولتن.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

• أفقياً:

١. ممثل كوميدي مصري - ممثل كوميدي مصري.
٢. قاعدة - داس - رقدوا.
٣. عبر الطريق - شتم - سعادة وسرور - ما لا يباح به.
٤. هلاك - سرب - ماع - من الأسماء الخمسة.
٥. لعب ولهو - عكسها ممثلة مصرية - صدع وفرّق.
٦. أفي بالوعد - متشابهان - لعب ومرح - متشابهان.
٧. شديد الخصام - أغنية لعبد الحليم - آلة طرب - للاستفهام.
٨. من الحبوب - مقياس أرضي - عملة اسيوية - عدل - مكان فيه خصب وزرع.
٩. الصق النسب - دولة عربية - جامعة أمريكية - ماركة أدوات كهربائية.
١٠. ممثل كوميدي مصري (صاحب احدى الصورتين) - يصيح.
١١. ممثل مصري - عكسها خبز يابس.
١٢. للندبة - أداة جزم - ضد حلو - عكسها شريان.
١٣. عملة آسيوية - اقترب - سارق - متشابهان.
١٤. من الحبوب - عكسها كثير - اهتمّ وفطن للأمر.
١٥. دولة افريقية - ترك البلاد نهائياً - تراب - في البيضة.
١٦. ممثل كوميدي مصري (صاحب احدى الصورتين) - ممثل مصري.

• عمودياً:

١. ممثل كوميدي مصري - لمس.
٢. عكسها ممثل كوميدي مصري - مطربة مصرية.
٣. بسط - نفس - ملكي.
٤. مكان مرتفع - يشاهد (مجزومة).
٥. ممثلة مصرية - لجأ.
٦. سنور - مخبز - غنى غناءً حسناً - ضمير متصل.
٧. مائع وضد جامد - ظهرَ ووضح.
٨. ممثل كوميدي مصري - ممثل كوميدي مصري.
٩. حرف هجاء - اسم علم مذكر.
١٠. ممثل مصري - مدينة سعودية.
١١. فك - في القميص - صوت.
١٢. عكسها شحم - طرق الباب - واحد (بالتركية) - حرف جر.
١٣. نصف (داني) - ممثل كوميدي مصري.
١٤. مادة قاتلة - أسرع الأمر.
١٥. مخرج سينمائي عربي - ممثلة مصرية.
١٦. ممثل مصري - عائش.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تحتاج لبعض الصبر في تعاملك مع الناس.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
كن واقعيا وابتعد عن المشاريع الخيالية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تكن كثير التبذير والا وجدت نفسك على شفير الافلاس.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
المشكلة التي تعاني منها تسبب لك حرجا تجاه الاخرين.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
قديمة تطل عليك هذه الفترة حالية لك التغيير في حياتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الاستقرار يعم اجواء العمل، نم جيدا ومارس بعض الرياضة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
رحابة صدرك ابعدت عنك مشكلة كبرى، احذر القادم.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
رسالة مفرحة تصلك من الخارج، تصرف بحكمة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
بعض التعديلات تطرأ على عملك، لا تهمل البيت.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الحظ يفتح امامك افاق التغيير ويمنحك القوة لمواجهة الصعاب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
نظرتك المتفائلة للحياة تسعد من هم حولك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
مفاجأة على صعيد العمل تغير كل برنامج يومك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٤/١٦، خماسيني حتى ساعات الظهر وبعدها يطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة وترتفع نسبة الرطوبة ويتوقع سقوط أمطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣١ * تل أبيب وضواحيها ٣٢ * حيفا وضواحيها ٣٣ * إيلات ٣٣ * جبال الجليل ٢٩ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٣٢ * السهل الداخلي ٣٣ * السهل الساحلي ٣٢ * النقب الشمالي ٣٦ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية حتى جنوبية غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠) سم و(٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومتوسطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٤/١٥)

* دولار أمريكي	٤.٧٩٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٢٠٥	ش.ج
* جنيه استرليني	٦ ٨٨٩٢	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣ ٦٤٣٦	ش.ج
* دينار اردني	٦ ٧٦٠٢	ش.ج
* «اسود»	٤ ٧٨ - ٤.٨٠	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٦ نيسان ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

اقرأ في «الاتحاد الادبي» قصائد لـ :

أحمد كيوان، محمود دسوقي، مفيد صيداوي، شفيق قبلان، عفو بطاطا، شحادة شحادة، عبد الفتاح صبيحات، رفائيل بولس، جمانة زريق، نادرة خالد طه وميشيل ادمون حداد

رائدان يجهزان لاختبار عربة «سكة حديد» في الفضاء

* كيب كنافيرال-فلوريدا - الوكالات- خرج رائدان من مكوك الفضاء الامريكي اتلانتس الى الفضاء للمرة الثالثة في اربعة ايام وكان هدفهم هذه المرة هو الاعداد لاختبار اول «عربة سكك حديدية» في الفضاء.

ولن تزيد السرعة القصوى للعربة التي ثبتت خارج المحطة الفضائية الدولية في اول خروج للطاقم عن بوصة واحدة (ثلاثة سنتيمترات) في الثانية. وقال مسؤولون عن التحكم على الارض انهم قد لا يفتتحون الخط كله في اول اختبار.

وهذه العربة جزء من دعامة طولها ٤٤ قدما يطلق عليها (اس زيرو) تشكل اساس دعامة اكبر يبلغ طولها ٣٦٠ قدما ستدعم عددا كبيرا من البطاريات الشمسية لتوليد الطاقة لاستخدامها في مختلف اجزاء المحطة الفضائية الدولية.

وسيقوم الرائدان ستيف سميث وريكس والهايم وهما اللذان ثبتا الجزء الجديد من الدعامة على المحطة يوم الخميس بفك القيود لبدء عمل العربة التي تصل الى الفضاء من غرفة الشحن في المكوك ويعمل عدد من التوصيلات الكهربائية.

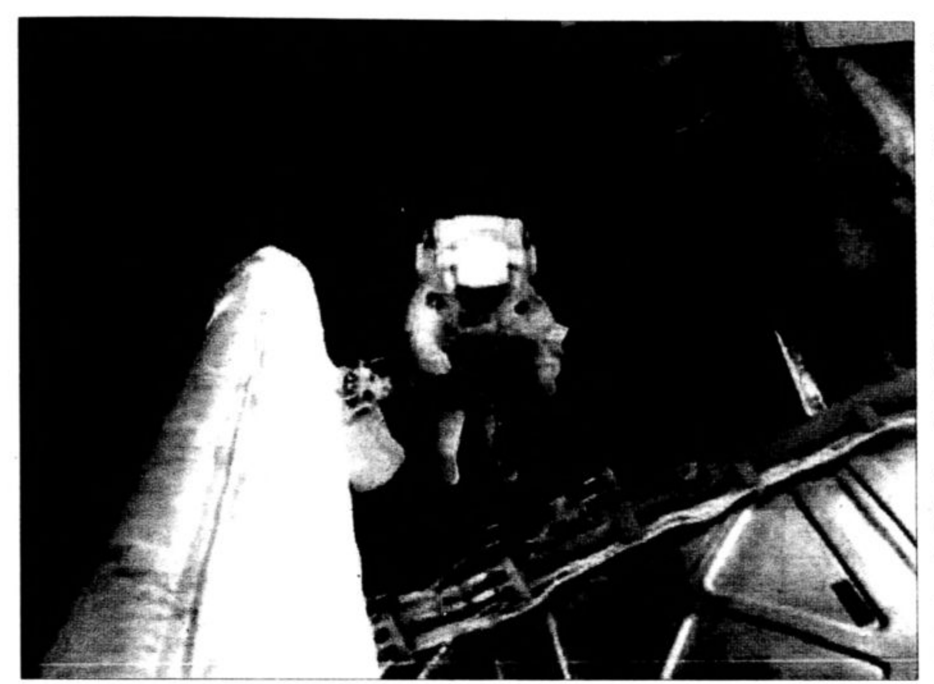
وبذلك ستكون العربة التي يطلق عليها اسم (الناقل المحمول) جاهزة لاختبارها يوم الاثنين.

وعن السرعات في الاختبار قال بن سيلاري مدير برنامج الاطلاق في فريق التحكم «فيما يتعلق بالسرعة ستكون تقريبا كسورا من البوصة ... بمعدل عشر بوصة في الثانية».

ووظيفة هذه العربة الصغيرة هو نقل الذراع الالية الضخمة للمحطة من موقع تشييد الى اخر مع استمرار العمل في المحطة على مدار السنوات المقبلة.

ويبلغ طول الذراع الكبيرة كما يطلق عليها ١٨ مترا وتستطيع رفع مركبات بأكملها من المحطة الى خارج غرف الشحن في المكوك. وسيخرج الرواد في مهمتين اخريين في الفضاء تهدفان الى اعادة وصل الذراع الكبيرة باسلاك حتى يمكن ان تستمد الكهرباء من خلال الدعامة (اس زيرو).

وستضاف ست دعامات جزئية في مهام اخرى مستقبلا. وستضاف عربة يدوية الى نظام القضبان بما يمكن رواد الفضاء من التنقل بسهولة اكبر بطول الدعامة التي سيكون طولها اكبر من طول ملعب لكرة القدم.



علماء يتوقعون اتمام الخريطة الوراثية في ٢٠٠٣

* شنغهاي- الوكالات- اعلن رئيس منظمة رائدة للبحوث الوراثية ان العلماء يتوقعون نشر الخريطة الوراثية الكاملة للانسان في العام القادم في تطور من الممكن ان يحدث ثورة في المجال الطبي.

وقال لاب تشي تسوي رئيس منظمة خريطة الانسان الوراثية للصحفيين يوم الاحد «ستنتهي بحلول عام ٢٠٠٣... الجميع يبذلون قصارى جهدهم للالتزام بهذا الموعد.»

وهذه المنظمة ومقرها لندن هي اكبر منظمة دولية غير هادفة للربح تشارك في بحوث الخريطة الوراثية للانسان. وقال بيان من المنظمة ان مشروع الخريطة الوراثية للانسان وهو كونسورتيوم للعلماء من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وفرنسا والمانيا والصين سيعد الخريطة الكاملة بحلول ربيع عام ٢٠٠٣.

وفي عام ٢٠٠١ نشر هذا الفريق الخريطة الوراثية المبدئية في دورية نيتشر العلمية. كما نشرت خريطة مماثلة اعدتها مجموعة سيليرا للخريطة الوراثية المنافسة للمنظمة في دورية ساينس.

والخريطة التي تألفت من ١ر٣ مليار حرف من الحمض النووي اظهرت ان الانسان مكون مما يتراوح بين ٣٠ الف و ٤٠ الف جين مما يقل كثيرا عن التوقعات السابقة التي كانت تتراوح بين ٦٠ الفا ومئة الف.

وذكر تسوي ان الخريطة الكاملة التي سيضعها الفريق ستعد للنشر كما كان الحال مع الخريطة المبدئية. واضاف تسوي الموجود في شنغهاي لحضور مؤتمر عن الخريطة الوراثية «من الواضح تماما ان سيليرا لن تعد اي خرائط اخرى وبالنسبة للمشروع فاننا سنعلنه للجماهير بالطبع.»

كما قال تسوي ان الصين شاركت بشكل فعال في مشاريع الخريطة الوراثية للانسان على أمل التوصل الى علاج امراض شائعة في البلاد. واضاف «في الصين سيركزون على الارجح على الامراض التي تؤثر على أغلب الشعب الصيني. على سبيل المثال سرطان الكبد والكثير من الامراض المعدية الشائعة هنا اكثر من اي مكان آخر.»

وافاد تسوي ان العلماء يجرون كذلك بحوثا في الهندسة الوراثية لدى النباتات لتحسين جودة المحاصيل الرئيسية مثل الارز الذي ينظر له على نطاق واسع على انه اساس دراسة انواع اخرى من الحبوب.

واعلن علماء في وقت سابق هذا الشهر انهم سينشرون مسودة للخريطة الوراثية للارز الغذاء الرئيسي للصينيين وما يتراوح بين ثلث ونصف عدد سكان العالم الا ان تسوي قال ان انهاء الخريطة سيستغرق سنوات طويلة.

سويدي يبتكر دواسة واحدة لقيادة السيارات

* لوند- السويد- الوكالات- ظل السويدي سفين جوستافسون يقود الحافلات والشاحنات على مدى ٣٠ عاما في مختلف انحاء اوروبا. ومن الاشياء التي حيرته على مدى السنين السبب في اضاعة كل هذا الجهد في نقل قدمك بين دواستي الوقود والكوابح.

وقد توصل جوستافسون الذي بلغ السابعة والخمسين الى الحل الذي يمكن ايضا ان يوفر وقتا حرجا عند محاولة ايقاف السيارة وقت الطوارئ.

وتبدو سيارته لاول وهلة مثل سيارة ساب ٥/٩ عادية. ولا تدرك ان هناك شيئا مفقودا الا حين تنظر تحت عجلة القيادة.

فبدلا من الدواسات الثلاثة التقليدية او من دواستين في العربات ذات التغيير الالي للسرعات توجد دواسة واحدة وهي دواسة كوابح احتياطية يتدلى بجوارها قالب غريب الشكل في حجم القدم.

وقال جوستافسون بينما يقلب قدمه داخل القالب «هذه دواستي التي تجمع بين البنزين والكوابح.»

واضاف «الفكرة بسيطة.. حين تضع قدمك داخل القالب وتضغط لاسفل باصابع قدميك تزيد سرعة السيارة بينما جعل ركبتك مستقيمة والدفع بكعب القدم للامام يكبح السيارة.»

ولمنع كبح السيارة بصورة عرضية يتم حفظ اتزان القالب في مكانه بمغناطيس كهربي يمكن ضبطه.

والغرض من دواسة الكوابح الاحتياطية الموصولة بالقالب ان يستخدمها السائقون غير القادرين على التكيف مع التعديل والذين يرفعون قدمهم بصورة غريزية ويحركونها الى المكان المعتاد لدواسة الكوابح.

وكان هنري فورد ابتكر النظام الحالي المكون من ثلاث دواسات عام ١٩٢٨ ليمنع السائقين من زيادة سرعة السيارة وكبحها في نفس الوقت. ولم يواجه هذا النظام تحديا جديا منذ ذلك الوقت.

وقال جوستافسون «كنت اقود رافعة حين كنت في العشرين من العمر وكان علي ان احرك قدمي كثيرا بين الدواسات. ولذلك فكرت في السبب في اننا لا نجمع بين هاتين الدواستين لانك ستوفر الكثير من وقت رد الفعل.»

وتساءل جوستافسون بينما يقود سيارته ساب ذات الدواسة الواحدة في مدينته لوند وهي مركز بحثي وجامعي في جنوب السويد «ليس لديك عجلتا قيادة للاستدارة لليسار واليمين. فلماذا توجد دواستان.»

واثبتت الاختبارات التي اجريت في جامعة اوبسالا السويدية ان النظام يوفر ٢ر٠ من الثانية وهو وقت بالغ الاهمية يفقد غالبا اثناء نقل قدمك من دواسة البنزين الى دواسة الكوابح.

ويعني ذلك خمسة امتار اضافية لسيارة تسير بسرعة ٩٠ كيلومترا في الساعة.

وقال ريكارد نيلسن الباحث المختص بالسلوك المروري في قسم علم النفس بجامعة اوبسالا «لا يوجد ايضا احتمال الضغط على الدواسة الخطأ في وقت طارئ.»

واظهرت الدراسة انه سيكون من السهل جدا تطوير السيارة ذات الدواسة الواحدة لتناسب اغلب السائقين.

واختبرت شركتا السيارات السويسريتان ساب وفولفو النظام الجديد لكن لا توجد لديهما خطط لاستغلاله تجاريا.

وقال اونو دال المدير في قسم الهندسة المتقدمة في ساب «وجدناه (النظام) مثيرا للاهتمام لكن لا اعتقد ان هذه الدواسة جاهزة للانتاج على نطاق واسع.

واضاف «انها مختلفة جدا عما يستخدمه الناس الان. انها تحتاج لمزيد من البحث.»

لكن جوستافسون لم يتخل عن ابتكاره. وطرح مؤخرا جهازا جديدا يسهل على السائق اتخاذ القرار بشأن زيادة السرعة او كبح السيارة.

والجهاز الجديد الذي يختبر حاليا في لوند ينبه السائق لمنطقة السرعة التي بلغها.

فاذا كانت سرعة السيارة فوق الحد القانوني يجعل الجهاز من الصعب على السائق ان يضغط بدرجة اكبر على دواسة البنزين.